



جامعة زيان عاشور الجلفة



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

# دور الأم في المتابعة الدراسية للأبناء وأثرها في التحصيل الدراسي

(دراسة ميدانية في مدينة الجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

إشراف الدكتور:

- طلحة المسعود

إعداد الطالبتين:

- لطرش زخروفة

- بوزكري عيشة

لجنة المناقشة:

1.أ.د سحوان عطاء الله ..... رئيسا

2.أ.د طلحة المسعود ..... مشرفا و مقرا

3.أ.د مداس أحمد ..... مناقشا

الموسم الجامعي: 2016/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ  
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

سورة المجادلة الآية 11 :

صدق الله العظيم

## شكر وتقدير

الشكر كله لله وحده تعالى، ونحمده على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ، ومنها نعمة العلم حيث أنار لنا دربه وبلغنا إلى هذا المستوى منه بفضلہ وكرمه علينا ، وفقنا إلى إنجاز هذا العمل .

كما نتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ الذي تفضل بإشرافه على هذا البحث الدكتور طلحة المسعود والذي لم يبخل علينا بالنصائح و التوجيهات العلمية والإرشادات التي أفادتنا عبر مسافة البحث.

ونتوجه بالشكر والامتنان إلى كل الأساتذة الكرام الذين أسدوا لنا النصيحة وخلصوها، ولم يبخلوا علينا بما حباهم الله من علم طيلة السنوات التي قضيناها في الجامعة.  
كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث ولو بكلمة طيبة أو نصيحة خالصة أو معلومة مفيدة.

فشكرا وحمدا لله أولا وأخرا

# الإهداء

نحمد الله ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا

أهدي ثمرة جهدي وعقلي هذا إلى:

❖ الوالدين الكريمين حفظهما الله ورعاهما

❖ كل إخوتي وأخواتي وأشكرهم على مد يد العون لي والمساعدة

❖ كل أفراد عائلتي جميعا (كثيرا وقليل)

❖ كل الطلبة الذين اتقيت بهم خلال سنوات الجامعة وأخص بالذكر الصديقات

المقربات

❖ كل من يخطو خطوة في هذه الدنيا إلا واستغلا في ملء رصيده العلمي

والمعرفي طاعة لله وابتغاء مرضاته

زخرفة لطرف

# الإهداء

أخط مسام إهدائي

بأسمى عبارات التقدير

إلى:

- روح المرحومة الدكتور خالدي خديجة.
- التي حملتني حرما ووضعتني حرما ، وسقتني برعايتها العطف والحنان.....

أمي العزيزة

- الذي تعجب لأجل راحتي وسمر لأجل تربيتي .....

أبي العزيز

- كل فرد من أفراد عائلتي صغيرا وكبيراً
- كل طلبة علم الاجتماع التربوي دفعة 2017

اهدي هذا العمل

عيشة بوزكري

## فهرس المحتويات

الصفحة

ب	الإهداء
ت	شكر وتقدير
ج	فهرس المحتويات
ذ	فهرس الجداول والأشكال
ش	ملخص الدراسة
ك	المقدمة

### الباب الأول: الجانب النظري للدراسة الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

04	1. الإشكالية
06	2. فرضيات الدراسة
07	3. المفاهيم الأساسية للدراسة
14	4. أسباب اختيار الموضوع
15	5. أهداف الدراسة
16	6. أهمية الدراسة
17	7. صعوبات الدراسة
18	8. الدراسات السابقة
27	9. المقاربة السوسيولوجية

### الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

33	تمهيد
33	1. مفهوم التحصيل الدراسي
35	2. آليات قياس التحصيل الدراسي
40	3. أنواع التحصيل الدراسي
41	4. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
43	5. ضعف التحصيل الدراسي وأسبابه
46	6. الخلاصة

### الفصل الثالث: المتابعة الدراسية للأبناء

48	تمهيد
48	1. المتابعة الدراسية للأبناء
48	1-1 مفهوم المتابعة الدراسية
49	2-1 أشكال المتابعة الدراسية

52	3-1 أهمية المتابعة الدراسية
52	4-1 عوائق المتابعة الدراسية
53	2. الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة
53	1-2 مفهوم التواصل التربوي
54	2-2 آليات التواصل التربوي
54	3-2 أهمية التواصل التربوي
56	4-2 عوامل غياب التواصل التربوي
56	3. التحفيز الأسري للأبناء
56	1-3 مفهوم التحفيز
57	2-3 وأنواع التحفيز
59	3-3 آليات التحفيز داخل الأسرة
60	4-3 علاقة التحفيز الأسري بالتحصيل الدراسي
62	4. الإهمال في المتابعة الدراسية للأبناء
63	الخلاصة

#### الفصل الرابع: الأسرة ودور الأم في العملية التربوية

65	تمهيد
65	1. مفهوم الأسرة
67	2. النظام الأسري
67	1-2 النظام الأموي
68	3. أنماط الأسرة
69	4. وظائف الأسرة
70	5. المداخل السوسولوجية في دراسة الأسرة
71	6. الأسرة والتغير الاجتماعي
73	7. دور المرأة في التنشئة الاجتماعية
73	8. مفهوم الدور الاجتماعي
74	1-8 نظرية الدور الاجتماعي
74	2-8 اكتساب الدور الاجتماعي
75	9. ادوار الأم في التنشئة الاجتماعية
75	1-9 دور الأم التربوي
76	2-9 دور الأم الاجتماعي
77	3-9 دور الأم النفسي
78	10 دور الأم في المتابعة الأسرية للأبناء
79	الخلاصة

#### الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

81	تمهيد
81	1. منهج الدراسة

82.....	2. عينة الدراسة.....
85.....	3. أدوات جمع البيانات.....
88.....	4. معالجة البيانات.....
88.....	5. مجالات الدراسة.....
90.....	الخلاصة.....

### الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

92.....	1. عرض وتحليل البيانات العامة.....
103.....	2. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى.....
115.....	1-2 استنتاج الفرضية الأولى.....
117.....	3. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية.....
130.....	1-3 استنتاج الفرضية الثانية.....
132.....	4. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة.....
147.....	1-4 استنتاج الفرضية الثالثة.....
149.....	5. الاستنتاج العام.....
151.....	الخاتمة.....
153.....	قائمة المراجع.....
158.....	الملاحق.....

أهمية المتابعة الأسرية للأبناء دراسيا ، والدور الذي تقوم به الأمهات في إنجاح العملية التعليمية ، ولاعتبارات ثقافية واجتماعية، اقتصادية، كان اختيارنا لموضوع >> دور الأم في المتابعة الدراسية للأبناء وأثرها في التحصيل الدراسي <<، حيث تحتل هذه المتابعة الجزء الأكبر من مسؤولية الأم ضمن الأدوار المتعددة و المتباينة لها، والتي تعتبر آلية هامة في التنشئة الاجتماعية للأبناء في عالم متسارع ومتعدد التغيرات. وقد حاولنا في هذه الدراسة الكشف عن الأساليب والطرق التي تنتهجها الأمهات في المتابعة ومعرفة العوائق التي تحد من فعاليتها .

فكانت الانطلاقة من فرضية عامة للموضوع وهي (المتابعة الدراسية للأبناء من قبل الأم تؤثر إيجابا في التحصيل الدراسي)، وقصد البحث والتقصي قمنا بتفكيك المتغير المستقل وهو (المتابعة الدراسية للأبناء من قبل الأم ) إلى ثلاث أبعاد تتمثل في ( التواصل بين الأم والمدرسة، وتحفيز الأبناء من قبل الأم ،والمراجعة اليومية لدروس الأبناء بمساعدة الأم ) وقد كان إجراؤنا للبحث الميداني في بعض أحياء مدينة الجلفة على مجتمع بحث متمثل في الأمهات اللواتي لديهن أبناء متمرسين في الأطوار الدراسية الثلاث ،مع استخدامنا للعينة العرضية لاختيار المبحوثين.

وبعد الخطوات المنهجية المتبعة لجمع المعلومات وتفريغها وتحليلها وتفسيرها وتأويلها توصلنا إلى تحقق الفرضيات الجزئية للدراسة ، وبالتالي يمكن القول أن المتابعة الدراسية للأبناء من قبل الأم تؤثر ايجابيا في التحصيل الدراسي لهم، ولكن مع وجود بعض الصعوبات التي تؤثر في هذه المتابعة والتي حصرناها في مايلي:

-العوامل الاجتماعية والنفسية والانفعالية للأبناء .

-صراع الأدوار للأم .

- المستوى التعليمي للأم والأبناء .

وتبقى المتابعة الأسرية عامة آلية من آليات الضبط الأسري لسلوك الأبناء ، و حمايتهم من الاختلال السلوكي والانحراف الاجتماعي.

### Research summary :

The importance of family follow-up to children, and the role played by mothers in the success of the educational process, and the cultural, social and economic considerations were our choice of the topic (role of the mother in the follow-up study of children and their impact on academic achievement).

In this study, we attempted to reveal the methods and methods followed by mothers in follow-up and to identify the obstacles that limit their effectiveness.

It was the beginning of the escape the starting point of the general hypothesis of the subject is the follow-up study of children by the mother positively affect the achievement of the academic. In order to research and investigate, we have deconstructed the independent variable, the study of children by the mother, into three dimensions: (mother-school communication, child stimulation by the mother, day-to-day review of children's lessons with the help of the mother).

The research community is a represented by mothers who have children studying at the three levels of study in some districts of the town of Djelfa.

The results of the research to achieve partial hypotheses, and thus can be said that the educational follow-up of children by the mother positively affect the achievement of the academic, but with some difficulties such as the conflict of roles for the mother, and psychological factors, emotional and social children.

Family follow-up remains a mechanism of family control for the behavior of children and their protection from moral and social deviation.

### **Résumé de la recherche :**

L'importance du suivi de la famille a leurs enfants, et le rôle joué par les mères dans le succès du processus éducatif, et les considérations de culturel ,social et économique , était notre choix que, sur le thème de (rôle de la mère de famille dans l'école de suivi pour les enfants et leur impact sur la réussite scolaire.

Nous avons essayé dans ces méthodes de détection d'étude et les méthodes adoptées par les mères dans le suivi, trouver les obstacles qui limitent leur efficacité .

Il est de principe général du sujet d'un séminaire de suivi des enfants par la mère un effet positif sur la réussite scolaire. Pour la recherche et l'enquête que nous avons démantelé la variable

indépendante, un séminaire de suivi des enfants par la mère à trois dimensions est la (communication entre la mère et l'école, motiver les enfants par la mère, la revue quotidienne des leçons des enfants avec l'aide de la mère).

La communauté de recherche représentée chez les mères ayant des enfants qui étudient aux trois niveaux d'études dans certains districts de la ville de Djelfa.

La recherche a donné lieu à des hypothèses de vérification partielle des résultats, et donc on peut dire que les cours de suivi pour les enfants par la mère affectent positivement le rendement scolaire, mais avec quelques difficultés, comme un conflit de rôles pour la mère, et les facteurs psychologiques, émotionnels et sociaux pour les enfants.

La famille reste un mécanisme de suivi du contrôle familial pour le comportement de leurs enfants et de les protéger contre les mécanismes de déviation moraux et sociaux .

# المقدمة

تتجسد الأوضاع الجديدة في تغير العلاقات بين الأنساق الاجتماعية، والتي من بينها الأسرة إذ تعد أهم وأقدم النظم والمؤسسات الاجتماعية التي تلقن الفرد معايير وقيم المجتمع وفق عملية التطبيع الاجتماعي من خلال إشباع الحاجات الفردية.

ولما كان النظام التربوي نسقا اجتماعيا يشمل مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ومجموعة علاقات وظيفية تعمل على نقل ثقافة المجتمع من جيل إلى جيل، لتبلور أهداف التربية، فإنه تأثر بالتغيرات الاجتماعية التي أكسبته شبكة علاقات وظيفية جديدة، ثم إن النسق التربوي يمكن تخصيصه بالمنظومة التربوية التي تعتبر مؤسسة اجتماعية ذات علاقة تبادلية وتكاملية مع الأسرة بهدف توجيه سلوكيات الأفراد والجماعات لتحقيق التوازن والتكيف الاجتماعي، احتاج إلى إصلاحات تربوية كضرورة تنموية ومطلب اجتماعي لمعالجة المشكلات التربوية

ومع عدم استقراره وضعف الأداء الوظيفي له ولتحقيق تربية ناجحة كان لابد أن تعزز العملية التعليمية والتربوية بمتابعة أسرية جيدة للأبناء في ظل البناء الأسري المسائر للتغيرات الاجتماعية والثقافية، وتوقعات الدور الاجتماعي للأفراد.

وبناءً على التغيرات في الأدوار الاجتماعية للأفراد، مكن الأم من الاضطلاع بالجزء الأكبر من المتابعة الأسرية لدراسة الأبناء لاحتكاكها المستمر بالأبناء، فولته القسم الأكبر من مجهودها بصورة مميزة للتكامل الوظيفي التربوي داخل الأسرة وخارجها.

فأصبح ضروريا من قبل الأم أن تتابع دراسة الأبناء، لان الأمر بات علاقة تكاملية مع المدرسة لتحقيق التكيف والتوازن الاجتماعي للطفل بعد انتقاله من بيئته الأولية إلى البيئة الجديدة. ومن ثم عُلق النجاح على العملية التعليمية عبر آليات وطرق مستحدثة.

وقد اهتمت بحوث ودراسات تربوية حديثة بموضوع المتابعة الأسرية للأبناء، ومن بينها يوم دراسي بعنوان (دور ومسؤولية الأسرة في متابعة الدراسة لأبنائها) من تنظيم كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة وهران في 11-04-2017، وطرح فيه الدور الحساس الذي تمارسه الأسرة في متابعة دراسة أبنائها.

ومن خلال ملاحظتنا للواقع الاجتماعي برؤية سوسيولوجية وخاصة للقطاع التربوي، شد انتباهنا ظاهرة متابعة الأم لدراسة الأبناء وأثرها على التحصيل الدراسي، فاخترناه

كموضوع بحث تربوي أكاديمي لمذكرة الماستر ،وعنونا الدراسة ب ((دور الأم في المتابعة الدراسية للأبناء وأثرها على التحصيل الدراسي)).

قسم الجانب النظري للدراسة إلى أربعة فصول كالتالي:

الفصل الأول وهو الإطار العام للدراسة واحتوى على الإشكالية وتساؤلات الدراسة، وكإجابة على الأسئلة طرحنا فرضيات الدراسة (العامة والفرعية)، كما حددنا مفاهيم الدراسة ، وأسباب اختيار الموضوع، وأهمية وأهداف وصعوبات الدراسة، وتناولنا دراسات سابقة لها علاقة بموضوعنا ، والمقاربة التغير الاجتماعي كمقاربة سوسيولوجية للدراسة.

أما الفصل الثاني خصصناه للمتغير التابع وهو التحصيل الدراسي تعريفه، وآليات قياس التحصيل وأنواعه، والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، كما تناولنا ضعف التحصيل وأسبابه.

وفيما يخص الفصل الثالث كان للمتغير المستقل بعنوان المتابعة الدراسية للأبناء، وتضمن أهم وسائل المتابعة والمتمثلة في التواصل التربوي والتحفيز الأسري والتعرف على خصائصهما و أهميتهما ، بالإضافة إلى تعريف للمتابعة وأشكالها وأهميتها وعوائقها، والنتائج المترتبة عن الإهمال في المتابعة .

أما الفصل الرابع عنون ب الأسرة ودور الأم في العملية التربوية وتطرقنا فيه إلى مفهوم الأسرة ووظائفها، وأنماطها، والمداخل السوسيولوجية في دراسة الأسرة، والأسرة والتغير الاجتماعي ،وتعدد الأدوار للأم في التنشئة الاجتماعية، وبما في ذلك دورها في المتابعة الدراسية للأبناء.

وبالنسبة للجانب الميداني للدراسة قسم إلى فصلين مكملين للفصول السابقة:

الفصل الخامس للإجراءات المنهجية للدراسة منهج الدراسة، عينة البحث ، ومجالات الدراسة ، وأدوات جمع البيانات ، ومعالجة البيانات .

الفصل السادس كان لعرض وتحليل ومناقشة وتفسير بيانات الفرضيات الجزئية والبيانات العامة ، إضافة إلى الاستنتاجات الجزئية والاستنتاج العام.

وفي الأخير قدمنا الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة:

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. المفاهيم الأساسية للدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. أهداف الدراسة
6. أهمية الدراسة
7. صعوبات الدراسة
8. الدراسات السابقة
9. المقاربة السوسيولوجية

## 1- الإشكالية:

يشهد العالم المعاصر تغيرات تطراً على أبنية المجتمعات ، وتمس مختلف أنظمتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية، ولما كان حجم هذه التغيرات يمر بوتيرة متسارعة ، وتحت تأثير العوامل التكنولوجية والاتصالية ، والمعلوماتية، فإن مظاهر عملية التغير الاجتماعي تتجلى على أصعدة المجتمع الثقافية ، ومتطلبات الأفراد والجماعات ، مؤثرة في فلسفة المجتمع وعاداته وتقاليده، الأمر الذي ترتب عنه تغيراً في أشكال المؤسسات الاجتماعية ووظائفها .

ثم إن النظام التربوي بوصفه صورة مصغرة للبناء الاجتماعي ، تأثر بما حدث من تغيرات لمواجهة التحديات الاجتماعية ، والتربوية الاقتصادية ، فكانت محاولات إصلاح المنظومة التربوية هدفاً لمواكبة هذه التغيرات العالمية والمحلية ، والتي لحقت بالمناهج التربوية ، أدى ذلك إلى بروز آليات مختلفة ومتعددة تساعد التلميذ على استيعاب تلك البرامج في مختلف المراحل التعليمية.

ولعل أيضاً من مظاهر هذا التغير الاجتماعي، تغير في بنية ووظيفة الأسرة، فكان التحول من الأسرة الممتدة والتي تميزت بشبكة من العلاقات بين أفرادها، والاكتفاء الذاتي الوظيفي، اقتصادياً، اجتماعياً، دينياً، ثقافياً، تربوياً، صحياً، وكذلك أمناً، إلى الأسرة النواة والتي تخلت عن معظم مهامها لمؤسسات اجتماعية أخرى.

وفي خضم هاته التغيرات ومتطلبات الحياة العصرية، وأيضاً التداخل في الأدوار ، وجد الوالدان أنهما مطالبان بما بتوفير أكبر قدر من الاهتمام بشؤون أبنائهما ، وبالتوازي مع خروج المرأة للتعليم والعمل واندماجها الاجتماعي وتبنيها لأدوار متباينة ومكانات اجتماعية متعددة ، فكان أن أدى ذلك إلى تغير في آليات التنشئة سواء في الأسرة أو المدرسة.

بما أن الأم هي محور الحياة الأسرية تواجهها مسؤوليات متعددة متعلقة بتفاصيل الأبناء لإعداد الطفل بتوجيهه، وصقل أفكاره وتنمية مواهبه وقدراته لوضع الدعائم الأساسية لشخصيته التي تبدأ منذ المراحل المبكرة لحياة الطفل وتستمر معه.

وتبقى الأم - سواء كانت عاملة أو غير عاملة - تضطلع بالنصيب الأوفر للمتابعة الدراسية لأبنائها بمختلف أشكالها، محاولة منها لبلوغهم أعلى مستوى من التحصيل الدراسي.

فالتحصيل الدراسي كمصطلح سوسيولوجي هو اكتساب المعرفة والمعلومات ويقاس هذا الاكتساب بالعلامات في المواد الدراسية والوحدات ويتوج بالمراتب الدراسية والحصول على الشهادات في مختلف المراحل التعليمية .

وتتباين الأهداف المرجوة من التحصيل الدراسي لدى الأولياء فنذكر منها على سبيل المثال لا الحصر المعرفية و الاجتماعية و الاقتصادية فأصبح الوصول إلى مستوى عال منه هاجسا يؤرق مضجع الكثير من الأسر محاولة منهم البلوغ بأبنائهم لهذه الأهداف .

فيغن للأذهان سؤال رئيس من قبيل : هل المتابعة الدراسية للأبناء من قبل الأم -العاملة أو غير العاملة - تؤثر في التحصيل الدراسي لهم؟

وينطوي تحت هذا السؤال  
الأسئلة الفرعية للدراسة:

- 1) هل التواصل بين الأم والمدرسة يؤثر في التحصيل الدراسي للأبناء؟
- 2) هل التحفيز المادي والمعنوي للأبناء من طرف الأم يؤثر في التحصيل الدراسي؟
- 3) هل المراجعة اليومية للدروس للأبناء من طرف الأم يؤثر في التحصيل الدراسي؟

### 2- فرضيات الدراسة:

#### 2-1: الفرضية العامة:

المتابعة الدراسية للأبناء من قبل الأم تؤثر ايجابيا في التحصيل الدراسي لهم.

#### 2-2: الفرضيات الجزئية:

ومنه نستطيع صياغة الفرضيات التالية:

- 1) للتواصل بين الأم والمدرسة أثر إيجابي في التحصيل الدراسي للأبناء.
- 2) للتحفيز المادي والمعنوي للأبناء من طرف الأم أثر إيجابي في التحصيل الدراسي.
- 3) للمراجعة اليومية لدروس الأبناء من طرف الأم أثر إيجابي في التحصيل الدراسي .

### 3- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

إن الباحث في علم الاجتماع ملزم بتحديد المفاهيم التي يشتغل عليها في بحثه حتى لا يضيع بحثه في متاهات الأفكار المسبقة والغموض وعدم الدقة، وبمجرد ما يتم تعيين المفاهيم التي نريد استعمالها، نقوم بإعطاء تعريف لكل منها، أن هذه العملية الأولى من التعريف للمفاهيم تسمح بتبديد الغموض والشكوك وضبط وموضوع البحث.<sup>1</sup>

### 3-1 مفهوم التحصيل الدراسي:

**3-1-1 الغويا:** الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب ما سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها؛ حصل الشيء يحصل حصلاً. والتحصيل: تمييز ما يحصل، والاسم الحصيل والحصائل: البقايا، الواحدة حصيلة. وقد حصلت الشيء تحصيلاً وحاصل الشيء ومحصوله: بقيته. وقال الفراء في قوله تعالى: ((وحصل ما في الصدور))؛ أي بين؛ وقال غيره: مئز، وقال بعضهم: جمع وتحصل الشيء: تجمع وثبت. والمحصل: الحاصل، وهو أحد المصادر التي جاءت على مفعول، وتحصيل الكلام: رده إلى محصوله.<sup>2</sup>

التحصيل: اكتساب العلوم والمعلومات (التحصيل الدراسي). (معجم اللغة العربية المعاصر)

-شهادة التحصيل: شهادة تمنحها بعض المعاهد أو المؤسسات الدينية. (معجم المعاني الجامع).<sup>3</sup>

**3-1-2 اصطلاحاً:** التحصيل الدراسي تم تعريفه هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما.<sup>4</sup>

التحصيل الدراسي هو القدرة على أداء عمل مدرسي، أو الانجاز المدرسي.<sup>5</sup>

-التحصيل، اكتساب Acquisition:

هو معرفة ومهارات مكتسبة من قبل المتعلمين، نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية

<sup>1</sup>- سعيد سبعون، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2012، ص 127

<sup>2</sup>- أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثاني، دار صادر، بيروت، ص 24

<sup>3</sup> - معجم المعاني، موقع، [www.almaany.com](http://www.almaany.com)، تاريخ الدخول 10-03-2017، الساعة 13:00

<sup>4</sup>- مراد بادي، ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي، [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com)، 2008. تاريخ الدخول 12-03-2017.

<sup>5</sup>- مرهف كمال الجاني، معجم علم النفس والتربية الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 2003، ص: 6 و 100.

محددة.

-التحصيل أكاديمي, Acquisition académique :

يعني مدى استيعاب التلاميذ لما اكتسبوه من خبرات تعليمية من خلال مقررات دراسية، يقاس بنفس الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية.<sup>6</sup>

**3-1-3 إجرائيا:** هو ما يكتسبه المتعلم من معارف ومعلومات في المؤسسة التربوية , ويقاس هذا التحصيل بالدرجات أو العلامات في المادة الدراسية الواحدة وبالمعدل في الوحدة الدراسية أو عدة وحدات, وتتباين العلامات وفق تنوع آليات التقويم المتبعة من قبل المعلم الواحد أو بين المعلمين .

**2-3 مفهوم المتابعة الدراسية:**

**1-2-3 لغويا:** تتبع الشيء تبعا وتبوعا سار في اثر أو تلاه .

(تابعه)متابعة وتباعا تتبعه وتقصاه فلان في العمل أو الكلام والاه وأتقنه وأحسنه وبين الأمور, اتبع الشيء سار وراءه وتطلبه ويقال اتبع الإمام هذا حذوه واقتدى به. تتبعه:تطلبه شيئا بعد شيء في مهلة.

تتابعت الأشياء توالى, ويقال اتبعت الشيء شيئا جعله تابعا له وألحقه به.<sup>7</sup>

**2-2-3 اصطلاحا:** المتابعة نوع من الرقابة على نتائج الجهود التي تبذل نحو حالة فردية أو مشروع لتقرير ما إذا كان يحقق أهدافه أم لا.<sup>8</sup>

متابعة الطفل في المدرسة دراسيا وسلوكيا مع المعلمين ومع الأقران.<sup>9</sup>

**3-2-3 إجرائيا:** هي الرقابة المتواصلة للطفل دراسيا , وما تتضمنه من آليات الاهتمام المتواصل بكل ما يتعلق بالجانب الدراسي للطفل وبيئته المدرسية , وعلاقاته مع الأقران والأساتذة والإداريين وغيرهم . وهي تشمل الجانب السلوكي والمعرفي للطفل . وتجسد هذه المتابعة أو الرقابة من قبل الأم في أساليب تدعيمية لرفع المستوى التحصيلي للأبناء و

<sup>6</sup>-عثمان آيت مهدي وآخرون, المعجم التربوي, المركز الوطني للوثائق التربوية , الجزائر, 2004, ص: 4 و 5.

<sup>7</sup>-مجمع اللغة العربية, المعجم الوسيط, مكتبة الشروق الدولية, الجزء الأول, ط3, القاهرة, 2004, ص: 81.

<sup>8</sup>-مصالح الصالح, الشامل. قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية (انجليزي عربي), دار عالم الكتب, ط1, الرياض, 1994, ص: 221.

<sup>9</sup>-ياسر محمود, تربية الطفل فنون ومهارات من (6-9) سنوات, دار قطر الندى ط2, القاهرة, 2005, ص: 47.

التمثل في الدرجات والانجازات المدرسية للآبناء المتدرسين في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

### 3-3 مفهوم الدور الاجتماعي:

3-3-1 الدور لغويًا: دور (مفرد) ج أدوار, قام بدور / لعب دورًا: شارك بنصيب كبير, شارك

في عمل ما أو أثر في شيء ما. ترتيب الشخص بالنسبة للآخرين.<sup>10</sup>

الدور الاجتماعي هو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة, أو النمط الثقافي المحدد لسلوك

الفرد الذي يشغل مكانة معينة.<sup>11</sup>

3-3-2 اصطلاحًا: الدور المعد ليؤديه شخص. هو الجانب الدينامي من المكانة (Linton).

هو الجانب الإجرائي (العملي) من المكانة (Parsons).

مجموعة من الحقوق والواجبات مع خصائص إضافية تتجاوز المتطلبات المهنية (Nadel).

طرق ملزمة ومرتبطة بمركز اجتماعي. الواجبات المرتبطة بمركز اجتماعي.

السلوك والاتجاهات والقيم الملزمة.<sup>12</sup>

الدور الاجتماعي Social role هو السلوك المتوقع من الفرد الذي يشغل وضعًا اجتماعيًا

معينًا, ويلعب الأفراد في كافة المجتمعات عددًا من الأدوار الاجتماعية المختلفة, طبقًا

للسياقات المتباينة للأنشطة التي يمارسونها.<sup>13</sup>

ويشير لفظ الدور الاجتماعي إلى "مركب أو مجموعة من أنماط السلوك المتعارف عليها

والمصاحبة لمركز محدد." أي حدًا أدنى من نمط سلوكي متوقع ومطلوب من أي إنسان يشغل

هذا المركز الاجتماعي أو ذاك داخل الجماعة. هذا وتتسم الأدوار الموروثة بأنها" تحدها

العوامل البيولوجية أي ترتبط بالصفات الشخصية للفرد, وبأنها تحكم العاطفة, فضلًا عن أنها

تهتم بالتجانس والتماسك. "حال الأدوار السائدة في الجماعات الأولية مثل الأسرة والجماعات

<sup>10</sup> - احمد مختار عمر, معجم اللغة العربية المعاصرة, المجلد الأول عالم الكتب, ط1, القاهرة, 2008, ص: 748

<sup>11</sup> - إيان كريب, ترجمة محمد حسين غلوم, النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس, عالم المعرفة, الكويت, 1999,

ص: 309, 310

<sup>12</sup> - مصلىح الصالح, الشامل, قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية (انجليزي عربي), ص: 462

<sup>13</sup> - العقبي الأزهر, المراكز والأدوار الاجتماعية ومحدداتها الثقافية في النظام الأسري العربي, مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة محمد خيضر بسكرة, العدد 08, 2012, ص: 82.

القرابية عموماً وجماعة الجيرة والرفاق والموطن الأصلي، هذه الأنماط من السلوك المنسوب توجهها مجموعة من القيم الاجتماعية في هذه الجماعة الاجتماعية أو تلك.<sup>14</sup>

**3-3-3 الدور التربوي للأسرة:** الأبوان هما العنصر الأساسي في التربية و يؤديان الدور الأكبر في انجاز هذه المهمة.

فالأبوان يمثلان الوسط الوراثي من جهة، والمحيط الاجتماعي من جهة أخرى، ففي الجانب البيئي فهما أول مدرسة يكتسب الطفل منهما القيم النبيلة والأخلاق الفاضلة أو ما يعاكس ذلك من سوء الخلق، وتحظى الأم في هذا المعترك بالنصيب الأوفر والدور الأخطر.

إن دور الأم أكثر تأثيراً من دور الأب لأضعاف مضاعفة، فالأم - وخاصة في السنوات الأولى من سن الطفل - هي النموذج المثالي بالنسبة له وقد أظهرت الدراسات العلمية بان القسم الأعظم من نفسية الطفل مستمدٌ منها.<sup>15</sup>

لا يكاد علماء النفس وعلماء التربية يختلفون في أن الأسرة هي التي تقود عملية التربية الأساسية، حيث ثبت دراسات كثيرة أن الخطوط الأساسية في شخصية الطفل يتم رسمها في السنوات السبع الأولى من عمره، وأن ما يأتي بعد ذلك من مؤثرات تربوية مختلفة إنما هو تعميق وتفصيل وتكميل، وهذا يعني أن الأسرة هي صاحبة التأثير الكبر في شخصيات الناشئة.<sup>16</sup>

**3-3-4 إجرائياً:** وتعتبر الأم هي الأقرب إلى الطفل في سنواته الأولى فيكتسب منها أخلاقه وقيمه، كما أن للأمم الأثر الأكبر في تنمية شخصية الطفل أخلاقياً، وجدانياً، روحياً، إنفعالياً. وعند دخوله إلى المدرسة يشكل دور الأم التربوي معياراً لما يتلقاه الطفل في المدرسة من سلوك وقيم في بيئته الجديدة، وخاصة في المرحلة الابتدائية، وفي هذه المرحلة يتداخل دور الأم التربوي مع دورها التعليمي.

### **3-4 مفهوم التواصل التربوي:**

<sup>14</sup> - أنتوني جينز، ترجمة أحمد زايد وآخرون، مقدمة نقدية في علم الاجتماع، كتاب الكتروني من الموقع

[www.kotobarabia.com](http://www.kotobarabia.com) ص: 371.

<sup>15</sup> - علي القاسمي، تربية الطفل دينياً وأخلاقياً، مكتبة الفخراوي ط1، البحرين، 1995، ص: 129، 211.

<sup>16</sup> عبد الكريم بكار، حول التربية والتعليم، دار القلم، ط3، دمشق، ص: 11، 20.

**3-4-1 لغويا:** التواصل أصلها وصل الشيء بالشيء وصلا وصلة:ضمه به وجمعه ولامه, أو وصل إليه وصولا ووصلة:بلغه وانتهى إليه وأوصله واتصل لم ينقطع والوصلة والاتصال وكل ما اتصل بالشيء فما بينهما.<sup>17</sup>

**3-4-2 اصطلاحا:** التواصل هو عملية تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بين الأفراد من خلال نظام مشترك ومتعارف عليه من العادات والتقاليد والرموز اللغوية , وهي علاقة اجتماعية بين الأفراد تستخدم فيها اللغة القومية في إطار مجموعة من المعايير والقواعد لانجاز أهداف وأنشطة مقصودة.<sup>18</sup>

وهو عبارة عن عملية تفاعل اجتماعي , ومشاركة إنسانية تهدف إلى تقوية العلاقات بين أفراد الأسرة أو المجتمع أو الدول , عن طريق تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر, التي تؤدي إلى التفاهم والتعاطف.<sup>19</sup> إن الاتصال بين أفراد المجتمع يعني دراسة الأفكار الأساسية التي نعتمد عليها في تفهم بعضنا البعض.

ولتفسير التواصل من منظور نظرية فعل التواصل على أساس المدخل العقلاني لهابرماس وديفيد راسمنس إن فعل التواصل هو فعل لا أداتي بمعنى أن أي تفاهم يتم التوصل إليه عن طريق التواصل له أساس عقلاني, وهذه العقلانية تستلزم نسقا اجتماعيا ديمقراطيا يشمل الجميع لا يستبعد أحدا وهدفه ليس الهيمنة بل الوصول إلى التفاهم.<sup>20</sup>

**3-4-3 إجرائيا:** التواصل التربوي بين الأم والمدرسة هو نشاط علائقي وتفاعلي , ومجموع لقاءات بين الأم والبيئة المدرسية للطفل , كما نحدده بالعلاقة المنسقة بين الطرفين لتبادل المعلومات عن الطفل من خلال اللقاءات الشخصية أو غيرها بين الأم وأفراد البيئة المدرسية له، وتحوي جميع أشكال التعاون والتكامل الايجابي لتبادل المعلومات الخاصة

<sup>17</sup> -مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي, القاموس المحيط دار الحديث، القاهرة، 2008 ، ص:286.

<sup>18</sup> -حسن شحاتة, زينب النجار, معجم المصطلحات التربوية والنفسية ط1, الدار المصرية اللبنانية

القاهرة, 2003, ص159

<sup>19</sup> -خالد بن سعود الحلبي, مهارات التواصل مع الأولاد (كيف تكسب ولدك), ط1, مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني,

الرياض, 2009, ص:11.

<sup>20</sup> -مصطفى ناصف , اللغة والتفسير والتواصل, عالم المعرفة , الكويت, 1995, ص: 51.

بالتلميذ بغية الوصول إلى هدف محدد من خلال استعمال طرق عدة كالتشاور، التفاهم، والتوجيه.

### 3-5 مفهوم التحفيز:

**3-5-1 لغويا:** حفزا دفعه من خلفه، يقال حفزه إلى الأمر حثه عليه وتحفيز للأمر تهيأ للمضي فيه واستعد. حافزه (ج) حوافز وهو وهي حفوز (ج) حفز (حافزه) دناه وجأته<sup>21</sup>

**3-5-2 اصطلاحا:** استثارة النشاط وضبطه وتوجيهه نحو غاية معينة، كما يقصد به استخدام المحفزات السلوكية المختلفة لإثارة رغبة الفرد في العمل على الوجه المرجو.<sup>22</sup>

التحفيز هو احساس أو شعور يثير التلميذ لخيارات سلوكية محددة. فماذا يختار من أهداف للانجاز أو التحصيل وأنواع وكيفية السلوك التي يتبناها في تحقيق هذه الأهداف تتأثر مباشرة بطبيعة ودرجة التحفيز والحوافز الإنسانية.

فالتحفيز ذاتيا من التلميذ للتعلم والتحصيل كرغبته الشخصية في المعرفة والتقدم ، أو ماديا، أو اجتماعيا من الأسرة أو المدرسة أو الأقران.<sup>23</sup>

**3-5-3 إجرائيا:** التحفيز هو الحث من قبل الآخرين على أن يقوم الطفل بالسلوك المطلوب كما هو استثارة تدفع التلميذ إلى سلوك أفضل في التعليم و تعمل على الاستمرار فيه , وهو إحساس أو شعور أو عامل يثير التلميذ لخيارات سلوكية محددة لتنمية قدراته مهاراته الدراسية لتحقيق أهداف تعليمية معينة , كما أن بالتحفيز ننمي الدافعية لدى الطفل في التحصيل الدراسي المرتفع وزيادة الرغبة في التعليم لديه من خلال الوسائل المادية والمعنوية.

### 3-6 مفهوم المراجعة الدروس:

**3-6-1 المراجعة لغويا:** رجع رجوعا ومرجعا , كمنزل , ورُجعى ورُجعانا بضمها انصرف. رجع الشيء عن الشيء واليه رجعا مرجعا , صَرَفَه ورَدَّه . ورجع كلامي فيه : أفاد واسترجع منه الشيء اخذ منه ما دفعه إليه. وراجع الكلام : عَاوَدَه<sup>24</sup>

<sup>21</sup> -المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ص: 184.

<sup>22</sup> - مصلح الصالح ، الشامل، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية (انجليزي عربي) ، ص: 351.

<sup>23</sup> -محمد زياد حمدان، تحفيز التعلم والتحصيل، مفاهيم ونظريات وتطبيقات تربوية، منقول عن موقع Arab British

Academy for Higher Education ، تاريخ الدخول إلى الموقع: 20-03-2017. الرسالة 05، ص: 1.

<sup>24</sup> مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزي آبادي، القاموس المحيط، ص: 193.

**3-6-2 اصطلاحاً:** المراجعة هي تكرار منظم لبعض المفاهيم والمعلومات والمهارات وهي لازمة للربط بين المعلومات، وضرورية لإكساب التلاميذ أوجه التعلم دون الوقوف على حد السيطرة الجزئية عليها ، والتكرار المنظم أمر للزام لتجنب النسيان وتنشيط الذاكرة وتثبيت المعلومات والمفاهيم ، وعرض وجهات النظر المختلفة والموازن بينها، ويفضل أن تتم المراجعة في صياغات ومواقف متعددة.<sup>25</sup>

المراجعة هي تذكر واسترجاع معارف الدروس بعد حفظها وفهمها دون النظر إلى الدفتر . وبالممارسة الصحيحة للمراجعة تقيس درجة استيعابك ، فان لم تتمكن من المعلومات أو المهارات، تعود إلى ملخصاتك ودفاترك لترسيخها.<sup>26</sup>

كما جاء في مقدمة ابن خلدون ((.....وإذا كانت أوائل العلم وأواخره حاضرة عند الفكرة مجانية للنسيان كانت الملكة أيسر حصولاً واحكم ارتباطاً وأقرب صنعة ، لان الملكات إنما تحصل بنتابع الفعل وتكراره، وإذا تنوسي الفعل تنوسيت الملكة الناشئة عنه ))<sup>27</sup>.

**3-6-3 إجرائياً:** استرجاع المعلومات والمعارف والمهارات الصفية المكتسبة بشكل يومي، ولترسيخها في الذاكرة بالتكرار والتدريب على المهارات التعليمية، ويتم ذلك بانجاز الواجبات المدرسية، فالمراجعة اليومية لما يتعلمه التلميذ في الصف الدراسي يمكنه من تنمية قدراته ومهارات التعليمية و الاستعداد للامتحانات.

**4-أسباب اختيار الموضوع:** بما أننا ندرس تخصص علم الاجتماع التربوي والذي له صلة بالعملية التربوية ويفسح لنا المجال في عالم الشغل في القطاع التربوي ، وطبيعة البحوث الأكاديمية المرتبطة بتخصصنا هذا ، كان من أسباب اختيارنا لهذا الموضوع كدراسة مكملة لنيل شهادة الماستر مايلي:

#### 4-1 الأسباب الذاتية:

<sup>25</sup> -حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ص: 267.

<sup>26</sup> -رشيد الوهابي، مراجعة الدروس والتمرن على الإجابة عن الأسئلة، سلسلة مهارات دراسية، موقع جماعة العدل والإحسان، 2012، تاريخ الدخول إلى الموقع 2017-04-07.

<sup>27</sup> عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 2005، ص: 255.

1) لتكوين رؤية عن صور الاتصال التربوي بين الأم والمدرسة والى أي حد بلغ اهتمامها بدراسة أبنائها، ولتكوين خلفية تساعدنا في الحياة العملية وخاصة عن كيفية التواصل مع أولياء أمور التلاميذ الأمهات منهم.

2) لإهتمامنا بمجال التربية والتعليم وأردنا معرفة العوامل التي تتحكم في التحصيل الدراسي خاصة ما يتعلق منها بدور الأم (تكامل الأدوار بين الأسرة والمدرسة).

#### 4-2 الأسباب المتعلقة بالموضوع:

- محاولة إيجاد العلاقة بين معوقات المتابعة الدراسية للأبناء وتدني مستوى التحصيل الدراسي لهم.
- محاولة منا إبراز دور الأم وأهميته في المتابعة الدراسية للأبناء وأثرها على التحصيل الدراسي لهم سواء كانت الأم عاملة أو مأكثة في المنزل.
- التعرف على إن كان عمل المرأة خارج المنزل وخاصة في التعليم له اثر ايجابي على التحصيل الدراسي لأبنائها, وهل لديها الوقت الكافي للمتابعة ومقارنتها بالأم غير العاملة.

#### 5- أهداف الدراسة:

من خلال العلاقة التي تربط أهداف البحث بفرضيات الدراسة ونتائجها فقد ارتأينا أن نضع أهدافا لموضوع دراستنا وهو دور الأم في المتابعة الدراسية للأبناء وأثره على التحصيل الدراسي والمتمثلة في الآتي:

1. محاولة التعرف على الفرق بين الأم العاملة وغير العاملة في القطاع التربوي أو خارجه في نوعية المتابعة الدراسية للأبناء.
2. الكشف عن الصعوبات التي تواجه الأم في الاهتمام بالأبناء دراسيا بمختلف مستوياتهم الدراسية.
3. محاولة الكشف عن مسار وحيثيات التواصل التربوي بين الأم والمدرسة.
4. التعرف عن التمثلات الاجتماعية للأمهات تجاه النجاح المدرسي لأبنائهن.

5. التعرف على الأساليب والوسائل التي تتبعها الأمهات في المتابعة الدراسية للأبناء ومدى اتساقها مع سن والمستوى الدراسي للابن وأثرها على تحصيله الدراسي.

### 6- أهمية الدراسة:

في عالم التغيرات السريعة، والتواصل الاجتماعي بين مختلف الأجناس البشرية بتباينها الثقافي، اللغوي، العقائدي، الحضاري، عبر الوسائط التكنولوجية التي تزداد تطورا يوما بعد يوم، أدى كل هذا إلى إدراك أهمية الرقابة الأسرية للأبناء والمتابعة الوالدية لهم في كل الجوانب الحياتية.

فالمتابعة الأسرية للأبناء تعتبر من المبادئ الأساسية لتربية سليمة التي جاءت بها الشريعة الإسلامية التي نصت عليها الأحاديث النبوية الكثيرة.

كما أن التواصل التربوي بين الأسرة والمدرسة من أولويات التنشئة الأسرية للأبناء خاصة في النظام الاجتماعي المعاصر الذي أفرز نظام اسري نووي، فكان لزاما على الوالدين التشارك في المسؤولية الأسرية لتوفير بيئة اجتماعية تساعد الأبناء على اكتساب معايير وقيم اجتماعية ايجابية لتكوين الشخصية السوية.

ومع ارتفاع الرأسمال الثقافي للوالدين وخاصة الأم وحيازتها لمستوى تعليمي مرتفع، والاهتمام بطلب العلم، والاحتكاك الأكثر لها مع الأبناء كل هذا خلق عندها أهمية المتابعة الدراسية لهم، حتى تساعدهم على بلوغ المستوى الدراسي الجيد، لارتباط هذا الأخير بالحياة العملية المستقبلية للأبناء، فأى قصور أو إهمال في المتابعة قد يؤدي إلى الفشل الدراسي أو التسرب المدرسي، وبالتالي الانتماء إلى الجماعات المشبوهة أو الانحراف خاصة في سن المراهقة.

فالمتابعة الدراسية للأبناء من قبل الأم لها أهمية في تنشئة أبناء صالحين وبناء مستقبل واعد لهم وحمايتهم من الاختلال السلوكي أو الانحراف الاجتماعي. فالمتابعة تعتبر آلية من آليات الضبط الأسري لسلوك الأبناء.

### 7- صعوبات الدراسة:

إن البحوث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية تتسم بالتعقيد و الصعوبة نظرا لمميزات وخصائص مادة البحث –الإنسان- عكس البحوث في العلوم الطبيعية, فالظاهرة الاجتماعية نسبية الثبات, حيث لا يبلغ الثبات في العلوم الاجتماعية ذروته المعهودة في العلوم الطبيعية ويعود ذلك إلى استحالة ضبط شروط البحث في علم الاجتماع بنفس الدرجة الموجودة في العلم الطبيعي.<sup>28</sup>

ويمكننا أن نلخص ما واجهنا من صعوبات في الجانب الميداني وبالضبط في توزيع الاستثمارات, فكان البحث والاتصال بالمبحوثين والمتمثلين في الأمهات المتواجدات بأعداد قليلة في أماكن متباعدة لأن اختيارنا للعينة العرضية, وأيضا منهن لم تتجاوب معنا حيث رفضت استلام الاستمارة, صعوبة التنقل من حي إلى آخر وهذا راجع لاختيارنا للأحياء قصديا ليكون تباين في الخلفية الاجتماعية والثقافية للمبحوثين.

### 8-الدراسات السابقة:

إن استعراض القراءات الأدبية و الدراسات السابقة حول الموضوع تكون أراضية مساعدة للباحث على الإلمام بعناصر بحثه, وتقدم له السند النظري والتي بمثابة قاعدة معرفية لمصطلحات والمفاهيم العلمية, وتوضح له الجوانب التي لم يتطرق لها الباحثون قبله, ليحقق التراكمية المعرفية.

### 8-1الدراسات الجزائرية:

#### الدراسة الأولى:

للطالبة زغينة نوال, عنوان الدراسة (دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء), دراسة ميدانية في اكماليات باتنة, أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع, تخصص تنظيم وعمل, جامعة الحاج لخضر باتنة, 2008.

الفرضية الأساسية: كلما كانت الظروف الاجتماعية للأسرة ملائمة كان لها دورا في التحصيل الدراسي للأبناء –والعكس صحيح.

<sup>28</sup> - مصطفى خلف عبد الجواد, قراءات معاصرة في علم الاجتماع, مركز البحوث والدراسات الاجتماعية, ب ط,

القاهرة, 2002, ص:90.

الفروض الفرعية:

1. إن إعداد الأبوين معرفيا مع وجود الوعي يؤثر ايجابيا في التحصيل الدراسي للأبناء.
2. يعد الاستقرار الأسري ذو أثر إيجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.
3. إن نوعية عمل الوالدين –المكانة المهنية- ذو اثر على التحصيل الدراسي للأبناء.
4. إن الحالة المادية الحسنة للأسرة تؤدي إلى تحصيل جيد للأبناء.
5. إن لحجم الأسرة وتنظيمها اثر ايجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.
6. تعد ظروف السكن الملائمة ذات اثر ايجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.
7. يشكل أسلوب التربية الأسرية دورا في التحصيل الدراسي للأبناء.

-أهداف الدراسة:

- ✓ -لكشف عن العلاقة الموجودة بين ظروف الأسرة الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأبناء.
- ✓ البحث عن صيغة ملائمة تسمح بتحسين دور الأسرة تجاه الأبناء بغض النظر عن ظروفها الاجتماعية.

-منهج الدراسة المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي.

-عينة الدراسة استخدمت الباحثة عينة عشوائية متعددة المراحل نسبية من مجتمع البحث المتكون من 28 اكمالية في بلدية باتنة حيث اختارت الباحثة 6 اكماليات بطريقة قصديه ثلاثة منهم احتلوا المراكز الأولى وثلاثة ذات المراتب الأخيرة في ترتيب الاكماليات حسب النتائج المتحصل عليها في شهادة التعليم الأساسي لسنة 2004, وبطريقة عشوائية بسيطة اختارت الباحثة أفراد العينة من الاكماليات الست, وكان عدد المبحوثين 320 تلميذ .

-نتائج الدراسة:

- لتربيتهم وتنمية مواهبهم وقدراتهم, أما عمل المرأة خارج المنزل لما له من سلبيات - نسبة كبيرة من أولياء العينة يفوق مستواهم التعليمي المرحلة الثانوية, وتؤكد الباحثة على ضرورة الاهتمام بالإعداد العلمي للأولاد لما لها من دور بالغ الأهمية في تربية

الأبناء وتوجيههم وإعدادهم علمياً، كما بينت النتائج انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء.

■ -إن استقرار الأسرة والاستمرارية في الزواج للوالدين تؤمن جو للتلميذ يساعده على التحصيل الدراسي الجيد.

■ -المستوى التعليمي الجيد للوالدين يحدد المكانة المهنية والذي يساعد على زيادة التحصيل الدراسي للأبناء، وكما بينت النتائج إن بطالة الأم لا تعتبر إشكالا بل بالعكس قد تساعد على تحسين المستوى الدراسي للأبناء من خلال الاعتناء المباشر بهم والتفرغ وإيجابيات، وقد يتسبب لها قصور في أداء دورها كأم و كزوجة فتضطر لسد هذه الثغرة في أداء الدور بالاستعانة بالأهل والخادمت والمؤسسات التربوية كرياض الأطفال.

■ -تبين النتائج إن التحصيل الدراسي يتحسن ويرتفع في الأسر التي حالتها المادية حسنة لأنها توفر متطلبات الدراسة و ثمن الدروس الخصوصية.

■ -لوحظ من النتائج الخاصة بحجم الأسرة أن ارتفاع التحصيل الدراسي في الأسر الصغيرة العدد خاصة حين توفر ظروف السكن الملائم والدخل الملائم.

■ من خلال استنتاجات الإحصائية انه في وجود عدد كبير من الأفراد في مسكن ضيق غير ملائم للحياة ينقص التحصيل الدراسي للأبناء والعكس صحيح.

■ نستنتج إن لأسلوب التربية المتبع في الأسرة دور في التحصيل الدراسي للأبناء، النمط المرن له أثار ايجابية في التحصيل الدراسي للأبناء، أما النمط المتشدد يدفع الابن إلى الخوف وكبت مواهبه وقدراته وانخفاض تحصيله الدراسي ، أما النمط المهمل فيؤدي إلى اللامبالاة وانعدام المسؤولية من طرف الأهل يؤدي إلى نتائج سلبية في التحصيل الدراسي للأبناء.

**المقارنة:** تشابه دراستنا مع هذه الدراسة يتمثل في المتغير التابع -تأثير الظروف الأسرية في التحصيل الدراسي للأبناء - ، أما وجه الاختلاف فيتمثل في أن دراستنا اهتمت بدور الأم فقط في المتابعة الدراسية للأبناء وماله من أثر على التحصيل الدراسي لهم وأيضا الاختلاف في

الأبناء حيث حددت الباحثة في دراستها تلاميذ المرحلة الاكاديمية من التعليم , بينما نحن لم نحدد في دراستنا الأبناء المتمدرسين بل شملت جميع الأطوار التعليمية الثلاث.

### -الدراسة الثانية:-

للتالبة سميرة ونجن,عنوان الدراسة (محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء), دراسة ميدانية على عينة من أسر تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة بسكرة ,مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ,تخصص علم اجتماع التربية, جامعة محمد خيضر,بسكرة,2012.

الفرضية الأساسية: تؤثر محددات وأنماط المتابعة الأسرية على التحصيل الدراسي للأبناء

في المرحلة الابتدائية

الفروض الفرعية:

- 1.إن المستوى التعليمي المرتفع للأباء يؤثر إيجابيا في التحصيل الدراسي للأبناء.
- 2.إن للمستوى الاجتماعي و الاقتصادي المرتفع أثر إيجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.
- 3.يؤثر نمط المتابعة الأسرية في التحصيل الدراسي للأبناء.

أهداف الدراسة:

✓ كشف العوامل الرئيسية التي تؤثر في المتابعة الأسرية للأبناء ,مركزين على المستوى

التعليمي والاقتصادي للوالدين وكذلك نمط هذه المتابعة الأسرية ومدى تأثيرها على

التحصيل الدراسي للأبناء

✓ الوقوف على تأثير المستوى التعليمي بالدرجة الأولى للوالدين وكيفية استغلاله في

خدمة الأبناء للزيادة في تحصيلهم الدراسي.

✓ محاولة الوصول إلى حلول تزيد من بلوغنا إلى مستويات عالية من التحصيل الدراسي

وتكون بمثابة الدواء لما يعانيه كل من التلاميذ، الأولياء والمربين.

-منهج الدراسة المتبع المنهج الوصفي التحليلي المنهج الإحصائي على اعتباره منهجا

مكملا لجميع المناهج.

- عينة الدراسة اختارت الباحثة العينة العشوائية البسيطة، وقد تم سحب نسبة 12% من مجموع أسر المدارس الابتدائية الأربعة والبالغ عددها 1238 أسرة لتتحصل على 149 أسرة .  
- نتائج الدراسة:

■ تبين النتائج ارتفاع المستوى التعليمي للأولياء فأغلبية الأولياء من ذوي المستوى جامعي وثنوي كلما ارتفع المستوى التعليمي للأولياء كلما ساهم ذلك في ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء، وكلما سهل على الأولياء متابعة أبنائهم فالمستوى التعليمي.

■ تبين النتائج الإحصائية أن التحصيل الدراسي للأبناء يرتفع بارتفاع الحالة المادية للأسرة لأن ذلك يمكنها من توفير متطلبات الأبناء كما أنها تساهم في توفير السكن الملائم وكذلك ثمن الدروس الخصوصية.

■ نستنتج كن خلال النتائج الإحصائية أن نمط المتابعة الأسرية يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء .

**المقارنة:** تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في المتغيرين، التابع (التحصيل الدراسي) و المستقل (المتابعة الدراسية) - لكن نحن خصصنا هذه المتابعة للأم فقط،- والعلاقة بين محددات المتابعة والتحصيل الدراسي، أما وجه الاختلاف يتمثل في متابعة الدراسة من طرف الأم تشمل الأبناء المتمدرسين في المراحل الدراسية الثلاث، عكس الدراسة السابقة والتي شملت أسر تلاميذ المرحلة الابتدائية فقط.

#### الدراسة الثالثة:

للطالبة علاق لامية، عنوان الدراسة دور الوالدين في التحصيل الدراسي للأبناء، دراسة ميدانية على عينة من متوسطات بلدية أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، 2014.

**الفرضية الأساسية:** هناك علاقة بين الدور التربوي للوالدين ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

**الفرضيات الفرعية:**

1. للتشجيع المعنوي والتحفيز المادي الذي يقدمه الوالدين دور مهم في التحصيل الدراسي للأبناء.
2. للمساعدة البيداغوجية الوالدية المباشرة وغير المباشرة دور في التحصيل الدراسي للأبناء.
3. هناك علاقة بين مستوى ونوعية الضبط الوالدي ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

#### أهداف الدراسة:

- ✓ تحديد الأدوار التي يؤديها الوالدان تجاه أبنائهم والتي لها علاقة بنوعية ومستوى تحصيلهم الدراسي.
- ✓ تحليل ما تحدثه البيئة الأسرية عموماً ودور الوالدين خصوصاً من أثر على نتائج الأبناء الدراسية وعلى أدائهم الدراسي العام.
- ✓ الوقوف على التغيرات الحاصلة في الأدوار الوالدية في المجتمع الجزائري والتي لها علاقة بارتفاع أو تدني مستوى التحصيل الدراسي .
- ✓ تحديد ما إذا كان للاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للوالدين من أثر بارز على دروهم التربوي في مساعدة أبنائهم دراسياً.

#### -منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

-**عينة الدراسة:** استخدمت الباحثة عينة عشوائية متعددة المراحل نسبية, كان في المرحلة الأولى اختيار المؤسسات بطريقة قصديه, قصد التنوع في الخلفية الاجتماعية والثقافية, وفي المرحلة الثانية, استخدام عينة عشوائية بسيطة لاختيار افراد العينة الممثلين في تلاميذ السنة الرابعة متوسط وعددهم 150 تلميذ, وكان الاختيار قصدياً أيضاً لان في هذه الفئة يمكن لمس دور الوالدين على تحصيلهم الدراسي.

#### نتائج الدراسة:

- تؤكد نتائج الدراسة إن للتشجيع والتحفيز المادي والمعنوي الذي يقدمه الوالدان لأبنائهم من أجل المثابرة والاجتهاد في الدروس دور لا ينكر في مستوى تحصيلهم الدراسي.

■ للمساعدة البيداغوجية الوالدية المباشرة وغير المباشرة علاقة بمستوى التحصيل الدراسي لابنهما المتمدرس.

■ لمستوى ونوعية الضبط الوالدي علاقة بمستوى التحصيل الدراسي للابن المتمدرس.  
**المقارنة:** نقاط تشابه دراستنا مع هذه الدراسة يتمثل في المتغير التابع وهو التحصيل الدراسي لأبناء و العوامل المؤثرة في خاصة الأسرية ومنها التشجيع والتحفيز المادي والمعنوي والتي تمثلت في إحدى الفرضيات الجزئية لكلتا الدراستين ولم يكن هذا قصداً أو نقلاً منا ولكن كنتيجة للبناء المفهومي لدراستنا.

أما الاختلاف كما ذكرنا مع الدراسات السابقة و هو في المتابعة الدراسية للأبناء خصصناه من طرف الأم فقط، وكذا الأبناء المتمدرسين أننا لم نحدد المراحل الدراسية لهم بل شملت الأطوار الثلاث (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) أما في الدراسة السابقة فحددت المرحلة المتوسطة كمجال لبحثها وكان أفراد العينة هم التلاميذ.

#### الدراسة الرابعة:

للطالبة هناء برجى، صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة وتأثيرها على التفوق المدرسي، دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بالمقاطعة (رقم 01) بولاية بسكرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل.م.د) في علم الاجتماع تخصص: علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016.

**الفرضية العامة:** تؤثر صور الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة على التفوق الدراسي  
**الفرضيات الفرعية:**

- 1- تؤثر المتابعة الأسرية على التفوق الدراسي للتلميذ .
- 2- تؤثر العلاقة بين المعلم والأسرة على الدراسي للتلميذ.
- 3- تؤثر جمعية أولياء التلاميذ على التفوق الدراسي للتلميذ .

#### أهداف الدراسة:

✓ محاولة عرض أهم صور الاتصال التربوي بشكل عام والتي تعكس العلاقة بين الأسرة والمدرسة وما ينجر عنها من انعكاسات على النتائج التحصيلية للتلاميذ بشكل خاص.

✓ تشخيص الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة والتعبير عنه كميًا قصد التعرف على طبيعة العلاقة القائمة بينهما.

✓ التعرف على أبعاد العلاقات التربوية القائمة بين الأسرة والمدرسة كمؤسستين اجتماعيتين قائمتين.

✓ الفهم المعمق للنظام المعقد للعلاقات الإنسانية التي تتأسس في الأسرة والمدرسة. -منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

-عينة الدراسة: عينة الدراسة كانت عينة قصدية تمثل معلمي التلاميذ المتفوقين وأولياء أمورهم , لقد تم الاعتماد على العينة القصدية في اختيار المؤسسات التربوية . نتائج الدراسة: من خلال القراءة لنتائج الدراسة يمكن القول:

✓ أن المتابعة الأسرية تؤثر على التفوق المدرسي للتلميذ في الطور الابتدائي.

✓ وبأن العلاقة بين الأسرة والمعلم تؤثر على التفوق المدرسي للتلميذ.

✓ بأن جمعية أولياء التلاميذ تؤثر على التفوق المدرسي للتلميذ.

**المقارنة:** تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في المتابعة الدراسية للأبناء , والاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة - وهو نوع من المتابعة- وأثره على دراسة الأبناء, أما وجه الاختلاف يكمن في المتغير التابع (التحصيل الدراسي / التفوق الدراسي), وكما كان الاختلاف مع الدراسات السابقة والمتمثل في المتغير المستقل والذي خصصناه نحن في دراستنا المتابعة الدراسية للأبناء من طرف الأم فقط , عكس ما تناولته هذه الدراسة والتي كان أفراد العينة من أولياء الأمور والمعلمين , كما كان مجال هذه الدراسة المؤسسات الابتدائية , أما في دراستنا فشملت الأبناء المتمدرسين في الأطوار الدراسية الثلاث.

## 2-8 الدراسات العربية:

-الدراسة الأولى:

للطالبة حنان بنت سليمان بن عبد الرحمن الحقييل, عنوان الدراسة (دور الأمهات المتعلمات في متابعة دراسة أبنائهن في المرحلة الابتدائية), في المدارس الحكومية في مدينة الرياض (دراسة ميدانية) دراسة الماجستير, تخصص أصول التربية, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, المملكة العربية السعودية, 2007.

-السؤال الرئيسي للدراسة: دور الأمهات المتعلّقات في متابعة دراسة أبنائهن في المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض؟

الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى متابعة الأمهات لدراسة أبنائهن في المنزل؟
2. ما أثر متابعة الأمهات لدراسة أبنائهن على التحصيل الدراسي لهم؟
3. ما الطرق والأساليب الأكثر استعمالاً من قبل الأمهات في حثّ أبنائهن على الدراسة في المنزل؟
4. ما المعوقات التي تحول دون قيام بعض الأمهات بمتابعة دراسة أبنائهن في المنزل؟
5. ما أثر بعض المتغيرات؛ مثل: "مستوى الصف، مستوى التلميذ الدراسي، حجم العائلة، المستوى التعليمي للأم" على متابعة الأمهات لأبنائهن في المنزل؟

- منهج الدراسة: هو منهج البحث الوصفي.

-عينة الدراسة: ، وتكوّن مجتمع الدراسة من بعض الأمهات المتعلّقات ممن لديهن أبناء في المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية.

نتائج الدراسة: نتائج الدراسة فيما يأتي:

أن الأمهات موافقات على أنهن كثيراً ما يقمن بمتابعة دراسة أبنائهن في المنزل.  
أن الأمهات موافقات على أنه أحياناً يكون هنالك أثرٌ لمتابعتهن لدراسة أبنائهن على التحصيل الدراسي لهم.

وقد أوصت الباحثة بالعمل على ما من شأنه تفعيل دور الأمهات في متابعة دراسة أبنائهن بالمنزل، وعقد الاجتماعات الدورية لمجالس الأمهات بالمدارس لتعريفهن بأهمية دورهن في متابعة أبنائهن على مستوى تحصيلهم الدراسي، وفتح قنوات التواصل وتفعيلها بين المدرسة والأسرة لتفعيل متابعة الطلاب دراسياً، والاهتمام بتعريف الأمهات بالمشكلات التي تواجه أبناءهن دراسياً، وخاصة في المرحلة الابتدائية، حتى يساهمن في حلّ هذه المشكلات،

والعمل على الحدّ من المعوّقات التي تحول دون قيام الأمهات بمتابعة دراسة أبنائهن في المنزل.

-المقارنة: تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في المتغيرين المستقل والتابع (دور المتابعة الدراسية للأمهات وأثرها على التحصيل الدراسي لهم) إلا أن الباحثة خصت بالدراسة الأمهات المتعلّقات, وأيضا يتمثل وجه الاختلاف في الأبناء المتمدرسين حيث تناولت الباحثة الأبناء المتمدرسين في المرحلة الابتدائية فقط, عكس ما تطرقنا إليه نحن في دراستنا والتي شملت الأبناء المتمدرسين في المراحل الدراسية الثلاث.

## 9-المقاربة السوسولوجية:التغير الاجتماعي:

### 9-1 مفهوم التغير الاجتماعي:

التغير من طبيعة الحياة وسنن الكون, سواء كان على مستوى الأفراد أم الجماعات أم المجتمعات. ويعتبر التغير الاجتماعي من أهم موضوعات علم الاجتماع الحديث, الذي يقترن بالتغيرات والتحوّلات البنوية التي تحدث في جميع المجتمعات. فالتغير هو سنة الحياة وهو قانون طبيعي واجتماعي يتحكم في جميع أوجه عناصر الحياة المادية والمعنوية حسب الزمان والمكان وكذلك على المستوى الشخصي والثقافي والاجتماعي, حيث لا يوجد شيء ثابت ومستقر فكل مجتمع يتغير ويتبدل من شكل إلى آخر.

ويشمل التغير الاجتماعي مجمل التغيرات والتحوّلات والتبدلات البنوية التي تحدث في المجتمع والعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية, وذلك بسبب عوامل عديدة تتراكم حتى يصل المجتمع إلى درجة من التجمع الحضري الذي يعمل على هدم ما هو قديم وبناء جديد مكانه, عن طريق نمو الإمكانات والطاقات والقدرات العلمية والتكنولوجية.<sup>29</sup>

يشير مصطلح التغير في علم الاجتماع إلى أوضاع جديدة تطرأ على البناء الاجتماعي والنظم والعادات و أدوات المجتمع نتيجة لتشريع أو قاعدة جديدة لضبط السلوك أو كنتيجة

<sup>29</sup>-سعود راشد العنزي،التغير الاجتماعي ونظرياته،كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي، الكويت، ص:3.

لتغيير في بناء فرعي أو جانب من جوانب الوجود الاجتماعي أو البيئة الطبيعية أو الاجتماعية.<sup>30</sup>

وعندما يتناول العلماء التغيير , فان كل فريق منهم يتخذ نهجا خاصا في تصويره أو محاولة فهمه فيراه البعض في الأساس عملية تراكمية بطيئة , والبعض يساوي بين التغيير والثورة, خاصة الثورات السياسية.

## 9-2 النظريات المفسرة للتغيير الاجتماعي:

1- عن قضايا التغيير الاجتماعي في البنائية الوظيفية فهي تحتل موضعا مشكلا في البناء المعرفي للنظرية , ففي الوقت الذي تركز فيه النظرية على مسائل (الاشتراك ) و (التوازن) وتغفل قضايا الصراع والتغيير نجد بعض تلاميذها ينكرون ذلك . وفي هذا الاتجاه يذهب «اتريوني وزوجته» إلى أن النموذج الذي قدمه «بارسونز» لدراسة التغيير يعد اختبارا قدرة النظرية على استيعاب هذا الموضوع . فهو يقوم على فكرة التباين.<sup>31</sup>

فأي وحدة اجتماعية لها بناء بسيط تنجز من خلاله الوظائف الملقاة عليها والمطلوبة منها , غير أن التباين المعتمد على التخصص وتقسيم العمل والأدوار , و بروز ضرورات جديدة , يجلب وحدات تقابل هذه الوظائف التي لم تكن قائمة من قبل , فيحدث التباين الذي يسعى إلى التكامل الوظيفي . وهذا يعنى إعادة تشكيل مكونات البناء من جديد , وإعادة توازنها من جديد على أن « ألفن جولدنر » يذهب إلى عكس ما حاول أن يستنتجه « اتريوني » مستندا إلى إشارة « بارسونز » الذاهبة إلى أن نظرية عامة لعمليات تغيير النسق الاجتماعي ليست ممكنة في ظل حالة المعرفة الراهنة.<sup>32</sup>

2- يعتبر التغيير الاجتماعي من منظور النظرية الماركسية كنتيجة لأشكال التقدم الاقتصادي , وبالرغم من إن الثورة تحدث بالحركة السياسية فإن إدراك ضرورتها أصبح نتيجة للآثار الناجمة عن التغيير الاقتصادي , ونتيجة لذلك تصبح الأفكار في هذا المجتمع تابعة حتما للتغيرات و الظروف الاقتصادية المحيطة , وبشكل خاص فإن التغيرات في الأفكار ثم

<sup>30</sup> -مصلح الصالح ، الشامل. قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية (انجليزي عربي) ، ص:498.

<sup>31</sup> - عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، عالم المعرفة، ب ط، الكويت، 1981، ص:113.

<sup>32</sup> المرجع نفسه ، ص:114

الرغبة في تغيير المجتمع فد تحدث كنتيجة تابعة للتغير الاقتصادي وهذا هو ما أوضحه ماركس 1976 بان الأفراد يصنعون تاريخهم الخاص بهم ولكن ليس تحت وطأة توابع اختيارهم.

إن التغير الاجتماعي في المجتمع الرأسمالي يحدث خلال التغيرات في الهدف البشري وكذلك في الدافع الانساني , وبالنسبة لألتوسير فانه يحدث من خلال التغير في العلاقات البنائية للرأسمالية.<sup>33</sup>

وبينما يرى دور كايم أن التغير كان دائما بين نماذج بنائية ثابتة , احدهما يشخص حالة مجتمعات ما قبل الصناعة بينما يجسد الاخر تفاعلات مابعدھا.

ولا يختلف ماكس فيبر كثيرا عن دور كايم , الذي أكد أن هناك مجتمعات استطاعت التغير والانطلاق من الإطار التقليدي إلى الإطار الرأسمالي الحديث, وان القوة الدافعة للتغير كانت تكمن دائما –حسب ماكس فيبر- في ظهور البيروقراطية.<sup>34</sup>

### 9-3 التغير الاجتماعي والتغير الثقافي:

ووصف سوروكين في مؤلفاته الأنساق الاجتماعية الثقافية بأنها تمر بنوع من النمو لا يمكن أن نعتبره سعيا وراء تحقيق التوازن, ولا هو تغيير وليد الصراع, ومع تغير قوة الدوافع في الثقافة يتغير إيقاع النمو, ويصاحب التغير الثقافي تغير العلاقات الاجتماعية (أي التغير الاجتماعي), وتتغير أشكال السلطة كجزء من أجزاء الثقافة, ومع ذلك يلاحظ انه لا يوجد أي نوع من التزامن بين تغير المظاهر الثقافية والسياسية والتكنولوجية والفنية وغيرها, فبعضها قد تغير في نهج مستقل عن بقية عناصر الثقافة, وان كانت جميعا تتفاعل وكل منها يؤثر في الباقي.<sup>35</sup>

ويرى عالم اجتماع الأمريكي أميتاي إترزيوني (عصر ما بعد الحداثة) أن نحقق المجتمع الإيجابي , أي المجتمع الذي يملك مقدراته بيده ويملك الوسائل التكنولوجية التي يصنعها بنفسه ولنفسه، وبذلك يمكن أن يحقق ما يطلق عليه اسم التغير الاجتماعي المخطط والذي بدأت بعض المجتمعات تمارسه بالفعل.

<sup>33</sup> - فيليب جونز ، ترجمة محمد ياسر الخواجة ، النظريات الاجتماعية والممارسة البحثية ، مصر العربية للنشر والتوزيع ط1، القاهرة، 2010، ص:114، 122.

<sup>34</sup> -سعود راشد العنزي، التغير الاجتماعي ونظرياته، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي ، الكويت، ص:32.

<sup>35</sup> -محمد الجوهري ، المدخل إلى علم الاجتماع، ط2، جامعة القاهرة، القاهرة، 2007، ص: 151.

ولا يعتمد هذا التغيير على الصراعات السياسية التي تدور في المجتمع، على نحو ما اقترح دارندوف كما انه لا يعتمد على عملية "إعادة تربية" نفسية للجماهير في مناخ ثورة مستمرة (مثل مفهوم ماوتسي تونج عن الثورة الثقافية) فالقوة لا ترتبط في رأي إتزيوني بالضرورة بالقهر والمعارضة والصراع بل إنها على العكس من ذلك ترتبط بالتعاون والتضامن فالتعاون كثيراً ما يعتمد على القوة، والقوة تمارس عن طريق التعاون ومن خلاله.<sup>36</sup>

يميل علماء الاجتماع إلى التمييز بين التغيير الاجتماعي والتغيير الثقافي، فأولهما هو الذي يطرأ على العلاقات الاجتماعية، بينما الثاني يعترى القيم والمعتقدات و المثل والرموز الشائعة في المجتمع، غير أن الواقع الفعلي يشير إلى صعوبة الفصل بين هذين النمطين من التغيير.<sup>37</sup>

#### 9-4 مصادر التغيير الاجتماعي:

هناك مصدران للغير هما:

1. المصدر الداخلي: أي يكون نتيجة لتفاعلات تتم ضمن الواقع الاجتماعي أو النسق الاجتماعي، فتعمل على بلورة نوع من الوعي الداعي بل القابل للتغيير، مثل القرارات الإدارية والتعليم، والمشروعات الكبرى.....إلخ
2. المصدر الخارجي: الذي يأتي من خارج النسق الاجتماعي، نتيجة انفتاح المجتمع واتصاله بغيره من المجتمعات الأخرى، وما ينتج عن ذلك من الاستيرادات والإعلام، وتدخلات المنظمات الدولية.....إلخ.

#### 9-5 عوامل التغيير الاجتماعي

يخضع التغيير الاجتماعي لعوامل موضوعية، أي لا يحدث بصورة عشوائية بل وفق قوانين معينة، وتتوقف عملية التغيير الاجتماعي على تفاعل عوامل عدة مثل:

التكنولوجي والاقتصادي والثقافي والسياسي، والإيديولوجي، والايكولوجي، و الديموغرافي، وليس لعامل واحد ترجيح أو أفضلية على العوامل الأخرى.<sup>38</sup>

<sup>36</sup> - المرجع نفسه، ص: 149.

<sup>37</sup> - سعود راشد العنزي، التغيير الاجتماعي ونظرياته، ص: 7.

<sup>38</sup> - المرجع نفسه، ص: 11، 12، 32.

**الخلاصة:**

يعتبر التغيير الاجتماعي من المفاهيم التي احتلت مكانة في بناء النظري السوسولوجي منذ قيام فكر التنوير من أجل التطور والتقدم عادي إلى اتساع نطاق الحرية , والفكر العقلاني , والمعرفة العلمية , وسيطرة الإنسان على الطبيعة , وهو الأمر الذي افترض ضمناً أن التغيير والتغيير يكون عادة في مصلحة الإنسان.

ولقد تميزت المرحلة الحديثة معاصرة باختلاف رؤيتها للتغيير الاجتماعي من خلال تأكيدها على جماعية العوامل والتفاعل , فقد أكدت أنه من الممكن لأي من العوامل المشكلة لبناء المجتمع أن تؤدي دورها باعتبارها قوة دافعة لتغيير الاجتماعي .

## الفصل الثاني: التحصيل الدراسي:

-تمهيد

1. مفهوم التحصيل الدراسي
2. آليات قياس التحصيل الدراسي
3. أنواع التحصيل الدراسي
4. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
5. ضعف التحصيل الدراسي وأسبابه

-الخلاصة

**تمهيد:** إن عملية التعليم وسيلة مهمة للتربية، والغاية منها تعلم التلاميذ ثقافة البيئة الاجتماعية المنتمي إليها ليحقق التكيف الاجتماعي، والتوافق النفسي والاجتماعي، ونجاح العملية التربوية يتطلب تكامل عوامل عدة تتداخل بعضها مع البعض (المدرسة، الأسرة، المجتمع)، ويعتبر التحصيل الدراسي إحدى مظاهر العملية التعليمية والتعليمية و بها يقاس مدى نجاح العملية أو فشلها.

### 1- مفهوم التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي يتمثل في المعرفة التي يحصل عليها الفرد خلال برنامج أو منهج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي، ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد من معلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفاً مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه بالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة. ويرى **جابن** أن التحصيل هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من قبل الأساتذة أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما. ويركز هذا المفهوم للتحصيل على جانبين، الأول على مستوى الأداء أو الكفاءة والثاني على طريقة التقييم التي يقوم بها المعلم وهي عادة غير مقننة أو عن طريق اختبارات مقننة. إن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما<sup>1</sup>. وقد تختلف درجات التحصيل الدراسي للتلاميذ من مدرسة لأخرى أو حتى في المدرسة الواحدة ويرجع ذلك للفروق الفردية للمعلمين في اختيار طرق قياس التحصيل (الاختبارات الشفهية أو الكتابية) على الرغم من وحدة البرامج التعليمية. وكذلك هناك تباين في معامل التحصيل بين المعلمين (وهو النسبة بين المستوى المعياري للتحصيل المدرسي والمستوى المتوقع).

وفي درجات التحصيل وهو التقدير الذي وصل إليه التلميذ في مادة دراسية معينة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> حنان كاسب، التحصيل الدراسي، موقع أرشيف المدونة الإلكترونية، 16-02-2013، تاريخ الدخول للموقع 23-02-2017، الساعة 16:30.

وبهذا يكون التحصيل الدراسي مفهوما نسبيا التقدير في درجاته. كما أن التحصيل يرتبط بعوامل عدة ومنها الدافعية للتحصيل أو الرغبة في الانجاز المتميز إلى انه هو اتجاه أو حالة عقلية ، فالتحصيل الواقعي قابل للملاحظة ، لأنه يتجسد في الدرجات التي ينالها الفرد بعد أداء اختبار ما<sup>2</sup>. التحصيل هو الاكتساب المعرفي الذي يناله التلميذ في مادة دراسية مقدمة من قبل المدرس في بيئة تعليمية ، أو بالأحرى تخزين المعلومات في الذاكرة لاسترجاعها وقت اختبارات القياس وفق آليات الحفظ والفهم والتحليل والتفسير المرتبطة بنوع التقويم. الاكتساب الأكاديمي لدرس ما يكون المقصود منه ذلك النقاط المحددة، مفاهيم ، حقائق، مبادئ، أو قوانين أو نظريات، سبق أن حددها المدرس بدقة، وأراد أن يكسبها لطلابه عبر تناولها في الدرس الجديد وهذه النقاط الناتجة عن تقسيم للمادة التعليمية ضمن تسلسل محدد مسبقا ومدة زمنية محددة للتعلم تتصف بأنها قابلة للتقويم في أثناء التعلم ومتأصلة بعد محاولة استدعائها ذهنيا واسترجاعها ، أنها بذلك تسهل عملية استعادة المكتسبات عبر أنشطة التداعي<sup>3</sup>.

### 2-آليات قياس التحصيل الدراسي:

#### 2-1القياس والتقويم الدراسي:

قياس التحصيل يتجلى في عملية التقويم، والذي يعتبر من المفاهيم الهامة في العملية التعليمية، فالقياس والتقويم مصطلحان مترادفان لكن هذا لا يلغي أن نتفحص معنى لكل منهما.

---

1-مرهف كمال الجاني، معجم علم النفس والتربية، ج1، مجمع اللغة العربية ، مصر، 1984، ص: 06، 70 .  
2-عبد المجيد نشواتي ، علم النفس التربوي ، دار الفرقان ط04، عمان، 2003، ص:217  
3-محمد الدريج واخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، الكسو ALECSO، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتبة تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، 2011، ص:14.

فالتقويم يعرفه بلوم (Bloom. 1967) بأنه إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال والحلول والطرق والمواد وغيرها, ويتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها, ويكون التقويم كميًا وكيفيًا.<sup>1</sup> أما تعريف جرونلند أن التقويم من وجهة النظر التربوية هو عملية منظمة يتم من خلالها تحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية لدى التلميذ. فالتقويم ذو طابع شمولي ولا يقتصر على النواحي الكيفية فقط فهو يتطلب استخدام المعلومات المستمدة من مصادر عديدة ومتنوعة للوصول إلى حكم قيمى. ويتم الحصول على هذه المعلومات باستخدام أدوات القياس كالإستبانة والملاحظة المقابلة والاختبارات, فمصطلح القياس اخذ معناه الكمي.

يعرفه جابلن بأنه: مستوى محدد من الإنجاز, أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين, أو بالاختبارات المقررة والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي, أو نهاية الفصل الأول, أو الثاني, وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح<sup>2</sup> القياس بالمعنى الخاص الضيق انه مجرد تعيين عددي أو كمي للشيء المراد تقديره. وفي التربية قوم المعلم أداء التلاميذ أي أعطاه قيمة ووزنا, بقصد معرفة إلى أي حد استطاع التلاميذ الاستفادة من عملية التعلم المدرسية, أما تعريف رجاء أبو علام التقويم بأنه العملية التي تستخدم فيها نتائج عملية القياس الكمي والكيفي.

ويقتصر تقويم تحصيل الطلاب على أسلوب الامتحانات سواء كانت امتحانات عامة (في نهاية العام الدراسي) أو امتحان نهاية كل فصل دراسي امتحانات شفوية أو تحريرية بأنواعها المختلفة (أسئلة المشكلات, أسئلة الإنشاء, وتشمل أسئلة الإكمال, وأسئلة الإجابة القصيرة,

<sup>1</sup> محمد حسين سعيد حسين, تطوير أساليب التقويم ضرورة حتمية لضمان جودة المؤسسات التعليمية, المكتبة الإلكترونية, أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة, 2005, [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com), 2005, ص:4  
<sup>2</sup> منى الحموي, التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس -الحلقة الثانية -من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية), مجلة جامعة دمشق - المجلد - 26 ملحق 2010 -ص:180.

وأسئلة المقال , أسئلة الاختيار من بينها أسئلة الصواب والخطأ, أسئلة المزوجة, وأسئلة التصنيف وأسئلة الاختيار من متعدد).<sup>1</sup>

فلكي نستطيع تحديد مدى التحصيل الدراسي للمتعلمين يجب أن تكون لدينا فكرة عن المتعلمين أنفسهم قبل الشروع في عملية التحصيل العلمي تخص مختلف صفاتهم لمقارنتها بما يظهر لدينا من معلومات بعد عملية التحصيل العلمي، وتجدر الإشارة إلى أن القياس لازم لعملية التقويم باعتباره ركن أساسي من أركانه.

والتقويم والقياس في المجال التربوي اصطلاحاً يعني تلك العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن سمة معينة (بالقياس الكمي أو غيره ) ثم استخدام هذه المعلومات في إصدار حكم على هذه السمة في ضوء أهداف محددة سلفاً لنعرف مدى كفايتها وللتقويم والقياس نوعان من الأهداف:

- أهداف خاصة تتصل بعملية التقويم والقياس اتصالاً مباشراً وهي الأهداف القريبة.
  - أما الأهداف العامة فتتصل بالتقويم والقياس اتصالاً غير مباشر وهي الأهداف البعيدة.<sup>2</sup>
- ولكي نبين التقويم وقياس التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، نقول بأن القياس يتناول الجزء والتقويم يشمل الكل فإذا كان القياس يعني نتائج التحصيل الدراسي للمتعلم فإن التقويم يتناول المتعلم ومهاراته، وقدراته واستعداداته، وميوله، واتجاهاته وغير ذلك من جميع الجوانب المتعلقة بالعملية التعليمية والتربوية.<sup>3</sup>
- وبالتالي فالقياس عملية تقدير الأشياء أو الظواهر تقديراً كمياً وذلك باستخدام وسائل القياس المناسبة لخصائص الظاهرة المقاسة.
- وتعريف **جيلفورد (1973)** للقياس هو نسب مقادير عددية "أرقام" إلى الأشياء أو الأحداث وفق قواعد منطقية.

<sup>1</sup> محمد حسين سعيد حسين, تطوير أساليب التقويم ضرورة حتمية لضمان جودة المؤسسات التعليمية, ص:5.

<sup>2</sup> يحي علوان, التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية, مجلة العلوم الإنسانية - جامعة محمد خيضر, بسكرة, العدد 11, 2007, ص: 16, 17.

<sup>3</sup> - المرجع السابق, ص: 13.

من هنا نرى أن القياس نواتجه كمية والتقويم يتجاوز التحديد الكمي إلى إصدار أحكام حول السلوك فالقياس يسبق التقويم وبمعنى إجمالي التقويم يتضمن القياس.

ثم إن المدرسة تحتاج لتحقيق إلى بعض أدوات القياس و التشخيص كالاختبارات التحصيلية واختبارات القدرات والاستعدادات واختبارات الميول المهنية واختبارات التكيف وغيرها<sup>1</sup>.

### 2-2 الاختبارات:

لقد لجأت المدارس الحديثة إلى استخدام طرق مختلفة لتقويم وقياس تعليم أبنائها واتخذت بعضها كمقياس لقيمة المعلومات والبعض الآخر كوسيلة لتحسين عملية التعليم وهنا نشير وبايجاز إلى الطرق التقويمية والقياسية التالية:

#### 2-2-1 الاختبارات الشفوية: وفيها يوجه المعلم للمتعلم أسئلة شفوية، ويستجيب المتعلم

بالطريقة نفسها، وهي من أقدم أنواع الاختبارات وتستخدم في تقويم مجالات معينة من التحصيل كالقراءة الجهرية وإلقاء الشعر وتلاوة القرآن الكريم.

#### 2-2-2 الاختبارات المقالية: وهي الاختبارات ذات الإجابة الحرة، ويطلق عليها أحياناً

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص: 20 .

اسم الاختبارات الإنشائية أو التقليدية، ولأن هذه الاختبارات تتيح للمتعم فرصة إصدار جوابه الخاص به وكيفية تنظيم الإجابة وتركيبها فهي تساعد على قياس أهداف معقدة معينة كالابتكار والتنظيم و المكاملة بين الأفكار والتعبير عنها باستخدام ألفاظه الخاصة، ومن نقاط ضعف هذا النوع من الاختبارات قلة شمول أسئلتها للمادة الدراسية جميعها، وتأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية للمصحح.

**2-2-3 الاختبارات الموضوعية:** ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة مقارنة بالاختبارات المقالية، وقد اشتهرت باسم الموضوعية لما تمتاز به من دقة وموثوقية ولعدم تأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية للمصحح، وهي على أنواع متعددة أشهرها: الصواب والخطأ والاختيار من متعدد، والمقابلة، والتكميل.

ومع ما تتميز به الاختبارات الموضوعية من موضوعية وشمول وارتفاع في معاملي الصدق والثبات وسهولة في التطبيق والتصحيح إلا أن أعدادها صعب وتقتصر عن قياس بعض الأهداف التعليمية المعقدة كالتركيب والتقويم كما أنها تفتح مجالاً للغش والتخمين من قبل المفحوصين.

**2-2-4 الاختبارات الأدائية:** وهي الاختبارات التي تقيس أداء الأفراد بهدف تعرف بعض الجوانب الفنية في المادة المتعلمة وفي بعض المهارات التي لا يمكن قياسها بالاختبارات الشفهية أو الكتابية من مقالية وموضوعية، وبذلك فهي لا تعتمد على الأداء اللغوي المعرفي للطالب، وإنما تعتمد على ما يقدمه الطالب من أداء عملي في الواقع . ولهذا النوع من الاختبارات التحصيلية عدة أغراض ومنها:

**2-2-4-1- التشخيص:** أي محاولة تعرف جوانب القوة والضعف لدى الطالب في جانب من جوانب التحصيل للاستفادة من النتائج في تدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف مع ما يستدعيه ذلك من تقويم لأسلوب التدريس أو المنهاج أو المرافق التعليمية المختلفة ومصادر التعلم، مع الإشارة إلى أن هناك اختبارات خاصة بالتشخيص، ولكن هذا لا ينفي

عن الاختبارات التحصيلية الصفية العادية التي تتناسب مع وظيفة التشخيص.

**2-4-2-2 التصنيف:** أي تصنيف الطلاب إلى تخصصات مختلفة أكاديمي، تجاري، صناعي،

زراعي، وما إلى ذلك أو تصنيفهم إلى مجموعات اعتماداً على قدراتهم العقلية أو ميولهم، وبطبيعة الحال لا يكون هذا التصنيف ممكناً إلا بالاعتماد على نتائج الطلاب على اختبارات تحصيلية، أو اختبارات خاصة، أو وسائل قياس أخرى من مقابلات شخصية واستبانات وقوائم وما إلى ذلك.

**2-4-2-3 قياس مستوى التحصيل:** والذي عبرنا عنه سابقاً بمدى تحقيق الأهداف التعليمية

لدى المتعلم في مادة دراسية يعينها، وفي المواد الدراسية جميعها، وإن الاختبارات التحصيلية في معظمها إنما تنصب على تحقيق هذا الهدف بقصد الأخذ بنتائجه في تحسين مستوى التعلم وترقيع الطلاب إلى صفوف أعلى وما إلى ذلك.

**2-4-2-4 أغراض أخرى:** كالمسح، والتنبؤ، والتغذية الراجعة للطلاب.<sup>1</sup>

### 3- أنواع التحصيل الدراسي<sup>2</sup>:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

**3-1: التحصيل الجيد:** يكون فيه أداء التلميذ مرتفعاً عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

**3-2: التحصيل المتوسط:** في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانات التي يمتلكها، ويكون أداؤه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

<sup>1</sup>-المرجع السابق، ص: 24، 25.

<sup>2</sup>-لوناس حدة، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس (دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسطة)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة اقلي محند أولحاج، البويرة، 2013، ص: 18.

**3-3: التحصيل الدراسي المنخفض:** يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام. وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجده نسبة لا بأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنتين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته. (بن يوسف أمال، 200).

### 4-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

**4-1 عامل الدافعية:** دافعية التحصيل من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي. وانطلاقا من البحوث التي قام بها موراي بحث فيها عن طبيعة الدافعية وأنواعها , وقد عرفها موراي بمجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات انجاز المهام الصعبة بالسرعة الممكنة , وتأثرا بأعمال موراي استخدم بعض الباحثين أمثال ماكلياند واتكنسون مفهوم الحاجة للتحصيل , وقد بين ماكلياند وجود علاقة قوية بين المستوى المرتفع لدافعية التحصيل وبعض مظاهر السلوك. ويمكن تعزيز دافعية التحصيل عند الطلاب باستثارة اهتماماتهم وتوجيهها وتشجيع حاجاتهم للانجاز والنجاح.<sup>1</sup>

-ويمكن تحديد عوامل أخرى مؤثرة في التحصيل الدراسي:

<sup>1</sup>- عبد المجيد نشواتي , علم النفس التربوي ، ص218

عوامل البيئة الاجتماعية ( الأسرة - المدرسة - المجتمع ) فهناك عوامل كثيرة مؤثرة على التحصيل العلمي للطالب وقد ظل الاهتمام مركزا لفترات طويلة على دراسة التحصيل العلمي متأثرا بجوانب عقلية في الشخصية وذلك عن اعتقاد قوي أن هذه الجوانب تعتبر أكثر تأثيرا على التحصيل العلمي بالزيادة والنقصان , ولكن الاتجاه الحديث أصبح يهتم بالجوانب النفسية إضافة إلى الجوانب العقلية بالنسبة للأداء.

ويؤثر الجو المدرسي العام وحالة التلميذ الانفعالية على تحصيله الدراسي , وقد يكون الجو العام الصالح من أهم دوافع التعلم فشعور التلميذ بأنه يكتسب تقدير زملائه له وإعجابهم به يزيد من نشاطه وإنتاجه كما يؤدي شعور التلميذ بأنه ليس محبوبا من زملائه ومدرسيه إلى كراهية المدرسة وانصرافه عن التحصيل.

ولكن قبل الوقوف على هذه البيئة يجب أولا تفحص عامل مهم لا ينفصل عنها وهو الطالب ذاته, لذا قسّمت هذه العوامل إلى (ذاتية - أسرية - مدرسية) .

### 4-2 العوامل الذاتية: وهي الخاصة بالطالب ذاته، وتنقسم إلى:

• عوامل عقلية (قدرات الطالب نفسه)

• عوامل نفسية (القلق - عدم الثقة بالنفس - كراهية مادة دراسية معينة)

• عوامل جسمية (مرض - نقص الحيوية - صداع - ضعف البصر )

ويفصل سعيد طعيمة في العوامل الخاصة بالطالب ويحددها في :

الدافعية - مستوى الطموح - الرضا العام عن الدراسة - الاتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية - العادات الإيجابية في الاستذكار والتعلم - الخبرة الشخصية .

### 4-3 العوامل الأسرية:<sup>1</sup>

- اضطراب العلاقة بين الوالدين ،قسوة الوالدين في معاملة الطفل ، شعور الطفل بالنزب والإهمال ،عدم احترام آراء الطفل والسخرية منه ، كثرة عقاب الطفل دون مبرر، تذبذب الوالدين في معاملة الطفل، التفرقة بين الأبناء في المعاملة ، انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة ،عدم توفير الجو المناسب للمذاكرة في البيت.

<sup>1</sup>:- مَنيرة بنت خميس بن حمد المعمريّة, بحث عن التحصيل الدراسي, بحث إجرائي من موقع موضوع. تاريخ الدخول إلى الموقع 2017/03/30.

- فالتفكك الأسري مثلا قد يؤدي إلى عدم متابعة الأب أو الأم للأبناء في النواحي المختلفة ومنها الناحية المدرسية ، مما ينعكس على مستوى الطالب التحصيلي .
- المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة ويمكن أن يكونا ذو التأثير الإيجابي على مستوى التحصيلي للطلاب ، فالمستوى الأسري الاقتصادي تأثير على تحصيل الطلاب عن طريق تقديم المحفزات المالية لأبنائهم .
- ولقد أكدت بعض الدراسات التربوية والنفسية أن البيئة الاجتماعية التي يعيشها الطالب تحتل مكانة بارزة في العملية التعليمية وأهمها الاستقرار الأسري.

### 4-4 لعوامل المدرسية :

- فإن عامل المدرسة فهو يلعب دورا هاما في تحصيل الدراسي للتلميذ ومنها:
  - نوعية التدريب وأساليب التدريس وانخفاض مستوى التدريس.
  - والمعلم الذي لا يملك شخصية ثقافية يلعب دورا في تحصيل التلميذ وكذلك فإن ضعف الطريقة والوسائل التي يستخدمها المعلم، وإن العلاقة بين المعلم والتلميذ تلعب دورا في حب المادة والمدرسة .
  - ففسوة المعلم وافتقاره إلى الاتجاهات السوية في التعامل مع الأطفال.
  - ازدحام الفصول بالتلاميذ وعدم توافر البيئة المناسبة لممارسة الأنشطة .
  - صعوبة المادة الدراسية وتعقدها وجمودها وحشوها بالاعتماد على التلقين في الشرح.
  - تأثير الأقران من حيث السخرية من الطفل والمناقشة غير المتكافئة تؤثر على مستوى تحصيل الطلاب .
  - كما أن الإدارة المدرسية وتغيير المعلمين من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .

### 5-ضعف التحصيل الدراسي :

#### 5-1تعريف ضعف التحصيل الدراسي:

- تعد مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي من أصعب المشكلات فهماً وتشخيصاً وعلاجاً لأن أسبابه متعددة ومتشابهة وله أبعاد تربوية واقتصادية واجتماعية وثقافية ونفسية.

فيعتمد **مصطفى النصاروي** في دراسة قام بها التعريف التالي : " أن المتأخرين دراسياً هم الذين ينجزون أعمالاً دراسية أقل بستتين على الأقل مما ينتظر ويتوقع منهم مقارنة بالأطفال العاديين الذين هم في سنهم.

ويؤكد على هذا التعريف **يوسف نياب** ولكنه بشي من التفصيل فيعرف ضعف التحصيل الدراسي بأنه : " انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة ،منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه ،ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية ،ويكرر رسوب المتأخرين دراسياً لمرة أو أكثر رغم ما لديهم من قدرات تؤهلهم للوصول إلى مستوى تحصيل دراسي يناسب عمرهم الزمني. "

أما **جابر عبد الحميد** فيعرف التحصيل الدراسي بأنه : "مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في المواد الدراسية كما تقيسها اختبارات نصف العام الدراسي " ،وتدني التحصيل هو تدني في هذه الدرجات لظروف صحية أو مدرسية أو اقتصادية أو شخصية أو انفعالية. وفي دراسة قامت بها **فتحية الدسوقي** أوضحت بأن تدني التحصيل الدراسي للتلاميذ هم التلاميذ الذين يعجزون عن مسايرة بقية زملاء في تحصيل واستيعاب المنهج المقرر<sup>1</sup>.

### 2-5 أسباب ضعف التحصيل الدراسي:

أشار **عدس ،العناني ،نصر الله** إلى أن من أسباب تدني الإنجاز المدرسي التحصيلي هو:

1-الوضع الصحي الجسدي الذي يتأثر بسبب مرض أصاب الطفل وألحق به آثاراً سلبية وأدى إلى تأخره أو تدني تحصيله الدراسي.

2-إحدى الصعوبات التي قد يعاني منها الطفل في مراحل حياته الأولى عدم دخوله المدرسة المناسبة.

3-قد تكون الأسرة السبب المباشر في ضعف التحصيل بسبب ضغطها على الابن لبذل جهده خاصة لرفع مستوى الإنجاز دون الأخذ بالاعتبار قدراته العقلية وميوله الشخصية مما يؤدي إلى نتيجة عكسية لديه.

<sup>1</sup>-أشرف قابيل، **ضعف التحصيل الدراسي** ، بحث إجرائي من موقع azizia.ahlamo ntada , 2010, تاريخ الدخول للموقع 2017/03/30

- 4- الظروف الاجتماعية والمادية التي تمر بها الأسرة أو تعاني منها وتؤثر على تحصيل الطالب بحيث يبدأ بالتسرب أو التغيب عن المدرسة لكي يساعد أهله لتحسين وضعهم الاقتصادي أو يوفر المصروف الذي يأخذه.
- 5- وقد يكون المنهاج المتبع والنظام التعليمي والأساليب أو المعلم وشخصيته وإعداده وقدراته والأسلوب التدريسي الذي يستعمله وطريقة تعامله مع الطلاب سبب في تدني تحصيل الطالب الدراسي.
- 6- المواد التعليمية التي تدرس في المدرسة مستواها وصعوبتها وعدم التعامل معها يؤدي إلى عدم تفاعل الطلاب مع المادة والمعلم.
- 7- الظروف السياسية والأسباب الأمنية تلعب دور في تدني التحصيل بسبب الخوف والقلق والتوتر الذي يمر بها الطالب وعدم الاستقرار النفسي.
- 8- وسائل الإعلام المختلفة التي تلعب دورا لا يستهان به في إضاعة الوقت وعدم الاهتمام بالتحصيل الدراسي لأنه يقضي الوقت الطويل في مشاهدة البرامج التي يتعلم منها العنف وسوء الخلق والانحرافات على أنواعها وإهمال الجوانب الهامة في حياته.
- 9- انتشار ظاهرة العنف والعقاب البدني واللفظي داخل المدرسة والأسرة والمحيط الذي يعيش فيه الطالب.
- 10- علاقة الطالب مع الطلاب الآخرين التي تؤدي إلى انشغاله والانصراف عن الإنجاز المدرسي لكونها علاقة سلبية في جوهرها فتؤدي إلى ترك المدرسة كذلك بالنسبة لعلاقته مع المعلمين القائمة على العنف والقسوة والعقاب والذي بدوره يؤدي إلى ترك المدرسة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - اشرف قابيل، ضعف التحصيل الدراسي .

### الخلاصة:

إن ضعف التحصيل الدراسي نتيجة ولأسباب بعضها ذاتية لها علاقة بالفرد , وأخرى بيئية تتصل بالمناخ الأسري والمدرسي للفرد, ومن أهم الأسباب الاجتماعية لتدني التحصيل الدراسي للطلبة تلك الأسباب التي تتعلق بالصحة السيئة , والمشكلات الأخلاقية , وثمة أسباب نفسية تتعلق بعدم الثقة بالنفس والإهمال والتسويق وسائر الاضطرابات السلوكية , ومنها أسباب صحي مرتبطة بكثرة الغياب والمعوقات السمعية أو البصرية أو الذهنية أو الحركية ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز وأداء المهام المدرسية بطريقة مريحة.

وإضافة إلى هذه العوامل هناك عوامل أخرى ومنها جودة الإدارة المدرسية ودورها في تشكيل البيئة المدرسية الفاعلة , والأداء التربوي للمعلم لخلق جو تعليمي مناسب للتلميذ مع استعمال أحدث الطرق التدريسية وتنوعها.<sup>1</sup>

إن كثيرا من مشكلات التعلم ومن ضمنها التأخر الدراسي لا ترجع إلى التخلف العقلي وانخفاض مستوى الذكاء بقدر ما ترجع إلى أخطاء في التربية والعجز عن تكوين الدافع

<sup>1</sup>-لطيفة حسن الكندري، بدر محمد ملك، التحصيل الدراسي ، كتاب الكتروني [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com) PDF . تاريخ الدخول إلى الموقع 2017-04-10، ص:1.

الملائم للنجاح والتفوق لدى الطفل. ولهذا فإن هناك اعتبارات أخرى يجب أخذها في الحسبان عند التعامل مع الطفل الذي يبدأ أدائه الدراسي في التدهور<sup>1</sup>. ويبقى التحصيل الدراسي للأبناء من أولويات التنشئة الأسرية، وتتضافر جهود الوالدين وتوفير الآليات التي تساعد على التحصيل الجيد لأبنائهما محاولة منهما لتحقيق الأهداف التعليمية.

لكن رغم ذلك فإن تدني التحصيل أو ارتفاعه يؤثر فيه عوامل أخرى - ذكرت سابقاً - منها المتعلقة بالتلميذ، أو البيئة الأسرية أو المدرسية، أو مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى كجماعة الرفاق و الإعلام.

<sup>1</sup>- عبد الستار إبراهيم وآخرون، العلاج السلوكي للطفل. عالم المعرفة، ب ط، الكويت، 1993، ص: 203

## الفصل الثالث: المتابعة الدراسية للأبناء:

تمهيد

1. المتابعة الدراسية للأبناء

1-1 مفهوم المتابعة الدراسية

2-1 أشكال المتابعة الدراسية

3-1 أهمية المتابعة الدراسية

4-1 عوائق المتابعة الدراسية

2. الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة

1-2 مفهوم التواصل التربوي

2-2 آليات التواصل التربوي

3-2 أهمية التواصل التربوي

4-2 عوامل غياب التواصل التربوي

3. التحفيز الأسري للأبناء :

1-3 مفهوم التحفيز

2-3 أنواع التحفيز

3-3 آليات التحفيز داخل الأسرة

4-3 علاقة التحفيز الأسري بالتحصيل الدراسي

4. الإهمال في المتابعة الدراسية للأبناء

الخلاصة

**تمهيد:**

إن ما تدعو إليه التربية المعاصرة هو توثيق الصلة بين الأسرة والمدرسة كمؤسستين تربويتين متكاملتين, فالاتصال التربوي بينهما هو العمود الفقري الذي من خلاله تنظم العلاقات التربوية و كل ما يربط هاتين المؤسستين من علاقات عديدة , وقد يكون هذا الاتصال عن طريق المتابعة الأسرية المنظمة للأبناء, خارج المدرسة أو داخلها أو التواصل الداعم بين الأولياء والمعلمين ومجالس الأولياء و اللقاءات الدورية .  
فدور الوالدين وخاصة الأم لا ينتهي بمجرد التحاق الابن بالمدرسة بل يتواصل من خلال متابعتها المستمرة له , وتتعاون مع المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية , وإنجاح العملية التعليمية , والمساهمة في مساعدة الطفل على النجاح المدرسي.

**1. المتابعة الدراسية للأبناء:**

**1-1 مفهوم المتابعة الدراسية:**

إن الأسرة تهتم باحتياجات الأبناء المتعلقة بالمدرسة وهذا الاهتمام يتطلب من الأهل متابعة الشؤون الدراسية و الاتصال بالمعلم والمدرسة ومعرفة نقاط الضعف الدراسي ودراسة أفضل الوسائل التي تمكن من أن تحقق نجاحا أوسع . وحينما تتعدد مراحل الأولاد الدراسية في البيت الواحد تتعدد الحاجيات والوسائل والطرق المطلوبة للمتابعة الدراسية لهم.

وبما أن الأم تدرك بالفطرة أن مهمتها الرئيسية هي أن توجه أطفالها توجيها ايجابيا للتوافق النفسي والاجتماعي , والصورة المثالية لهذا التوجيه هي أن تبادر بالتدخل كي تمنع سوء السلوك وتعزز السلوك الجيد.<sup>1</sup>

لذا يكون دور الأم مميزا في المتابعة الدراسية للأبناء إذ أنها أكثر الأطراف متابعة لهذه الشؤون والاهتمامات , كما أن عملية المتابعة و التشجيع تترك أثارا حسنة على الأبناء إذ تشعرهم بأهمية دورهم بالنسبة لهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بنجامين سبوك, ترجمة سعد الجبلابي وآخرون, دكتور سبوك يتحدث إلى الأمهات (مشكلات الأطفال في أطوار

نموهم), مكتبة الانجلو المصرية, ب ط , القاهرة, 1964, ص:151

<sup>2</sup> خورشيد حروفش, . تكامل الأدوار الأسرية يثرى المتابعة الدراسية للأبناء, موقع الاتحاد, www.altihad.ae ,

تاريخ النشر: 01 نوفمبر 2010, تاريخ الدخول للموقع 2017-03-15 .

فالمتابعة الدراسية للأبناء هي الاهتمام المتواصل من قبل الأسرة لشؤونهم الدراسية وما يؤثر على التحصيل الدراسي لهم، وهذا لتحقيق الهدف التعليمي والتربوي.

### 1-2 أشكال المتابعة الدراسية للأبناء:1

- 1) أن تكون الأسرة على دراية بما تقوم به المدرسة وما تقدمه من تعليم ورعاية لأبنائها حتى تكون عوناً لها في تحقيق أهدافها، ولا يتحقق هذا إلا من خلال زيارة الأولياء المدرسة واتصالهم الدائم للتعرف على وضع.
- 2) الزيارات و المساهمة في النشاط المدرسي: عندما يحضر الأولياء نشاطات الأبناء المدرسية ويولونه أهمية، هذا ما يعطي للطفل حيوية ونشاط أمام والديه ويشعر أنه ذو أهمية مما يدفعه للاجتهاد أكثر.
- 3) استجابة الأولياء لحضور مجالس الآباء والمعلمين: إن العلاقات بين الأسرة والمدرسة مهمة للغاية وخاصة علاقات التعاون لتبادل المعلومات والتوجيهات فيما يتعلق بنمو الطفل، وتقوم مجالس الآباء والمعلمين بدور كبير في هذا الصدد.
- 4) اتجاه الوالدين نحو تحصيل الأبناء: ففي دراسة قام بها "إيركسون" اتضح أن تحسين فكرة التلميذ عن قدرته على التحصيل وتوليد الاهتمام لديه بذلك وبخاصة في التفوق على زملائه يأتي في المقام الأول من فكرة الوالدين عن أهمية التعليم ومدى ما يوليانه نحو ذلك من اهتمام.
- 5) الإشراف على سلوك الأبناء في البيت وخارجه: فعلى الوالدين أن يعلموا أبناءهم السلوكيات البناءة والتي تقوم على القيم الأخلاقية، لأن الطفل يتصرف بالمثل حتى في مدرسته، وعليهم أيضاً مراقبة أبنائهم في صحتهم ومنعهم على اختلاط رفاق السوء حتى لا يؤدي بهم الأمر إلى إهمال دراستهم، فالصداقة والعلاقات مع الآخرين تعتبر من الحاجات الأساسية للأبناء لكن في الكثير من الأحيان يتورطون في انحرافات نتيجة مصاحبة أصحاب السوء، ومن أجل اختيار الصديق الصالح يجب على الوالدين أو على الأسرة كلها توضيح معايير الصداقة لأبنائهم وصفات الصديق غير السوي مع المتابعة المستمرة لذلك.

6) متابعة كراسة الواجبات بشكل منتظم: وذلك للتعرف عن مدى قيام الابن بكل ما يطلب منه من المدرسة من تمارين وفروض منزلية... الخ وان تطلب الأمر تدخل أحد الوالدين أو أحد أفراد أسرة التلميذ لمساعدته إن استعصى عليه الأمر ، وذلك بالشرح والتوجيه ودفعهم للمحاولة دائما ، وخاصة الاهتمام بملاحظات الإدارة والمعلمين حول سلوكيات الأبناء داخل الصف.

7) معرفة نتائجهم الدراسية المتحصل عليها: وذلك عن طريق وسائل عدة تحقق تواصل ولي أمر التلميذ مع المدرسة والمعلمين ومن بينها نذكر:

- -المقابلات الفردية والاستشارات :حيث تقوم حيث تقوم إدارة المدرسة بمقابلة الوالدين من أجل التشاور في حل مشكلة يواجهها التلميذ مثل الغياب المتكرر أو التسرب من المدرسة، وفيها يتعاون الطرفين في حل هذه المشكلة .

- -وهناك وسيلة أخرى تتمثل في تنظيم اليوم المفتوح، إذ فيه يتعرف الآباء على مختلف أنشطة أبنائهم داخل المدرسة .

- كراس المراسلة : وفيه معلومات مكتوبة تهم الوالدين عن سلوكيات أبنائهم ومدى مواظبتهم داخل الصف وكذا علاقتهم مع الإدارة والمعلمين ، ويقوم الوالدين بتعديل هذه السلوكيات ودفع الأبناء أكثر للاهتمام بدراساتهم .

8) توفير الجو المناسب للذاكرة في المنزل :إن الوسط العائلي بالتأثير الذي يمارسه على النمو النفسي للطفل وعلى دوافعه للدراسة له تأثير حاسم على مستقبله الدراسي ، حيث أن الطفل لكي ينمو بصورة عادية يحتاج إلى جو عائلي يملؤه العطف والحنان والأمان والاستقرار الذي يخلقه الوالدان ، فالأطفال الذين ينشؤون في جو يميزه الطمأنينة والهدوء يتابعون مسارهم الدراسي بدون مشكلة ويصبح التعلم ذو دلالة للطفل بقدر ما يتأكد من رضا اهتمام والديه بعمله، ولعل الجو الذي تعيش فيه أسرة التلميذ هو الذي يحدد المناخ النفسي الذي يعيش فيه هذا الأخير، فإذا كانت الأسرة تعتني بأبنائها ثم تعلمهم كيفية الحفاظ على التوافق النفسي داخل الأسرة والمجتمع والمدرسة في جو هادئ يسوده التفاهم والاستقرار يساعد على مذاكرة الأبناء لدروسهم وإنجاز واجباتهم

وهذا ما ينعكس على تحصيلهم الجيد<sup>1</sup> في المدرسة وفي توافقهم الاجتماعي والمدرسي، فالجو العائلي المملوء بالخلافات والاضطرابات العاطفية يؤدي إلى حدوث اضطرابات نفسية للتلميذ ما ينعكس سلباً على تحصيله الدراسي ومن أمثلة ذلك حالات التأخر الدراسي التي تكون أسبابها ما يلقيه التلميذ من قسوة في المعاملة سواء من زوجة أبيه أو زوج أمه، وغير ذلك من خلافات وتقول "رمزية الغريب" في هذا الصدد أن المنزل يمكن أن يكون السبب في كره التلميذ للمدرسة، وهذا عندما لا تهيب له الأسرة الجو المناسب لمراجعة دروسه بسبب كثرة التنازع أمامه، وبالتالي تتراكم عليه واجباته المدرسية، كما تتراكم عليه الدروس الغير المفهومة فيتأخر دراسياً، مما يجعله يفكر أحياناً في الفرار من المدرسة<sup>1</sup>.

وتكون المراجعة ذات فائدة إذا كانت وفق أدوات التخزين والاستذكار التي حددها المختصين في هذا المجال من خلال بحوث ودراسات حديثة، ولعل ابرز مفاهيمها الخريطة الذهنية للاستذكار: ((الخريطة الذهنية هي عبارة عن عرض رسومي للمادة التي تريد تعلمها ولأجزاء علاقتها في صورة كلية إجمالية (ولأجزاء العلاقة فيما بينها)، وبشكل أساسي هي عبارة عن رسوم فقط، عادة مصحوبة بعناوين نصية وإدخالات، في عبارة عن خريطة للمادة المراد تعلمها.))<sup>2</sup>

(9) الحرص على انتظامهم في المدرسة وعدم الغياب من دون عذر، وذلك بتذليل كل الصعاب التي تعترضهم.

(10) استخدام الانترنت للتواصل مع المدرسة، بحيث يمكن لولي الأمر الإطلاع على مستوى الأبناء وأدائهم ومدى تقدمهم من خلال الانترنت، ويمكنه أيضاً من خلالها إرسال رسائله<sup>3</sup>

### 1-3 أهمية المتابعة الدراسية للأبناء :

<sup>1</sup> قاضي نبيل، المتابعة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء المراهقين المتمرسين في المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، المركز الجامعي العقيد أكلي محند اولحاج بالبويرة، 2011، ص: 62-67 .

<sup>2</sup> -كيفن بول، ادرس بذكاء وليس بجهد، مكتبة جرير، ط4، الرياض، 2008، ص: 144 .

<sup>3</sup> نعيمة الدويسان تواصل الأهل مع المدرسة ضروري (الإهمال التعليمي يقضي على مستقبل الأبناء) ، نقل من المصدر [www.alqabas.com.kw](http://www.alqabas.com.kw) ، معهد الإمام الشيرازي الدولي للدراسات - واشنطن، [www.siironline.org](http://www.siironline.org) ، تاريخ الدخول إلى الموقع 2017-03-25

-التعاون بين البيت والمدرسة: التكامل بين البيت والمدرسة والعمل على رسم سياسة تربوية موحدة للتعامل مع الطلاب، بحيث لا يكون هناك تعارض أو تضارب بين ما تقوم به المدرسة وما يقوم به البيت.

-التعاون في علاج مشكلات الطالب، وبخاصة التي تؤثر في مكونات شخصيته.

-رفع مستوى الأداء وتحقيق مردود العملية التربوية.

-تبادل الرأي والمشورة في بعض الأمور التربوية والتعليمية التي تنعكس على تحصيل التلاميذ.

-رفع مستوى الوعي التربوي لدى الأسرة ومساعدتها على فهم نفسية الطالب ومطالب نموه.

-وقاية التلاميذ من الانحراف عن طريق الاستمرار والاتصال المستمر بين البيت والمدرسة<sup>1</sup>.

### 1-4 عوائق المتابعة الدراسية:

✓ انخفاض المستوى التعليمي لبعض الأسر، وبالتالي تدني مستوى الوعي التربوي

وعدم إدراك الدور الحقيقي للأسرة في التربية.

✓ معاناة الأسرة مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية تشغلها عن أداء دورها.

✓ انشغال الوالدين عن متابعة الأبناء في البيت أو المدرسة.

✓ الدور السلبي لوسائل الإعلام .

✓ إلقاء مسؤولية تربية الأبناء على عاتق المدرسة.

✓ ضعف سلطة الضبط الاجتماعي داخل بعض الأسر، مما يفقدها القدرة على التوجيه

السلوكي الصحيح.<sup>2</sup>

### 2. التواصل التربوي بين الأسرة والمدرسة:

<sup>1</sup> محمد زياد حمدان ، تحفيز التعلم والتحصيل (الرسالة 5)، ص: 12 ، 18 .

<sup>2</sup> ادهم عدنان طيبيل، العلاقة بين المدرسة والأسرة ومشاكل الطلبة، المكتبة الالكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، ص: 5.

2-1 مفهوم التواصل التربوي: هو نشاط مقصود وليس اعتباطيا تحدد معالمه المؤسسة التربوية و المؤسسات المساندة لها والعاملون في إطارها من معلمين, أو إداريين, أو باحثين , أو أولياء أمور, أو غيرهم, والتي تشترك في الأهداف التربوية و كما تحدد آلياته ومحتواه و أهدافه وبيئته طبقا لمنهج تشاركي تفاعلي , يعتمد نتائج البحث العلمي في ميادين علوم الاتصال و التربية والاجتماع بصورة خاصة.

والاتصال هو فن نقل المعاني من طرف إلى طرف. وهذا النقل ليس أمرا يسيرا بل يؤلف عملية اجتماعية معقدة تنطوي على عملية أخرى هي التفاعل الاجتماعي, حيث يعتمد التفاعل الاجتماعي على الاتصال, وبدون الاتصال لا يحصل تفاعل اجتماعي أي لا يحصل تأثير متبادل في السلوك من خلال الكلام أو الإشارات أو غيرها على أساس أن موقف التفاعل الاجتماعي يتضمن عناصر ذات تنظيم نفسي واجتماعي لدى الأفراد والجماعات وعمليات معرفية متعددة كالإحساس والإدراك والتمثيل والتفكير وما يترتب على هذه العمليات من تغيرات في سلوك الفرد والجماعة.<sup>1</sup>

التواصل التربوي يمتد مفهومه باتجاهات متعددة ومتنوعة, ويشمل نشاط قطاعات واسعة من مؤسسات الدولة والمجتمع والتي تتصل بصورة أو بأخرى بالبناء التربوي للإنسان والرغبة في تطوير قدراته العقلية, و الوجدانية والمهارية , وهي كل قطاع من القطاعات المهمة بالتربية في ميدان المعلومات أو الإعلام أو التعليم, أو الإدارة أو العلاقات العامة.<sup>2</sup>

التي تعد أطفالها للتعليم وتشد من أزرهم باستمرار وإصرار هي الأسرة التي تقيم جسور التعاون والتواصل بينها وبين المدرسة لتضع الطفل في المسار السليم, إن نجاح الأطفال وتفوقهم حصيلة علاقات متينة بين البيت والمدرسة, أساسها الثقة المتبادلة, والرسالة المشتركة, والعمل الموصول.<sup>3</sup>

الاتصال التربوي هو نشاط علائقي تربوي موجه للمؤسسات الاجتماعية للمساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد, وأهم اتجاهات الاتصال التربوي المتمثل في العلاقة

<sup>1</sup> هادي نعمان الهيتي ثقافة الأطفال, عالم المعرفة, المجلس الوطني للثقافة والفنون, ب.ط, الكويت, 1988, ص: 50.

<sup>2</sup> حارث عبود, الاتصال التربوي, دار وائل للنشر, ط1, عمان, 2009, ص: 67.

<sup>3</sup> لطيف حسين الكندري, التحصيل الدراسي, ص: 5.

التشاركية بين الأسرة والمدرسة, للوصول إلى أهداف تربوية مميزة. وجوب التنسيق بين المدرسة والبيت ليكون برنامجها التربوي متسقاً, ويتخذ سياقاً واحداً في العمل.

### 2-2 آليات التواصل التربوي بين الأسرة والمدرسة:

1. اشتراك الآباء في أنشطة المدرسة.
2. إرسال مذكرات مختصرة للآباء ونماذج من عمل أبنائهم.
3. اللقاء مع الآباء والاتصال بهم عن طريق المكالمات الهاتفية أو اللقاءات.
4. زيارات المدرسة والمعارض الفنية والثقافية المختلفة.
5. تسجيل أنشطة المدرسة بالصوت والصورة وإرسالها إلى الآباء.
6. تقارير المدرسة إلى الآباء.
7. زيارة المعلمين للآباء.
8. مجالس الآباء والمعلمين.<sup>1</sup>

### 2-3 أهمية التواصل التربوي :

نظراً لأهمية التواصل التربوي بين الأسرة والمدرسة والبحث عن سبل التي تمكن الأسرة من فعالية هذا الاتصال, فقد أصبح الإرشاد النفسي للآباء والأمهات مسؤولية مهمة من مسؤوليات الإرشاد التربوي.

ويعتبر هذا الاتجاه ثمرة من ثمرات النظريات الحديثة في علم نفس الطفولة, والبحوث المتعلقة بنمو الطفل, فالعملية التربوية بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أطراف عدة أهمها الأسرة والبيت والمجتمع بحيث تتعاون جميعها في تأدية هذه الرسالة على خير وجه للوصول للنتائج المرجوة ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصلات بين البيت والمدرسة.<sup>2</sup>

يمكن أن نلخص أهمية الاتصال التربوي بين الأسرة والمدرسة في النقاط الآتية:

- 1-توثيق صلة أولياء أمور الطلاب بالمدرسة ومحاولة إشراكهم في دعم برامج وأنشطة المدرسة, وتعاونهم على تنشئة طلاب ليصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع.

<sup>1</sup>ادهم عدنان طيبيل, العلاقة بين المدرسة والأسرة ومشاكل الطلبة, ص:5  
<sup>2</sup>خورشيد حروفش, تكامل الأدوار الأسرية يثرى المتابعة الدراسية للأبناء.

- 2- توضيح للطلاب أهمية دور ولي أمر الطالب في متابعة ورعايته سلوكيا ودراسياً.
- 3- تزويد أولياء أمور الطلاب بتقارير وافية عن مستويات أبنائهم الدراسية.
- 4- التأكيد على العاملين بأهمية استقبال أولياء أمور الطلاب.
- 5- تكريم أولياء أمور الطلاب المتعاونين مع المدرسة والمتابعين لأبنائهم متابعة مستمرة.
- 6- دراسة حاجات الطلاب ومشكلاتهم والمشاركة في تلبية هذه الحاجات والعمل على حل تلك المشكلة.
- 7- الاستفادة من خبرات أولياء أمور الطلاب في مجالات الأنشطة المختلفة الثقافية والاجتماعية وغيرها.
- 8- رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة واقتراح البرامج التي تنمي قدراتهم لما يسهم في رفع المستوى التعليمي والاجتماعي لديهم.
- 9- التأكيد على المرشد الطلابي ببناء قاعدة معلومات عن أولياء أمور الطلاب.
- 10- مشاركة المدرسة في التصدي للظواهر الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية التي تضر بالمجتمع واتخاذ التدابير اللازمة للقضاء عليها أو الحد من تأثيرها.
- 11- دراسة متطلبات المجتمع المدرسي والمساعدة في حل ما يعترضه من مشكلات تؤثر في الأداء وإعداد الخطط المناسبة للنهوض به.
- 12- تأكيد دور المدرسة كمركز إشعاع في المجتمع المحلي وتنشيط ذلك الدور<sup>1</sup>.

### 2-4 عوامل غياب التواصل التربوي:

أما العوامل التي تفضي إلى غياب التواصل الأسري ثلاثة أسباب رئيسة هي:

1. عدم تربية وتعود الوالدين على قيم وثقافة التواصل، فيعيدا إنتاج ذلك مع أبنائهما.

<sup>1</sup> أشواق عبد الحسن عبد، العلاقة المجتمعية التفاعلية بين البيت والمدرسة، مجلة الدراسات التربوية، العدد 16، 2011،

2. هيمنة القيم السلبية تجاه الأطفال من طرف الآباء، كضرورة انصياع الأبناء لرغبات وقرارات الوالدين دون مناقشتها في ذلك.

3. ضغوطات العمل والمتطلبات الأسرية المرهقة للوالدين، قد تجعلهما يهملان تتبع وتربية أبنائهما،

وبالتالي ينعدم التواصل مع الأبناء في القضايا والحاجيات والمشاكل (التربوية والنفسية والاجتماعية) التي تهم الأسرة ككل، أو تلك التي تهم الأبناء<sup>1</sup>.

### 3. التحفيز الأسري:

#### **3-1 مفهوم التحفيز:**

التحفيز هو المحرك الأساسي الذي يدفع الأفراد لتحقيق وإرضاء رغبات الإجابة على كل ما كل ما يُطلب منهم. "ويعرّف (ستيرز ومورتر) عملية التحفيز بأنها دفع الفرد لاتخاذ سلوك معين، أو إيقافه، أو تغيير مساره"، ويعرّف برلسون وستاينر التحفيز بأنه "شعور داخلي لدى الفرد يولد فيه الرغبة لاتخاذ نشاط أو سلوك معين يهدف منه الوصول إلى تحقيق أهداف معينة".

كما يمكن تعريف الحافز بأنه: مؤثر خارجي يحرك شعور الإنسان ويجعله يسلك سلوكاً معيناً لتحقيق الهدف المطلوب "أو هو" مجموعة الظروف التي تتوفر في جو العمل ويشبع رغبات الأفراد التي يسعون إلى إشباعها عن طريق العمل<sup>2</sup>.

فالتحفيز هو عبارة عن الحاجات والتي هي موجّهات أو مثيرات نحو سلوك معين، إنها تهيأ لدي الفرد الظروف النفسية والبيولوجية للتحرك والقيام بتصرف أو تغيير أو قرار يحقق له في النهاية الحاجة التي يعيشها .

#### **3-2 أنواع التحفيز:** يمكن أن يكون تحفيز وحوافز التعلم والتحصيل ذاتية داخلية أو التحفيز

خارجية بيئية :

<sup>1</sup> ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي (أنواعه، ضوابطه، آثاره، موقاته)، البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن، الجامعة الإسلامية، كلية أصول الدين، غزة، 2011، ص: 40.

<sup>2</sup> محمد زياد حمدان، التحفيز (مفهومه - أهدافه - فوائده)، ص: 10.

أولا التحفيز الداخلي: هي حوافز تثير في التلميذ القيام بسلوك محدد لرغبة فيها و لاستمتاعه الشخصي, أو يتجنب التلميذ هذا السلوك لمجرد كرهه له أو عدم رغبته فيه, كما يحدث عند هوية التلميذ القراءة في موضوع محدد أو شغفه بمادة دراسية معينة, أو أحيانا أخرى الإفصاح عن كره موضوع مدرسي وتجنب الانتظام في محاضراته .

ثانيا الخارجى: يقوم التلميذ بسلوك أو واجبات التعلم للحصول على مكافأة نفسية أو اجتماعية أو مادية مثل المديح والتشجيع والحصول على مسؤوليات صفية أو مدرسية أو مكافآت مادية مثل المال والهدايا والعطايا المتنوعة.<sup>1</sup>

-التدعيم وتعزيز السلوك هو أي فعل يؤدي إلى زيادة في حدوث سلوك معين أو إلى تكرار حدوثه .فكلمات المديح وإظهار الاهتمام والثناء على الشخص والإثابة المادية أو المعنوية (بالشكر مثلا) عند ظهور سلوك إيجابي معين, وقد يكون التدعيم إيجابيا أو سلبيا .

ويقصد بالتدعيم الإيجابي أي فعل أو حادثة يرتبط تقديمها للفرد بزيادة في السلوك المرغوب فيه أما التدعيم السلبي فيتمثل في توقف أو منع حدث كرهه أو منفر عند ظهور السلوك المرغوب فيه.

والتدعيم-إيجابيا كان أو سلبيا-يؤدي دائما إلى الإسراع في ظهور السلوك المرغوب فيه. والعادة أن التدعيم السلبي يتم بعد تطبيق منبه منفر, فيكون التوقف عن هذا المنبه المنفر أو منعه عند ظهور سلوك معارض للسلوك السلبي, ومن ثم فقد يشتم الطفل من تطبيق التدعيم السلبي, محاولة للتسلط والحرمان وفرض العقاب بكل ما للعقاب من آثار جانبية سيئة.

والمدعمات أنواع ..فهي لا تقتصر على المكافآت المادية كما يظن البعض بل يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي :مدعمات مادية وممتلكات, ومدعمات اجتماعية, ومدعمات نشاطية(أي مرتبطة بأداء نشاطات محببة).

وتدخل في المدعمات المادية كل الأشياء الملموسة التي تكون قيمتها التي فيها مرتبطة بإرضاء حاجة حيوية ويمكن تقسيم المدعمات الاجتماعية إلى أربعة أقسام تتمثل:

<sup>1</sup>المرجع نفسه، ص: 18، 12 .

أ- إظهار الاهتمام والانتباه بكل ما يصحب ذلك من مظاهر سلوكية دالة عليه كالتبسم والإيماء بالرأس والاحتكاك البصري.

ب- الحب والود وذلك كما في حالات عناق الطفل أو تقبيله أو التربيت عليه.

ج- الاستحسان باستخدام الألفاظ الدالة على الاستحسان أو الحركات كالتصفيق والشكر الموافقة.

د- الامتثال والإذعان، فإذعان الأبوين أو الإخوة إلى طلبات الطفل وإحاحه بتقد. ما يرغب فيه يعتبر ذا قيمة اجتماعية.

أما المدعمات المرتبطة بأداء نشاطات معينة فهي تشمل على سبيل المثال مشاهدة التلفزيون الخروج للنزهة الذهاب للملاهي قيادة الفصل الدراسي أو أي نشاطات مفضلة للطفل فضلاً عن هذا فهناك طائفة أخرى من التدعيمات التي يطلق عليها العلماء اسم التدعيمات الهروبية (السلبية) أي التي ترتبط بتجنب أو منع أشياء مزعجة أو كريهة كالتوقف عن النقد أو الضرب أو التوقف عن توقيع عقوبات معينة<sup>1</sup>.

### 3-3 آليات التحفيز داخل الأسرة:

تقوم التربية الناجحة على التعزيز الإيجابي، والتعزيز السلبي؛ يعني على مكافأة المحسن، وعلى عقوبة المسيء، وإن الأب الذي لا يكافئ أولاده أو لا يعاقب أولاده أب لا يحسن التربية، وكذلك الأم التي تكافئ المحسنين من بنيتها ولا تعاقب المخطئين من بنيتها أم لا تحسن التربية، فالابن سواءً أكان ذكراً أم أنثى كبيراً كان أم صغيراً فإنه يعمل العمل وينظر إليك أيها الأب ماذا ستفعل معه؟ وينظر إليك أيتها الأم ما موقفك تجاه هذا العمل؟ وإن للمكافأة أنواعاً:

فالمكافأة تكون بالكلام ثناءً أو مدحاً وإطراءً.

والمكافأة تكون بالأفعال : ضمناً وتقبيلاً وتقريباً .

والمكافأة تكون بالهدية وبالجانزة .

<sup>1</sup> عبد الستار إبراهيم وآخرون، العلاج السلوكي للطفل، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ب ط الكويت، 1993، ص: 73.

والولد يحتاج إلى أن تثني عليه أمام الناس، أن تثني عليه أمام إخوته، أن تثني عليه وأنت في مجلس عام إذا أحسن.

والمكافأة بالكلام لها أثر كبير في التربية، وإنكم لتجدون الثناء منشوراً في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على صحابته الكرام كلما أحسنوا، وكلما أتقنوا أعمالهم هذا عن المكافأة بالكلام، أما المكافأة بالأفعال، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رأس سيدنا أنس بن مالك، وكان أنس صغيراً يخدم في بيت النبي صلى الله عليه وسلم، فيمسح على رأسه كلما أحسن، وكان يربت على كتف أبي المنذر .  
وقد ذكر المرّبون في فوائد المكافأة أموراً ثلاثة، إذا كافأت ولدك هناك أمور ثلاثة ستغنمها أنت من هذه المكافأة:

الفائدة الأولى للمكافأة: مواصلة العمل الخير.

الفائدة الثانية للمكافأة: الشعور بالأهمية.

الفائدة الثالثة للمكافأة: إيجاد الثقة بالنفس.

لكن فمع أهمية المكافأة في التربية ينبغي أن نراعي فيها أصولاً تربوية، لا بد إن أردت أن تقدم مكافأة لأولادك أن تراعي فيها أصولاً أربعة، وإلا انقلبت المكافأة إلى ضدها، إلى أثر سلبي في التربية.

أولاً: ينبغي أن لا تكون مكافأتنا مادية دائماً.

ثانياً: لا بد من أن تتناسب المكافأة مع العمل.

ثالثاً: الأفضل أن تكون المكافأة بعد العمل الجيد مباشرة والأفضل أن تكون أمام جمع .

رابعاً: لا بد من مراعاة العدالة في مكافأة جميع الأبناء بدرجة واحدة.<sup>1</sup>

### 3-4 علاقة التحفيز الأسري بالتحصيل الدراسي:

إن الأطفال يصبحون قادرين على التعلم والنمو العقلي إذا ما توفرت لهم في بيئتهم ظروف جيدة للاستثارة تساعدهم على التعلم والانجاز.

<sup>1</sup> محمد خير الشعال، الأسرة والتربية، دار أفنان، دمشق، ص: 38.

وقد لخص " أليينور " ذلك فيما سماه بالوالد المعلم من حيث إسهامه في خلق المناخ المناسب والممتاز لتحقيق التعلم مدى الحياة، وبالتالي فإن هناك علاقة بين غياب الوالدين والتحصيل الدراسي، كما أن هناك علاقة وطيدة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي وكلما كان مفهوم الذات موجبا ساعد ذلك على النجاح والتحصيل الدراسي .

وإن ما يتعلمه الطفل في محيط الأسرة يحتل مكانة هامة، ولهذا يعتبر الوالدين عاملا للتفاعل أكثر أهمية من سواهما، مما يتفاعل معهم الطفل وسرعان ما يتعلم الطفل أنه من خلال تأثير شعور الوالدين يستطيع إلى حد ما السيطرة على ما يحدث له، وقد أكدت الدراسات أن الطفل يتعين أن تتوفر له في بيئته الأسرية المنبهات والمنميات التي تعمل على إبراز ملكاته وشغفه للمعرفة وذلك في مناخ من الحب والدعم وإلا فإن قدراته على التعلم سوف تخبو وتتقلص، وأن الطفل يصبح قادرا على التعلم والنمو العقلي إذا ما توفرت في بيئته ظروف تمكنه من التعلم وعطف ينعم في ظلّه بالأمن والطمأنينة، فالطفل يحتاج إلى النمو في جو أسري دافئ وهادئ ومستقر وإلى مساندة والديه وإلى الشعور بالتقبل في إطار الأسرة.

إن الأسرة بما تقدمه من خبرة للتعلم تقوم على أهمية المشاركة ومديح لكل سلوك حسن يأتيه الطفل تخلق لديه الرغبة في تكراره ومن ثم توجيهه و محاولة التغلب على مشكلاته، كل ذلك من شأنه أن يجعل الأسرة المكان الذي يتعلم بداخله الطفل كيف يعيش ويستقي منه أسلوب الحياة وعاداته.

وعلى الرغم من انتقال التعليم من المنزل إلى المدرسة، فما زال للأسرة دورها الفعال في هذا المجال حيث أنها تقوم بالإشراف على متابعة أطفالها في الواجبات المنزلية وفهم الدروس، ويمكن أن نقول أن الوالدين هما اللذين يحددان مدى تقدم أو تأخر الطفل في المدرسة، والدليل على ذلك أن الآباء اليوم يقضون وقتا أطول في مساعدة أبنائهم في مراجعة دروسهم أكثر من ذلك الذي كان يقضيه الآباء مع أبنائهم في الماضي، ويرجع هذا إلى ارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي بين الآباء في الوقت الحالي خاصة في الفئات العليا والمتوسطة حيث أتيح للآباء فرصة التعلم في حين أن الفئات العمالية والريفية نجد أن الآباء في كثير من

الأحيان يخرجون أبنائهم من المدرسة إما ليتعلموا حرفة أو ليساعدنهم في أعمال الفلاحة، أو قد يكتفون بمرحلة معينة من مراحل التعليم<sup>1</sup>.

### 4. الإهمال في المتابعة الدراسية للأبناء :

تربية الأولاد في وقتنا هذا مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع، التي يجب أن تمثل كلها شبكة نظام تربوي لأفراد المجتمع. والإهمال التعليمي نوع من أنواع الإهمال الذي قد يتعرض له الأولاد في حياتهم الأسرية وهو القصور في متابعة الأولاد في ما يتعلق بدراساتهم ومستوى تحصيلهم العلمي والتربوي، أو عدم الاهتمام بذلك، أو التخلي التام عنه، فإنهم لا يدركون الأثر السلبي الذي ينعكس على الأولاد جراء عدم متابعة الآباء لشؤون أولادهم والمدرسية خاصة. ويمكن إرجاع الإهمال التعليمي إلى عدة أسباب منها:

✓ عدم وعي أولياء الأمور بدورهم ، حيث لا يدرك بعض أولياء الأمور من الآباء أو الأمهات الدور الكبير الذي يجب عليهم القيام به والمسؤولية الكبيرة التي يتحملونها تجاه أولادهم.

✓ كذلك انشغال الوالدين ، فقد يدرك بعض الآباء ما عليه من مسؤولية وما يتوقع منه من دور لكنه قد يكون لديه ما يشغله عن الاهتمام العلمي بأولاده ، وقد يسهم في هذا الإهمال القليل الذي نوليه عادة لإدارة الوقت، وما ينتج عن ذلك من اختلال في الأولويات وترتيب الأعمال.

✓ إضافة إلى عدم وضوح سبل المتابعة من قبل المدرسة ، فأحياناً تكون طرق التواصل مع المدرسة غير متاحة وهنا يكون السبب ناتجاً عن قصور دور المدرسة في هذا المجال.

<sup>1</sup> أزعيمية منى، الأسرة، المدرسة ومسارات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلم المدرسية للأطفال)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي ، جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسنطينة، 2013، ص: 46، 47 .

- ✓ عدم الاتصال بالمدرسة أو الاستجابة لدعوتها عند عقد مجالس الأولياء، فمن الملاحظ أن كثيراً من المدارس تعاني ضعفاً واضحاً في تجاوب أولياء الأمور مع دعوات الحضور لمجالس الأولياء. وكثيراً ما يقتصر الحضور على أولياء أمور الطلبة المجددين. بينما الحاجة الماسة هي لأولياء أمور الطلبة الضعاف.
- ✓ عدم تشجيع الأولاد على بذل مزيد من الجهد في الدراسة ,
- ✓ وعدم سؤالهم عن تحصيلهم ونتائج اختباراتهم، وعدم إظهار القلق من تدني مستواهم العلمي أو التربوي.
- ✓ عدم مكافأتهم ولو معنوياً عند النجاح أو الإنجاز, فعدم قول كلمة طيبة مشجعة عند رؤية تقرير الابن أو البنت يحدث أثراً عكسياً محبطاً في نفس الابن أو البنت.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>نعيمة الدويسان تواصل الأهل مع المدرسة ضروري (الإهمال التعليمي يقضى على مستقبل الأبناء).

### الخلاصة:

تعد المتابعة الدراسية للأبناء من قبل الأمهات أحد سمات التعاون بين المدرسة والأسرة ولتفعيل دور المدرسة ورفع الكفاءة التربوية والتعليمية لها. في العصر الحالي أصبح هذا الرابط التربوي بين المؤسسات التربويتين , من آليات التنشئة الاجتماعية للأبناء والتي تدرج تحت المهام الأولية للأم في التنشئة لتنمية الجانب الأخلاقي والعقلي والمعرفي للأبناء وتعزيز السلوك الجيد لديهم. ولتحقيق التكامل التربوي والتعليمي بين الأسرة والمدرسة يخضع لعدة عوامل مرتبطة بالأسرة بمختلف مستوياتها (الاجتماعي , الاقتصادي, الثقافي ) وبالبيئة المدرسية والاجتماعية للأبناء , وأي خلل أو نقص في متابعة الأبناء من طرف الأسرة والأم على وجه الخصوص يؤثر على تربية الأبناء وتعليمهم .

## الفصل الرابع: الأسرة ودور الأم في العملية التربوية:

تمهيد

1. مفهوم الأسرة
  2. النظام الأسري
  - 1-2 النظام الأموي
  3. أنماط الأسرة
  4. وظائف الأسرة
  5. المداخل السوسيولوجية في دراسة الأسرة
  6. الأسرة والتغير الاجتماعي
  7. دور المرأة في التنشئة الاجتماعية
  8. مفهوم الدور الاجتماعي
  - 1-8 نظرية الدور الاجتماعي
  - 2-8 اكتساب الدور الاجتماعي
  - 9 - ادوار الأم في التنشئة الاجتماعية
  - 1-9 دور الأم التربوي
  - 2-9 دور الأم الاجتماعي
  - 3-9 دور الأم النفسي
  - 10- دور الأم في المتابعة الأسرية للأبناء
- الخلاصة

**تمهيد:** التربية عملية اجتماعية لتنمية الجوانب الشخصية للأفراد (العقلية، النفسية، الاجتماعية والجسمية)، والتي تبدأ بميلاد الطفل في مؤسسة التنشئة الاجتماعية الأولى وهي الأسرة. وتعتبر الأسرة اسبق المؤسسات الاجتماعية ظهوراً حتى قبل تشكل المجتمع نفسه، فكان الاتجاه الإنساني تلقائياً نحو تكوين النظام الأسري والذي يتحقق باجتماع فردين من جنسين مختلفين (الرجل والمرأة) بصفة فطرية لتلبية الحاجات الإنسانية، ولبقاء الجنس البشري. قال الله تعالى عز وجل:

((ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون )) الروم الآية (21).<sup>1</sup>

### 1- مفهوم الأسرة:

الأسرة نظام فطري تنشأ فيه أول خلية اجتماعية، تبدأ بالزوجين، وتمتد حتى تشمل الأبناء والبنات، والآباء والأمهات، والأخوة والأخوات والأقارب جميعاً، ولقد عني الإسلام أشد العناية بتنظيم الأسرة، وبيان أحكامها، دعماً لوجودها، وحفظاً عليها، ففي القرآن الكريم مئة وستة وأربعون آية تتحدث عن الأسرة، والفقهاء الإسلامي يعطي فقه الأسرة ربع المادة الفقهية الإسلامية، فتتحدث كتب الفقه عن الأسرة، والزواج وحقوق الزوجين، وحقوق الأولاد، أما الحديث النبوي الشريف فكثرة النصوص التي تتحدث عن الأسرة لا تعد ولا تحصى.<sup>2</sup>

فكانت الشريعة الإسلامية قد شرعت نصوص وقوانين تساهم في تنظيم المؤسسة الأسرية في إطار نظام حياتي مستقر، ومراعاة لحقوق كل أفرادها، مع ضبط العلاقات الأسرية وتوجيهها توجيهاً سليماً، حيث يمكنها من تجاوز المشاكل التي تؤدي إلى اختلال توازنها. ويعرف أرسطو الأسرة بأنها أول اجتماع تدعوا إليه الطبيعة إذ من الضرورية أن يجتمع كائنان لا غنى لأحدهما عن الآخر وهما الرجل والمرأة، أي اجتماع الجنسين للتناسل وليس في هذا شيء من التحكم، ففي الإنسان كما في الحيوانات الأخرى والنبات نزعة طبيعية،

<sup>1</sup>القرآن الكريم سورة الروم الآية 21

<sup>2</sup>محمد خير الشعال، الأسرة والتربية، دار أفنان، دمشق، ص:6

وهي أن يخلق بعده مولوداً على صورته، فالاجتماع الأول والطبيعي ، وفي كل الأزمنة هو (العائلة) حيث تجتمع عدة عائلات فتنشأ القرية ، ثم المدينة ، فالدولة.

أما **أوجست كونت** فيرى أن الأسرة هي الخلية الأولى في جسم المجتمع ، وهي النقطة التي يبدأ منها التطور ، ويمكن مقارنتها في طبيعتها ومركزها بالخلية الحية في المركز البيولوجي (جسم الكائن الحي) ويرجع كونت ذلك إلى عدم اعترافه بالوضع الاجتماعي للفرد ، والفردية في نظرة لا تمثل شيئاً في الحياة الاجتماعية التي لا تتحقق بصورة كاملة إلى حيث يكون امتزاج عقول وتفاعل أحاسيس ، واختلاف وظائف ، والوصول إلى غايات مشتركة . وأن هذه الفردية لا تتحقق فيها شيء من هذا القبيل ولكن يتحقق ذلك من خلال الأسرة<sup>2</sup>

ويعرف **بيرجس ولوك Bungess E. W & Locke** الأسرة بأنها مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج ، الدم ، التبني ، مكونين حياة معيشية مستقلة، ومتفاعلة ، يتقاسمون الحياة الاجتماعية كل مع الآخر ، ولعل من أفرادها ، الزوج والزوجة ، الأم ، الأب ، الابن والبنات دوراً اجتماعياً خاصاً به ولهم ثقافتهم المشتركة.

أما **أوجبرن Ogburn** فيعرف الأسرة بأنها رابطة اجتماعية من زوج وزوجة وأطفالهما – أو بدون أطفال – أو من زوج بمفرده مع أطفاله ، أو زوجة بمفردها مع أطفالها ، كما يضيف **أوجبرن** أن الأسرة قد تكون أكبر من ذلك بمعنى أنها تشمل – بالإضافة إلى الأفراد السالف ذكرهم ، أفراداً آخرين مثل الجدود والأحفاد وبعض الأقارب على أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوج.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> زينب إبراهيم العربي، علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب قسم علم الاجتماع ، جامعة بنها ، مصر، ص: 27. 28

**2-النظام الأسري:** في المجتمعات البشرية القديمة لم تكن جميع المجتمعات تتبع النظام الأسري نفسه , وإنما تدرجت العلاقات بين الذكر والأنثى إلى أن وصل إلى مرحلة نظام الأسرة الزوجية , فهناك العديد من كتب الانثروبولوجيا الاجتماعية التي تناولت العلاقات بين الذكر والأنثى.

**2-1النظام الأموي:** يعتبر من أقدم المراحل التاريخية في تطور المجتمع البدائي , إذ يلتف الأبناء حول الأمهات في الوقت التي يكون في الرجال في الصيد , وقد اختلف الباحثون في أصل تكونه فمنهم من يزعم أن الإباحية الجنسية والزواج الجماعي كان هو القاعدة وبذلك لم يكن معروفا من هو الأب للأطفال فكانت الأم وحدها معروفة , ومنهم من يرى انه حتى مع وجود الأسرة الزوجية فان انشغال الرجال في أمور الصيد وغيرها يجعل من المرأة مركزا أساسيا يلتف حوله الأبناء.

ومع مرور الزمن تعلم الإنسان الزراعة وتدجين الحيوانات وتربيتها وبذلك إقامة السكن والاستقرار و إنشاء الجماعات السكانية وتطورها من القرية إلى المدينة ظهرت السيطرة الذكورية وفيه طراً تبدل في توزيع العمل بين الجنسين وتبدلت معه العلاقات بين الرجل والمرأة والانتقال إلى النظام الأسري الأبوي.<sup>1</sup>

وفقا لما ذكره عالم الانثروبولوجي موريس جودلير فان الأسرة المرتكزة على الأم هي النمط النموذجي في الجماعات الافروكاريبية وبعض الجماعات الإفريقية والأمريكية وأيضا شعب الطوارق في شمال إفريقيا وذلك وصفا لما ذكره راسموسين هيرليثي.<sup>2</sup>

### **3-أنماط الأسرة :** تتخذ الأسرة الأنماط التالية :

**3-1-الأسرة النووية أو البسيطة :** وهي التي تتكون من الأب والأم وأبنائهم ,وعلى هذا النوع فهي أسرة تتكون من جيلين فقط هما جيل الآباء وجيل الأبناء , وفي هذا النوع من الأسر الزوج والزوجة هما البناء الأسري (أي نواته). وتعتبر العلاقات الزوجية هي العامل الأكثر أهمية فيها .

<sup>1</sup> حسين محمد حسين , النظام الأسري عبر العصور, موقع الوسط الصحيفة الورقية, العدد 3239, 21 يوليو 2011 ,

تاريخ الدخول إلى الموقع 2017-04-20 .

<sup>2</sup> ويكيبيديا الموسوعة العلمية, تاريخ الدخول إلى الموقع 2017-04-20

**3-2- الأسرة المركبة:** وهي الأسرة التي تتكون من ثلاثة أجيال أو أكثر أي أنها تشمل جيل الأجداد وجيل الآباء وجيل الأبناء , فالأسرة المركبة قد تتكون من جد أو أكثر وأبنائهم غير المتزوجين إضافة إلى الأبناء المتزوجين وزوجاتهم وأبنائهم . وعادة تعتبر علاقات النسب هي الأصل في الأسر المركبة , بينما العلاقات الزوجية ذات أهمية فرعية . وعلى هذا فإنها تركز على علاقات الإخوة والأصول والفروع , وقد كان هذا النوع من الأسر سائدا في كثير من المجتمعات العربية حتى عهد قريب خصوصا في المناطق الريفية , وتشهد المجتمعات العربية الحالية تناقصا في أعداد الأسر المركبة وتزايدا في انتشار الأسر البسيطة .

**3-3 - الأسرة الممتدة:** وهي مجموعة من الأسر النووية يسكنون في مكان متجاور ويكونون وحدة متلازمة ومستمرة عن طريق الاتصالات اليومية والتعاون وتبادل الخدمات

**3-4- الأسر المشتركة:** وهي الوحدة الاجتماعية التي تتكون من الأب والأم والأولاد من زوجة سابقة أو أولاد من زوج سابق, أو أولادهما معا إذا وجدوا.<sup>1</sup>

**3-5- الأسرة متعددة الزوجات:** وهي تتألف من الأب و زوجاته والأولاد.<sup>2</sup>

**4- وظائف الأسرة:** ولم تعد للأسرة وظيفة محددة إلا التربية والتنشئة الاجتماعية بل إن هناك مؤسسات اجتماعية تشاركها في هذه الوظيفة ولكن بالرغم من ذلك يبقى للأسرة وظائف معينة تقوم بها لعل من أهم هذه الوظائف ما يلي :

1- الوظائف البيولوجية: مثل الإنجاب الحفاظ علي النوع البشري وإشباع الحاجات الجنسية والتنمية الجسمية لأفرادها ، مساعدة المراهقين علي تحقيق التكيف عندما يشعرون بالتغيرات البيولوجية التي تطرأ عليهم وتزويد الجنسين بالخبرات السليمة عن الزواج وتكوين الأسرة .

2- رعاية الأطفال والمسنين: الاهتمام وبهم أي الرعاية الصحية والاجتماعية والحماية (جسمية واقتصادية ونفسية).

<sup>1</sup>- سهير احمد سعيد , علم الاجتماع الأسري , سلسلة مناهج دبلوم الإرشاد الأسري, مركز التنمية الأسرية , جامعة الملك فيصل, الأحساء, 2009 , ص:24

<sup>2</sup>-مهدي محمد القصاص, علم الاجتماع العائلي , جامعة المنصورة , 2008 , نسخة الكترونية, ص:70 .

3- الوظائف التعليمية: فالطفل قبل أن يبلغ سن الالتحاق بالمدرسة فإنه يكتسب عن طريق الأسرة عدداً غير قليل من المهارات اليدوية واللغة وطرق التواصل المختلفة والأخلاق والفضائل الأساسية وبعض الممارسات الاجتماعية وغيرها وتمارس الأسرة الوظيفة التعليمية حتى بعد التحاق الطفل بالمدرسة في جميع المراحل التعليمية من إشراف علي استذكار الأبناء لدروسهم وإمدادهم بكل ما يعينهم علي الانتظام في الدراسة .

4- وظيفة الترفيه خاصة بالنسبة للصغار: فعلي الرغم من أن هناك منظمات وأجهزة أخرى تقوم بهذه الوظيفة إلا أن الأسرة ما زالت تقوم بدور كبير في هذه الوظيفة من تنظيم الوقت لهذه الأنشطة توجيه الطفل إلي اختيار النوع المناسب من الترفيه وأيضا تقوم بترشيد استخدامه لهذه الوسائل الترفيهية التي تتزايد في إعدادها وأنواعها يوماً بعد يوم .

5- أنها أداة لنقل الثقافة والإطار الثقافي إلي الطفل فعن طريقها يعرف الطفل ثقافة عصره وبيئته علي السواء ويعرف الأنماط العامة السائدة في ثقافته كأنواع الاتصال واللغة وطرق تحقيق الرعاية الجسمانية , وقوانين وقيم اجتماعية .

6- الوظيفة الدينية: تعليم الأولاد التمسك بالعقيدة الدينية والقيم الأخلاقية.

إن قيام الأسرة بالوظائف الاجتماعية في المجتمع, أي أنها تساهم في تكامل وحدات المجتمع من خلال علاقاتها بالمجتمع المحلي وتركيزها على عملياتها الداخلية.<sup>1</sup>

**5-المدخل السوسيولوجية في دراسة الأسرة :** لقد تعددت المدخل السوسيولوجية في دراسة الأسرة , ويمكن حصرها في خمسة مدخل رئيسية وهي :

1. **المدخل المؤسسي :** ينظر إلى الأسرة كمؤسسة تقوم بوظائف تتكامل مع مؤسسات المجتمع , ويستخدم المنهج الوصفي و المقارن للكشف عن أصل النظام العائلي وتطوره, ومن ابرز ممثليه كارل زيمرمان صاحب النظرية الدائرية (وكيلة, بيتية , نواة).

1-طارق عبد الرؤوف عامر, أصول التربية (الاجتماعية الثقافية الاقتصادية), 2008, نسخة الكترونية, ص: 227, 228

2. **المدخل البنائي الوظيفي** : وهو ينظر إلى الأسرة كنسق اجتماعي ذي أجزاء معينة يربط بينها التفاعل والاعتماد المتبادل . ودراسة عناصر النسق من زاوية أدائه لوظائفه تحقيقا لبقاء النسق وتوازنه أو تعويقه للتكامل الوظيفي للنسق الكلي , كما يتركز الاهتمام على العلاقات الداخلية للنسق العائلي وعلى العلاقات بين الأسرة والأنساق الاجتماعية الأخرى.
3. **المدخل التفاعلي** : ويركز على تفسير الظواهر الأسرية في ضوء العمليات الداخلية مثل : أداء الدور , وعلاقات المركز , ومشكلات الاتصال , واتخاذ القرارات , ويهتم بصفة خاصة بالتفاعل حيث يرى أن الأسرة عبارة عن شخصيات متفاعلة .
4. **المدخل التطوري** : ينطلق من دورة حياة الأسرة أو مراحل التطور التي تمر بها الأسرة وأفرادها ولتفسير ظواهر ومشكلات تختص بها كل مرحلة من مراحلها , وقد استعان علماء الأسرة بالدراسات من الانثروبولوجيا الاجتماعية<sup>1</sup> .
5. **المدخل الصراعى** : محللوا الأسرة في مجتمعات الرأسمالية يرون بأنها مليئة بالتناقضات وعدم المساواة والاختلافات التي تؤدي حتما إلى النزاعات , حتى وجود الأسرة يعتبرونه لمصلحة استمرار النظام الرأسمالي الذي يشجع على الملكية وتراكم الممتلكات . والنزاعات بين الزوجين تحدث بسبب عدم المساواة بينهما في الحقوق والواجبات , ولذلك يكون لهذه النزاعات تأثيرات ايجابية على بنية الأسرة , و النزاعات غالبا ما تكون على ( المال والسلطة ) والانسجام يحدث كوسيلة للتحكم في عملية الصراع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مهدي محمد القصاص, علم الاجتماع العائلي , المرجع السابق , ص:59,58

<sup>2</sup> محمد بن سعيد الغامدي, علم الاجتماع الأسرى, نسخة الكترونية , ص:21 .

### 6- الأسرة والتغير الاجتماعي:

يعرف التغير الاجتماعي على أنه تغير يحدث في البناء الاجتماعي متضمنا التغيرات في حجم المجتمع أو في النظم الذي يؤدي إلى حدوث تغير في أنساق التفاعل والعلاقات وأنماط السلوك ، و باعتبار أن أي تغيير يحدث في البناء الاجتماعي يترتب عليه مجموعة من أنماط التغير البنائي للمجتمع و المؤسساتي ومن ضمنها مؤسسة التنشئة الاجتماعية الأولى، ويرجع التغير في البناء الأسري إلى عدة عوامل منها العامل السكاني و الاقتصادي والثقافي والإيديولوجي ونذكر بعض العوامل الأخرى الآتية:

- انتقال الحياة من مجتمع محلي إلى مجتمع عالمي.
- نشأة المدن والهجرة.
- الهجرة الداخلية.
- تقدم وسائل الاتصالات والمواصلات.
- تطور وسائل الإنتاج (وجود آلات وأدوات تسهل العمل في المنزل).
- زيادة الاتصال الثقافي.
- ظهور وانتشار أفكار ومفاهيم عن المساواة.<sup>1</sup>

### 6-1 أهم مظاهر تغير الأسرة:

انعكست التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي شهدتها المجتمع الحديث -نتيجة التحضر ، والتصنيع، والتحديث- على الأسرة فأحدثت تغيرات مهمة ولعل أبرزها تمثلت في الجوانب الآتية:

- تحول مستمر من أسرة ممتدة إلى أسرة نووية أو زواجه ، ولا شك أن هناك عوامل تقف وراء هذا التحول من بينها تعقيد الحياة الاجتماعية ، والاقتصادية، ونمو حركة التعليم ، وخروج المرأة للعمل ، ونمو الاتجاهات الفردية ، وإعادة النظام التقويم الاجتماعي ليقوم على أساس التعليم والقدرات الشخصية، والانجاز ، والجهد الفردي وليس على أساس الحسب والنسب.

<sup>1</sup> المرجع نفسه ، ص:40

- تزايدت حرية الفرد في انتقاء شريك حياته, وشيوع أسلوب الزواج الخارجي وذلك باختيار الزوجة من فئات اجتماعية لا ترتبط بالضرورة برباط الدم.
- ارتفاع سن الزواج عند الجنسين نتيجة التطور الحياتي والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية .
- التغيرات المتعلقة بظاهرة تعليم المرأة وتشغيلها في مختلف الأعمال والوظائف, ومما لا شك فيه أن تعليم المرأة هو الذي دفع عجلة التغيير لدور المرأة دفعة قوية, ذلك لأنه اوجد لديها وعيا واضحا بذاتها ومركزها ومكانتها ودورها في المجتمع عامة والأسرة خاصة.
- تغير كبير في المراكز التي يحتلها أفراد الأسرة وخصوصا كبار السن .<sup>1</sup>

6-2-تغير في الأسرة الجزائرية:تتميز الأسرة التي ترعرع الطفل الجزائري في أحضانها بكونها أسرة تقليدية وتتكون من الأبوين والإخوة والجددين والأعمام والعمات في كثير من الأحيان, إلا أن هذا النموذج للأسرة الجزائرية قد عرف تغيرات في السنوات الأخيرة إذ صارت هذه الأسرة تعرف بالأسرة النووية المكونة من الوالدين وأطفالهما الذين يعيشون مستقلين عن باقي الأقارب .

وتحظى الأم بالدور الرئيس في تربية الطفل وتحديد تطوره الانفعالي, وان التواصل الأم مع الطفل لا يبرزان حينما يجيء إلى الدنيا, بل وقبله, إذ بينت الأبحاث إن بداية التواصل تتم منذ أن يكون جنينا في رحمها حيث يستقبل صوتها.<sup>2</sup>

### 7-دور المرأة في التنشئة الاجتماعية:

تتحمل المرأة مسؤولية كبرى في الحياة الأسرية , بل أنها تشكل محور الأسرة , فعليها تقع مسؤولية إدارة المنزل وتربية الجيل تربية صحيحة. ومع كل هذه الأهمية في دور المرأة وبما تحظى به من مهام تربوية مميزة فلا يمكن لها أن تحتل المركز القيادي في الأسرة, بل أنها بمثابة القلب النابض الذي يمد الأسرة بالحياة والنشاط والأمل , في حين يمثل الرجل دور

<sup>1</sup>-سهير احمد سعيد , علم الاجتماع الأسري , ص:28

<sup>2</sup>-حفيفة تازروتي.اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري,دار القصة, الجزائر , 2003, ص:9.

العقل المدبر في قيادة الأسرة . ولهذا فإن كلا الدورين يكمل أحدهما الآخر في تناغم وانسجام<sup>1</sup>.

يبدأ دور الأم في التربية في المراحل الأولى من ميلاد الطفل بل قبل ذلك , فتلبية حاجات الطفل في مختلف الجوانب الحياتية يحتاج إلى وجود الأم , لإكسابه الأنماط السلوكية والمعارف الإدراكية واللغوية .

### 8-تعريف الدور الاجتماعي:

مفهوم الدور أصبح شائعاً في التحليل الاجتماعي المعاصر , حيث يمكن تحليل التنظيمات الاجتماعية إلى ادوار يؤديها أو يشغلها أفراد يمكن استبدالهم عادة, وإدراك الأدوار هي حالة مركبة ومعقدة للإدراك الاجتماعي الذي يتوقف عليه السلوك الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين ويتميز بجوانب الشخصية والأداء والوسط المحيط والمواقف الاجتماعية, فالدور عمل اجتماعي معقد, وقد اهتم علماء النفس الاجتماعيون بالمبادئ التي يسيطر من خلالها الناس على التعقيد المتضمن في الأدوار.<sup>2</sup>

### 8-1نظرية الدور الاجتماعي: تتخذ هذه النظرية مفهومي المكانة الاجتماعية Social

Status والدور الاجتماعي Social Rôle, فالفرد يجب أن يعرف الأدوار الاجتماعية للآخرين ولنفسه, حتى يعرف كيف يسلك وماذا يتوقع من غيره وما مشاعر هذا الغير. إن المقصود بالمكانة الاجتماعية وضع الفرد في بناء اجتماعي يتحدد اجتماعياً وترتبط به التزامات وواجبات تقابلها حقوق وامتيازات , مع ارتباط كل مكانة بنمط من السلوك المتوقع وهو الدور الاجتماعي الذي يتضمن إلى جانب السلوك المتوقع ومعرفته , مشاعر وقيما تحددتها الثقافة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> علي القائي, الأسرة وقضايا الزواج, دار النبلاء, مركز الإشعاع الإسلامي, بيروت, ص: 311

<sup>2</sup> - وليم لامبرت, وولاس لامبرت, ترجمة سلوى الملا, علم النفس الاجتماعي, ط2, دار الشروق, القاهرة, 1993, ص: 110

<sup>3</sup> - زكريا الشربيني , يسرية صادق, تنشئة الطفل (وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته), دار الفكر العربي , القاهرة, 2000, ص: 32.

### 8-2 اكتساب الدور الاجتماعي :

فإدراكنا للدور الاجتماعي يتحدد في إدراكنا الدقيق على المعلومات المتاحة مباشرة عن الحدث الاجتماعي والمرتبطة بالوسائط الثقافية المعرفية التي تساعدنا على تفسير المعلومات التي يعطينا إياها الحدث الاجتماعي نفسه.<sup>1</sup>

فالدور الاجتماعي مجموعة حقوق وواجبات معينة على الفرد إدراكها في الجماعة المنتمي إليها، وهو نشاطات سلوكية والعلاقات و توقعات سلوكية مرتبطة بنمط الأفعال التي يقوم بها الفرد في موقف تفاعلي .

يكتسب الطفل ادوارا اجتماعية عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآباء و الراشدين المرتبط بهم عاطفيا , و اذا كان للطفل ان يتفاعل بنجاح مع غيره في مجتمعه فعليه ان يعرف ماهو السلوك المتوقع منه والمصاحب للمكانات الاجتماعية المختلفة, وهنا لا بد ان يعرف الطفل ويتعلم كيف يسلك وفقا للتوقعات , وان يكون قادرا على ان يحدد لنفسه ويعرف عن طريق اللغة ومراجعة النفس, ما اذا كان سلوكه سليما ام لا, ولا يتحقق ذلك كله الا عندما يرى الطفل نفسه على انه موضوع ذلك, لان نظرتة الى ذاته على اعتبارها موضوعا يمكنه من مراجعة سلوكه وتوجيهه كلما امكن الى الافضل , وايضا الحكم على هذا السلوك.<sup>2</sup>

### 9- دور الأم في التنشئة الاجتماعية:

لأم دور هام في عملية التنشئة الاجتماعية فقد أوضحت بعض الدراسات أهمية سلوك الأم في تشكيل السلوك عند الطفل وتطوره مثل دراسة (جولد وبولبي) فقد أشار إلى أن الطفل عندما يجد العناية بالحاجات البيولوجية الأساسية دون العناية بالجوانب الشخصية نلاحظ تعرضه لآثار خطيرة تؤثر على خصائصه الشخصية ومستقبل حياته .

<sup>1</sup> المرجع نفسه، علم النفس الاجتماعي، ص: 111.

<sup>2</sup> زكريا الشربيني، يسرية صادق، تنشئة الطفل (وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته)، ص: 31.

إن دور الأم أكثر تأثيراً من دور الأب لأضعاف مضاعفة , فألام - وخاصة في السنوات الأولى من سن الطفل- هي النموذج المثالي بالنسبة له وقد اظهرت الدراسات العلمية بان القسم الأعظم من نفسية الطفل مستمدٌ منها.<sup>1</sup>

### 9-1 دور الأم التربوي

تتعهد التربية للفرد منذ طفولته وحتى شيخوخته وطبيعة هذه التربية تقوم على رعاية فطرة ومواهب الطفل ، أو قدرته واستعداداته ، والمقصود بالفطرة هنا هو الطبيعة الأصلية للطفل (القدرات والميول) لكل فرد ، حيث تولد بسيطة ، ثم تتفاعل مع البيئة الاجتماعية ، وتنمو في اتجاهات قد تتفق أو لا تتفق مع نظرة المجتمع.

ويأتي دور الأم في نقل خبرات الطفل من التمرکز حول الذات إلى الشخصية ذات الطابع الاجتماعي المطلوب للمجتمع ، فتتولى تدريبه على نطاق مقاطع الكلمات ، ثم على الكلمات والعبارات ، ثم تشرع في تلقينه مختلف القيم الاجتماعية والمبادئ والأعراف والتقاليد ، وهذا يؤكد الأساس العلمي لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم ((كل مولود يولد على الفطرة ، وإنما أبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه)).

أي أن المولود يلد مزوداً بقدره فطرية تجعله يتطلع إلى الإيمان وإفراد الله بالعبادة ، ولكنه يتأثر ببيئته وأولها أسرته في تمويل هذه الفطرة إلى الإيمان بالله ، أو يعبد الآلهة مع إيمانه بالله والواحد الأحد ، وإذا كان الحديث الشريف يجمع بين دور الأب ودور الأم فتهويد أو تنصير أو تمجيس الطفل ، فإنه الدور البارز في هذا المجال للأب أكثر من الأم.<sup>2</sup>

### 9-2 الدور الأم الاجتماعي:

يولد الطفل بريئاً وخالياً من كل شيء ، وتوجيهه نحو الخير أو الشر يرجع إلى تربيته وبيئته الاجتماعية التي يتلقى منها ، الأمر الذي يلقي على عاتق الآباء والمسؤولين مهام جسيمة نحو الأجيال التالية في تربيتهم وتعليمهم على مراعاة طبيعة الطفولة وميول أفرادها لذلك فإن المجتمع يتولى بواسطة الأسرة تطبيع هذا الطفل اجتماعياً بنفس القيم والمبادئ والمعايير والعادات والأعراف والتقاليد وما إلى ذلك من محددات السلوك الأخرى ، فيتحول

<sup>1</sup> علي القانمي، تربية الطفل دينياً وأخلاقياً، ط1، مكتبة الفخراوي ، البحرين، 1995، ص: 211

<sup>2</sup> زينب إبراهيم العزبي، علم الاجتماع العائلي، ص: 224

من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي يدرك حقوقه ويتمسك بها ، كما يدرك واجباته ويقوم بها ، وفي هذا يقول الإمام الغزالي (الصبي أمانة عند والديه وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة ، خالية من كل نقش وصورة ، وهو قابل لكل نقش ، ومائل لكل ما يمال به إليه).  
وتساعد خصائص الطفل ومن أهمها الطاعة والاندماج تسمح له بتشكيل سلوكه بأشكال متنوعة تتناسب مع أشكال السلوك السائدة في المجتمع ، فالعجز الشديد لدى هذا الوليد يحتم عليه قبول ما يقدم إليه من الكبار من مساعدات وتوجيهات تربوية.

وتمثل تلك المرحلة اتجاه الطفل من التمرکز حول ذاته إلى الاندماج في المجتمع ، والارتقاء به نفسياً واجتماعياً ، ومن مميزات هذه المرحلة أن الطفل يكون عاجزاً كلياً عن أن يرى وجهة نظر الآخرين في أي مشكلة هو بصدددها ، ولأنه مدرك لوجهة نظره فقط ومن مظاهر التمرکز حول الذات عند الطفل ، الأنانية الشديدة والرغبة في الحصول على أي شيء يريده وبأي شكل ، فالطفل هنا متمرکز في قدراته المختلفة ، ولم يتطبع بعد بالبيئة المحيطة به.<sup>1</sup>

### 9-2 دور الأم النفسي:

ربما يتحمل الطفل بعده عن والده ، أما أن يجد نفسه بعيداً عن أمه ، ذلك الحزن الدافئ والصدر الحنون ، فإن ذلك سيكون بالنسبة له كارثة لا يمكن تحملها أبداً ؛ ذلك أن الطفل يهرع إلى أحضان أمه لدى أقل إحساس بالخطر وعندها يشعر بالأمن والطمأنينة تغمران قلبه وعندما يواجه الطفل عدواناً ما فإنه يسرع باللجوء إلى والدته وتقديم شكواه ضد ذلك الظلم الذي حاق به ؛ إن لا يمكن للطفل أن يتحمل بعده عن أمه وافتقاده لحنانها ؛ ولو حصل ذلك

جاء حادث ما فإنه سوف يعكس في نفسه آثاراً وتراكمات ومضاعفات تؤثر تأثيراً بالغاً في تكوينه الأخلاقي والروحي.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص:222

ولقد أثبتت الدراسات بأن أكثر من 80 % من الاضطرابات العاطفية والنفسية لدى الأطفال إنما نشأت بسبب بعدهم أو فقدهم لأمهاتهم سواء أكان موتاً أو طلاقاً بل وحتى سفراً طويلاً.<sup>1</sup>

و لقد لاحظ بولبي من خلال أبحاثه بعض الآثار المترتبة على حرمان الطفل من أمه ومن أهمها:

- 1- حصول الطفل على درجات ضعيفة في اختبار الذكاء.
  - 2- ضعف تحصيله الدراسي .
  - 3- ضعف قدرته على إقامة علاقات مع الآخرين.
  - 4- تعرضه لمشكلات سلوكية مثل القلق و الاضطرابات السلوكية و المخاوف .
  - 5- زيادة حساسيته للتوتر العاطفي غير العادي.
- وهنا يبرز العامل السلبي في بناء الشخصية الغير السوية للأفراد الذي يتركه غياب الأم ، وما له من دور يساعد على تكوّن الاضطرابات النفسية، والوجدانية، والانفعالية للطفل، وبالتالي تؤثر على نموه الاجتماعي.

### **10- دور الأم في المتابعة الأسرية :**

وقد تبرز أهمية عملية الإشراف والمتابعة الأسرية في دعم السلوك الايجابي للأبناء ، وتحديد الاتجاهات و الميول لهم, كما تقوم بتفعيل دور الضبط الاجتماعي كآلية توازي آليات الضبط الأخرى، وبقدر أهمية عملية الإشراف والمتابعة إلا أنها ليست من السهولة، حيث يتطلب من قبل الأسرة (الأب، الأم) الحضور الدائم ، المعرفة باحتياجات ورغبات الأطفال ، والمعرفة بعلاقات وصحبة الأطفال، إضافة إلى امتلاك القدرة على المناقشة والتحاور المستمر مع الأطفال فيما يتعلق باهتماماتهم والصعوبات أو المشكلات التي يواجهونها.<sup>1</sup>

وبما أن الأم هي العنصر الأول في تلقين الطفل السلوك الاجتماعي ، فهي التي تساعد على استيعاب أولى اختياراته عن النظام الاجتماعي ، وهي التي تزرع في نفسه أولى المخاوف والتطلعات ، كما تقدم له أولى المناسبات لاختيار شعوره بذاته.

فدورها يعد أكثر أهمية في تربية الطفل خاصة في السنوات الأولى من عمره، وذلك لأنها تكون أكثر التصاقا به، وعاطفتها تكون أقرب من عاطفة الأب نحوه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> علي القائي، الأسرة وقضايا الزواج ، ص:239

<sup>2</sup> محمد عبد الله البكر، تفعيل دور مؤسسات الضبط الاجتماعي في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة، المجلة العربية للدراسات الأمنية و التدريب -المجلد 16- العدد32- ص:272 .

إن الإشراف الأسري والرقابة الوالدية تعتبر شكل من أشكال المتابعة التربوية للأبناء لتعليمهم القيم الأخلاقية الايجابية, وتجنبيهم السلوكات الغير السوية التي قد يتعلمها الأبناء من خارج البيئة الأسرية كجماعة الرفاق مثلا.

وعلى الوالدين وخاصة الأم أن تدرك خصائص واحتياجات الطفل في كل مرحلة من مراحل نموه لتمكنه من نمو نفسي واجتماعي سليم ، والارتقاء بمستواه التربوي والتعليمي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>رشيد طبال , التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية,مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية, جامعة 20 أوت 1955 , سكيكدة,العدد19, جوان 2015, ص:201.

### الخلاصة:

إن عملية التنشئة الاجتماعية هي عملية تكاملية بين مؤسسات المجتمع كافة والأسرة، لبناء شخصية الفرد قصد تحقيق التكيف مع البيئة الاجتماعية، فهي عملية التطبيع الاجتماعي للأفراد وفق معايير و قيم المجتمع المنتمي إليه .

ولكون الأسرة كمؤسسة أولى في هذه العملية والأكثر احتكاكا بالفرد، فالمسؤولية الكبرى تقع على عاتقها باعتبارها البيئة الأولى ، والمستقبلة للطفل منذ ولادته لتهيئته وتوجيهه وتنمية قدراته في مختلف الجوانب الشخصية، وتعديل الاتجاه السلوكي له.

وما طرأ على الأسرة الحديثة من تغير في نمطها ، وأدوار أفرادها وخصوصا الوالدين، إثر التطور في البناء الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي، أدى إلى تغير في مفهوم الحقوق والواجبات الأسرية، استجابة لمتطلبات الحياة العصرية.

فمفهوم دور الأم في التنشئة الاجتماعية قد تتداخل فيه عدة عوامل لم تكن موجودة في السابق، ومن بينها التشاركية في المتابعة الأسرية للأولاد تلبية لحاجاتهم (الفيزيولوجية، التربوية، النفسية ، الوجدانية، الانفعالية، التعليمية) .

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة :

### تمهيد

1. منهج الدراسة
2. عينة الدراسة
3. أدوات جمع البيانات
4. معالجة البيانات
5. مجالات الدراسة

### الخلاصة

### تمهيد:

ترتكز الدراسات السوسولوجية على جانبين أساسيين وهما : الجانب النظري والذي يعتبر كخطوة أولية ومرجعية للاطلاع على كل ما يتعلق بالموضوع من النظريات والدراسات التي تناولت هذا الموضوع قصد اكتساب تصور عام حول الدراسة, أما الجانب الميداني الذي يتبع فيه الباحث تقنيات البحث العلمي لإعطائه الصفة العلمية له واتسامه بالموضوعية , وينتهج الباحث في العلوم الاجتماعية المنهج العلمي في تحري المعلومات وجمع البيانات , وتحليلها , وتفسيرها , ومناقشتها في إطار علمي بحت.

### أولاً: المنهج:

المنهج في العلوم الإنسانية هو مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الحصول إلى نتيجة , إن المنهج في العلم مسألة جوهرية , وهو عبارة عن سلسلة من مراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية منسقة ومنظمة.<sup>1</sup>

**المناهج الكمية والكيفية:** تنقسم مناهج في علم الاجتماع إلى نوعين رئيسيين , كمية وكيفية, وتستخدم المناهج الكيفية في إنتاج بيانات عددية أو إحصائية وعادة ما تستخدم هذه المناهج الكمية في علم الاجتماع في البحوث المتصلة بالعلاقات الاجتماعية مثل العلاقة بين الطبقة الاجتماعية و الحراك الاجتماعي.

ونظراً لتداخل شديد في استخدام المناهج الكمية والكيفية مادام علماء الاجتماع يسعون إلى الحصول على كلا النوعين من البيانات ويستخدم عدد كبير من علماء الاجتماع –وربما معظمهم- هذين النوعين لاستكمال البيانات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مورييس أنجرس, تر: بوزيد صحراوي و آخرون, منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية, دار القصبه للنشر , ط 2 الجزائر, 2006, ص: 36 .

<sup>2</sup> مصطفى خلف عبد الجواد, قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع, مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ب ط, القاهرة, 2002, ص: 88

لهذا كان استخدامنا للمنهج الكمي الإحصائي للحصول على البيانات الخاصة بدراستنا وتحليلها, كما أن طبيعة دراستنا الاجتماعية تتطلب علينا استخدام **المنهج الوصفي** كمنهج للدراسة, والذي يعتبر منهجا يصف الظاهرة الاجتماعية.

**المنهج الوصفي** هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى. إن البحث الوصفي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة وإنما يذهب إلى ابعده من ذلك بقصد التبصر بتلك الظاهرة, فضلا عن أن الأبحاث الوصفية لا تقتصر على التنبؤ بالمستقبل بل إنها تنفذ من الحاضر إلى الماضي لكي تزداد تبصرا بالحاضر.<sup>1</sup>

### ثانيا: العينة:

#### (1) مجتمع البحث :

إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات, ولها خاصية أو عدد خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي.<sup>2</sup> وبما أن دراستنا في بعض أحياء بلدية الجلفة, فمجتمع البحث الخاص بدراستنا يتمثل في الأمهات اللواتي لديهن أبناء متمدرسين في الأطوار التعليمية الثلاث الأولى, فهو مجتمع غير معروف عد عناصره, ويصعب علينا الوصول إلى جميع أفراده, ومنه لجأنا إلى انتقاء عينة البحث عبر مراحل متعددة.

<sup>1</sup> -رحيم يونس كرو العزاوي, **منهج البحث العلمي**, دار دجلة, ط1, الأردن, 2008, ص:96.  
<sup>2</sup> -موريس أنجرس, تر: بوزيد صحراوي و آخرون, **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**, ص: 298.

### (2) العينة:

تعتبر العينة الجزء المنتقى من مجتمع البحث لإجراء عليه البحث والتقصي , فهي تمثل المجتمع الكلي , وتعرف بأنها مجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من كل مجتمع البحث , ويجري عليها الاختبار أو التحقق من كل مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع , وعليه يمكن القول إن العينة هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين , إنها ذلك الجزء من الكل.<sup>1</sup>

ويتم اللجوء إلي اختيار العينة عندما يتعذر على الباحث الوصول إلى أفراد مجتمع البحث كلهم.

وكان استخدامنا للمعاينة متعددة المراحل لاختيار العينة المناسبة لدراستنا .

وتحدث المعاينة متعددة المراحل عندما يتم سحب عينة من أخرى , وتمثل العينة العنقودية حالة خاصة من المعاينة متعددة المراحل, ويمكن للمعاينة متعددة المراحل توفير الوقت والمال , ومع أنها في بعض الأحيان تزيد من الاحتمالات عدم تمثيل العينة النهائية.<sup>2</sup>

وقد استعملنا المعاينة متعددة المراحل كمرحلة أولى لاختيار عينة لأحياء مدينة الجلفة بطريقة قصدية .

فالعينة القصدية فيها يقصد الباحث اختيار عينته بحيث يتحقق في كل منهم شروط معينة , ويعتقد الباحث عند اختياره هذه العينة أنها تمثل المجتمع أفضل تمثيل.<sup>3</sup>

كان اختيارنا لحي بوتريفيس وحي 100 دار قصديا لاختيار أفراد لعينة دراستنا بحكم القرابة والجوار. وللاقترب من شرط التمثيل للعينة اخترنا حي الحدائق وحي 05 جويلية للخلفية الاجتماعية , والثقافية لسكانها المختلفة عن الحيين السابقين , وحتى يكون هناك التوازن في

<sup>1</sup> سعيد سبعون, الدليل المنهجي في إعداد المنكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع, دار القصة للنشر, ط 2, 2012, ص: 135 .

<sup>2</sup> مصطفى خلف عبد الجواد, قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع, ص: 95 .

<sup>3</sup> رحيم يونس كرو العزاوي, منهج البحث العلمي, ص: 173 .

المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية, ولتحقيق التكافؤ بين أفراد العينة وتمثيلهم لطبقات المجتمع.

### (3) حجم العينة:

كما أضفنا مبعوثين من أحياء أخرى مختلفة للأسباب السابقة الذكر , ولإتمام عدد أفراد العينة , والذي حددناه بـ 100 مبعوث كحد أدنى لمجتمع البحث . وهذا ما حدده جون بيار بويري في أن 100 عنصر كحد أدنى لحجم العينة: (نعتبر بالفعل انه حتى نتمكن من تعميم القياسات التي تم القيام بها .....لابد أن يكون هناك على العموم 100 حالة كحد أدنى في العينة....) أما نيكول برتيني فترى انه يجب أن تضم عينة الدراسة على الأقل 80 عنصر.<sup>1</sup>

لكن بعد توزيع الاستمارة على المبعوثين فقدنا 5 من الاستمارات فبقي لدينا 95 كعدد لأفراد العينة.

والمرحلة الثانية من المعاينة استخدمنا المعاينة غير الاحتمالية وهو اختيار موجه ومقصود فكانت العينة العرضية كعينة مناسبة لدراستنا.

### (4) العينة العرضية:

إن اللجوء لعينة العرضية يتم عندما لا يكون أمامنا أي اختيار, إنها الحالة التي لا نستطيع فيها أن نحصي في البداية مجتمع البحث المستهدف ولا اختيار العناصر بطريقة عشوائية.<sup>2</sup> ونستخدم هذا الصنف من العينة عندما لا يتوفر للباحث أي اختيار لسحب عينة إلا بالقيام بالتحقق على العناصر التي تقع في يده , حيث يلعب هنا عامل الحظ.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-سعيد سبعون, الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع , ص: 152 .

<sup>2</sup>-موريس أنجرس,تر: بوزيد صحراوي و آخرون, منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية,ص: 311.

<sup>3</sup>-سعيد سبعون, الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع , ص: 147.

ولهذا لجأنا إلى الأماكن التي يتواجد فيها الأشخاص الذين نتحقق فيهم شروط مجتمع البحث الخاص بدراستنا , وهن الأمهات اللواتي لديهن أبناء ممتدرسين في الأطوار التعليمية الثلاث. واخترنا أفراد من العائلة , والأقارب , والجيران, وأمام المدارس حيث تصطحب الأمهات أبنائهن إلى المدرسة وخاصة الابتدائية, وكذلك الأمهات المترددات على الحديقة العامة بحي 5 جويلية كعناصر لعينتنا.

### ثالثا: أداة جمع البيانات:

في البحوث العلمية يستخدم تقنيات وأدوات لجمع المعلومات والبيانات التي تناسب موضوع الدراسة, وتستخدم الملاحظة, والاستبيان, و المقابلة كتقنيات لجمع البيانات في البحوث الاجتماعية.

الاستبيان هو تقنية لجمع المعطيات أو البيانات بغرض التحقق من فرضيات البحث. وما يميزها هو تهيكلاها وفق شروط معينة على الباحث أن يكون على دراية تامة بها.

وهي تقنية اختبار يستعمل فيها أداة الاستمارة والتي يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة من اجل الحصول منهم على معلومات يتم معالجتها كميما فيما بعد, ونقارن بها مع ما تم اقتراحه في الفرضيات.<sup>1</sup> الاستمارة هي تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة, ذلك لان صيغ الإجابات تحدد مسبقا , هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية.<sup>2</sup>

ولقد اعتمدنا الاستبيان كتقنية لجمع البيانات لدراستنا باستخدام أداة الاستمارة للحصول على المعلومات الخاصة بالموضوع .

كما قمنا بتعديل بسيط في أسئلة الاستمارة بعد تجربتها على عينة قليلة من المبحوثين وعددهم (05), والتي اعتبرناها كدراسة استطلاعية لموضوعنا, ثم قمنا بصياغة أسئلة الاستمارة والتي رأينا أنها تناسب المبحوثين, مع مراعاة المستويات المتباينة لأفراد عينتنا, فكانت أسئلة استمارة بحثنا ال(53) تتشكل من أربعة محاور موزعة على النحو التالي :

المحور الأول هو محور البيانات العامة ويتكون ممن (13) سؤال تتضمن معلومات عن الأمهات , ومعلومات عن الأبناء , وثلاث أسئلة كمؤشرات للمتغير التابع (التحصيل الدراسي

<sup>1</sup>المرجع السابق,ص155 .

<sup>2</sup>-موريس أنجرس,تر: بوزيد صحراوي و آخرون, منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية, ص: 204.

للأبناء)، والتي استخدمناها في الربط بالمتغير المستقل (المتابعة الدراسية للأبناء)، المتمثل في محاور الفرضيات في الجداول المركبة.  
المحور الثاني خاص بالفرضية الأولى (التواصل بين الأم والمدرسة يؤثر على التحصيل الدراسي) ويتكون من (12) سؤال.  
المحور الثالث خاص بالفرضية الثانية (التحفيز المادي والمعنوي للأبناء من طرف الأم يؤثر في التحصيل الدراسي) ويتكون من (17) سؤال.  
المحور الرابع خاص بالفرضية الثالثة (المراجعة اليومية لدروس الأبناء بمساعدة الأم تؤثر في التحصيل الدراسي) ويتكون من (10) أسئلة وسؤال مفتوح واحد

المؤشرات	البعد	المتغير
لقاء الأم بأساتذة أبنائها	التواصل بين الأم والمدرسة	المتابعة الدراسية للأبناء
التواصل المستمر بين الأم والأساتذة		
تبرير غياب الأبناء عن المدرسة بصفة شخصية		
السؤال عن سلوك الأبناء داخل القسم		
معاينة الأبناء إذا اشتكى منهم الأساتذة		
معرفة أسباب ضعف علامات الأبناء		
الطلب من الأساتذة رفع علامات الأبناء		
الطلب من الأساتذة تقديم دروس الدعم للأبناء		
تقديم هدايا رمزية للأساتذة		
إيجاد صعوبة في فهم المناهج التربوية		
إبداء الرأي في اختيار الأبناء لأصدقائهم		
السؤال عن المستوى الدراسي لأصدقاء الأبناء		
مكافأة الأبناء على الانجازات الدراسية		
عقاب الأبناء عند تحصلهم على علامات ضعيفة ونوعه		
مقارنة الأبناء بأقرانهم من الأقارب والأصدقاء دراسيا		
مراجعة الأبناء للدروس مع أصدقائهم في المنزل		
توفير مكان خاص في المنزل للمراجعة		
الحث على منافسة الأصدقاء من أجل الحصول على المراتب الأولى		
الاهتمام بدروس الدعم ومستحققاتها		
الاهتمام بمشاكل الأبناء التي تواجههم في المدرسة		
الحوار مع الأبناء		
توفير جهاز الحاسوب للأبناء وخدمة الانترنت ومستحققاتها		
الاهتمام بتحفيظ القرآن للأبناء والمطالعة ومجالاتها		
مراقبة كراريس الأبناء		
حث الأبناء على المراجعة اليومية للدروس		
مساعدة الأبناء في حل الواجب المدرسي ونوعها		
محاولة فهم دروس الأبناء واللجوء إلى وسائل مساعدة		
المواد الدراسية الأكثر تركيزا عليها في المراجعة		
التحضير لاختبارات الأبناء		
ملاحظة الفرق في العلامات بعد المراجعة		
صعوبة المتابعة الدراسية ونوعها	معايير التقدم الدراسي	التحصيل الدراسي
مستوى التحصيل الدراسي للأبناء		
إعادة الأبناء لسنوات الدراسة		
الحصول على جوائز مدرسية		

### رابعاً : معالجة البيانات:

بعد مرحلة جمع المعطيات انتقلنا إلى مرحلة معالجة البيانات الكمية ، حيث استخدمنا المعالجة الالكترونية ببرنامج خاص بالبحوث الاجتماعية برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

أن برنامج الإحصائي (Statistical package for social sciences) وهو ما يعني الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، الذي يعرف بالرمز **SPSS**، وهذا البرنامج عبارة عن مجموعة من الحزم أو بيانات حسابية شاملة للقيام بتحليل هذه البيانات، ويعد من أهم البرامج الإحصائية الجاهزة في العالم ، والتي تستخدم لكافة أنواع البيانات الإحصائية لمختلف العلوم، وخصوصا العلوم الإدارية ، والاقتصادية ، والاجتماعية، والإنسانية، حيث يستطيع البرنامج القيام بقراءة كافة البيانات من كافة أنواع الملفات وتحليلها واستخراج النتائج والتقارير الإحصائية تحت نظام Windows وهذا النظام يسمح للباحث أو المحلل بتخزين البيانات ضمن ملف Data Editor وكذلك يسمح بإجراء التحويلات transformation على البيانات ، وأيضا إجراء جميع أنواع التحليل Analyses الواجبة والمطلوبة واللازمة للعملية البحثية، كما أن نتائج التحليل تخزن وتحفظ بملف خاص للنتائج Output، كما يمكن تخزين الأشكال والرسوم بشكل منفرد أو ضمن ملف نتائج التحليل.<sup>1</sup>

### خامساً: مجالات الدراسة:

**1) المجال الزماني:** كان التطبيق الميداني للدراسة وتوزيع الاستثمارات في أواخر شهر

فيفري من السنة 2017 والأسبوعين الأولين من شهر مارس تم خلالها توزيع

الاستثمارات , وعددهم (100) استمارة ولكن لم يتم استرجاع استثمارتين ، وتم إلغاء 3 استثمارات.

<sup>1</sup>-دلال القاضي ،محمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي

**SPSS**، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008، ص: 199 .

### (2) المجال المكاني :

بما أن ميدان دراستنا هو بعض أحياء مدينة الجلفة فان ليس هناك مجال مكاني واحد يمكن حصر فيه عناصر مجتمع البحث , فكان اختيارنا للأحياء قصديا , ومنهم حي بوتريفيس كمجال مكاني أولي لتوزيع الاستثمارات بحكم الإقامة وتوفر جزء من عناصر مجتمع البحث والمتمثلين في الأقارب والجيران, ثم حي 100 دار مكمل للحي الأول لنفس الشروط, ثم حي الحدائق , حي 5 جويلية, حي باب الشارف, حي الوئام ليكون هناك تناسق بين أفراد العينة , وبما أن انتقائنا لعينة البحث العينة العرضية لذا اتجهنا أماكن تواجد الأمهات لأنهن يمثلن مجتمع البحث , كالمدارس , والحديقة العامة , جمعية الدروس الخصوصية , وجمعية الإرشاد وتعليم القرآن بمسجد عبد الرحمن بن عوف , ومركز محو الأمية إضافة إلى الأمهات من الأقارب , والعائلة , والصديقات.

### (3) المجال البشري:

ويقصد به المبحوثين أو أفراد العينة، و في دراستنا المبحوثين هن الأمهات اللواتي لديهن أبناء ممتدرسين في المراحل التعليمية الثلاث ، وكان الإتصال بأفراد العينة في أماكن متعددة كما يوضحها الجدول الآتي:

عدد أفراد العينة	اسم الحي	مكان الاتصال بالمبحوثين
30	بوتريفيس	الأقارب والجيران
12	100 دار	الأقارب
12	الحدائق	ابتدائية لبقع المختار
04	الحدائق	ابتدائية العايب الطاهر
10	5جويلية	الحديقة العامة
04	5جويلية	ابتدائية بن عطية سي محمد
02	5جويلية	متوسطة بعيرير
07	باب الشارف	جمعية ترقية المدرسة للدروس الخصوصية
03	باب الشارف	جمعية تحفيظ القرآن بمسجد عبد الرحمن بن عوف
05	الوثام	الأقارب
05	الجامعة	الصديقات
06	100 دار	مركز محو الأمية بمسجد الهدى

الخلاصة: بعد جمع المعطيات والمعلومات وتفرغ بيانات الاستمارات في جداول بسيطة ومركبة ، قمنا بتحليلها إحصائيا وسوسولوجيا، لنتوصل إلى الاستنتاجات الجزئية والعامة، كمرحلة نهائية للجانب الميداني للدراسة.

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل البيانات العامة
2. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى
- 1-2 استنتاج الفرضية الأولى
3. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية
- 1-3 استنتاج الفرضية الثالثة
4. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة
- 1-4 استنتاج الفرضية الثالثة
5. الاستنتاج العام

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

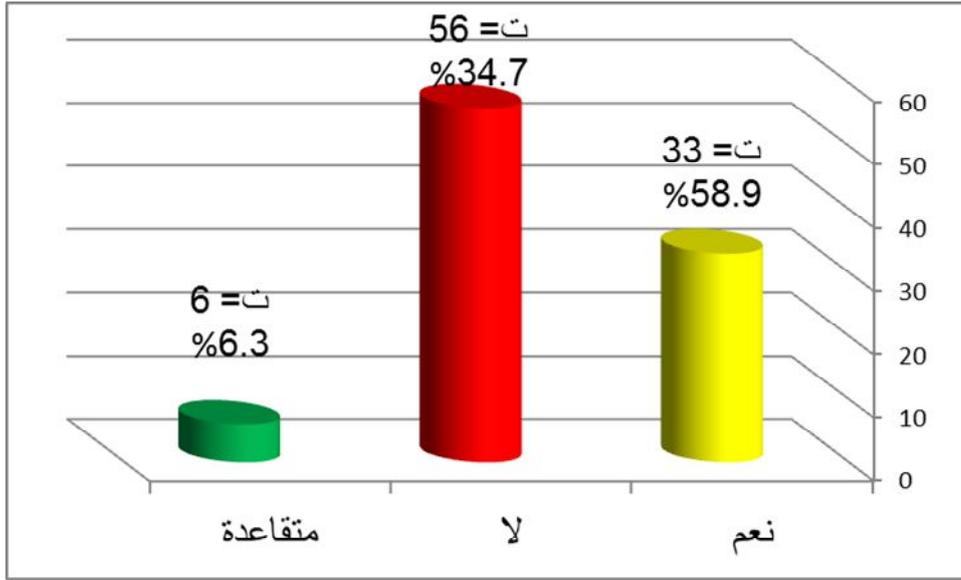
أولاً: عرض و تحليل البيانات العامة:

جدول رقم (1) يُبين الوضعية المهنية لعينة البحث:

هل أنت عاملة؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	33	34.7
لا	56	58.9
متقاعدة	6	6.3
المجموع	95	100.0

من خلال الجدول، نجد أن النسبة المرتفعة لأفراد العينة غير عاملة وهي الفئة الأولى بنسبة 58,9%، أما أفراد العينة العاملات وفي الفئة الثانية نسبتهم 34,7% والفئة الثالثة من أفراد العينة هي فئة أفراد العينة المتقاعدين و تمثل نسبتهم 6,3% وعدددهم 6. نجد أن أكبر نسبة من العينة تمثل الأمهات غير العاملات وهذا راجع لمسؤولية المرأة داخل المنزل

وإعطاء الأولوية لتربية الأبناء و خاصة إذا كان عدد الأبناء مرتفعاً، كما يرجع هذا إلى نقص قدراتها ومهاراتها نظراً لمحدودية التوفيق بين العمل خارج المنزل و المسؤولية داخله ، و لكن هناك نسبة لا بأس بها من الأمهات العاملات، و يرجع هذا إلى طموح المرأة في منطقتنا والمستوى التعليمي والثقافي لها وإلى التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع التي انعكس تأثيرها على الأسرة عامة والمرأة خاصة، إذ أضحت العمل بالنسبة لها مجالاً لتحقيق الذات، مع العلم أنها تنقل هذا لأبنائها من خلال تنشئتها لهم سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

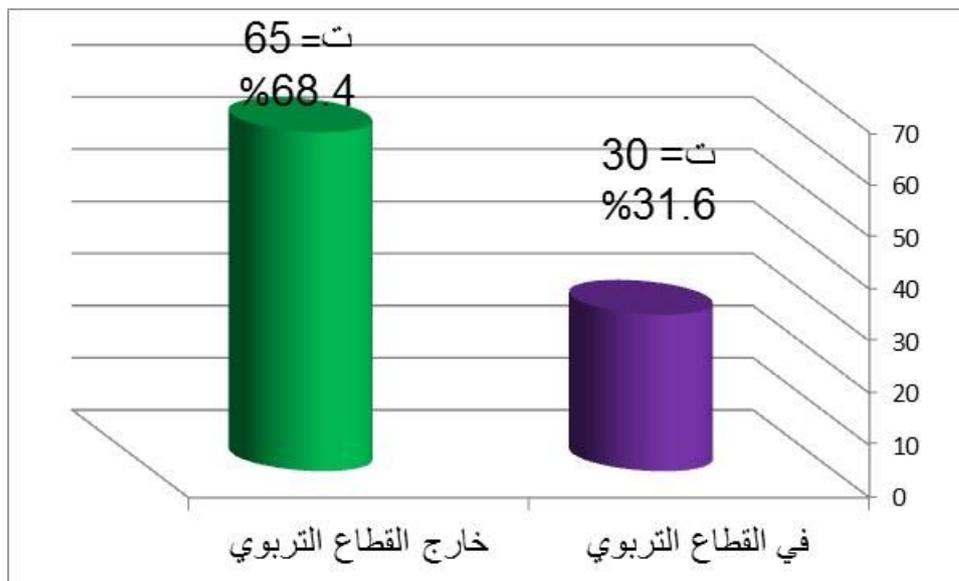


شكل رقم (1) يُبين الوضعية المهنية لعينة البحث

جدول رقم (2) يُبين توزيع العينة حسب عملها في القطاع التربوي أو خارجه:

النسبة المئوية	التكرارات	خارج ام داخل قطاع التربية
31.6	30	في القطاع التربوي
68.4	65	خارج القطاع التربوي
100.0	95	المجموع

من الجدول نلاحظ أن أكبر فئة من الأمهات العاملات كان في قطاع غير القطاع التربوي و بنسبة 68,4% و عددهم 65 من مجموع العينة أما الفئة الثانية وهي فئة الأمهات العاملات في القطاع التربوي فنسبتهم تقدر بـ 31,6% من مجموع أفراد العينة و عددهم 30 وهذا يبين أن المرأة تتباين طموحاتها العملية في تخصصات أخرى غير قطاع التربية و التعليم وراجع هذا إلى التعليم العالي الجوّاري المتعدد التخصصات و تباين تمثلات المرأة تجاه العمل، وهذا يوضح أن المهن الأخرى غير التعليم لم تعد حكرًا على الرجال ، ولا يؤثر مجال عمل المرأة على المتابعة الدراسية للأبناء إذا كانت تعتبر ذلك من بين أدوارها التربوية اتجاه أبنائها حيث لا يقتصر ذلك على المرأة العاملة في القطاع التربوي فقط .



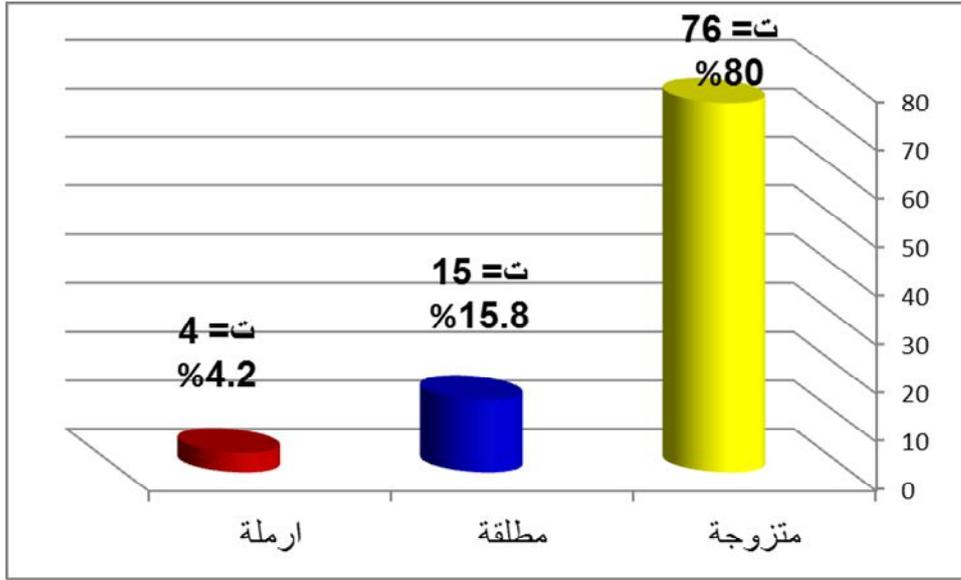
شكل رقم (2) يُبين توزيع العينة حسب عملها في القطاع التربوي أو خارجه

جدول رقم (3) يُبين توزيع العينة حسب الحالة المدنية:

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة العائلية
80	76	متزوجة
15.8	15	مطلقة
4.2	4	ارملة
100	95	المجموع

نلاحظ من الجدول أن أعلى نسبة و تقدر بـ 80 % من أفراد العينة وعددهن 76 مستمرة في الزواج ، أما الفئة الثانية وهي الأمهات المطلقات نسبتهن 15,8 % وعددهن 15، أما الأمهات الأرمال نسبتهن 4,2 % وعددهن 4 من مجموع أفراد العينة.

لم يكن اختيارنا لعينة الأمهات المتزوجات قصدياً بل كان عشوائياً و نلاحظ من هذا أن المرأة في منطقتنا تولي الأهمية للاستقرار الأسري والتعاون والتشارك بين الزوجين في تنشئة الأبناء تنشئة سليمة خالية من الأزمات النفسية والانفعالية والوجدانية والتي تعتبر اللبنة الأولى للنجاح الدراسي.

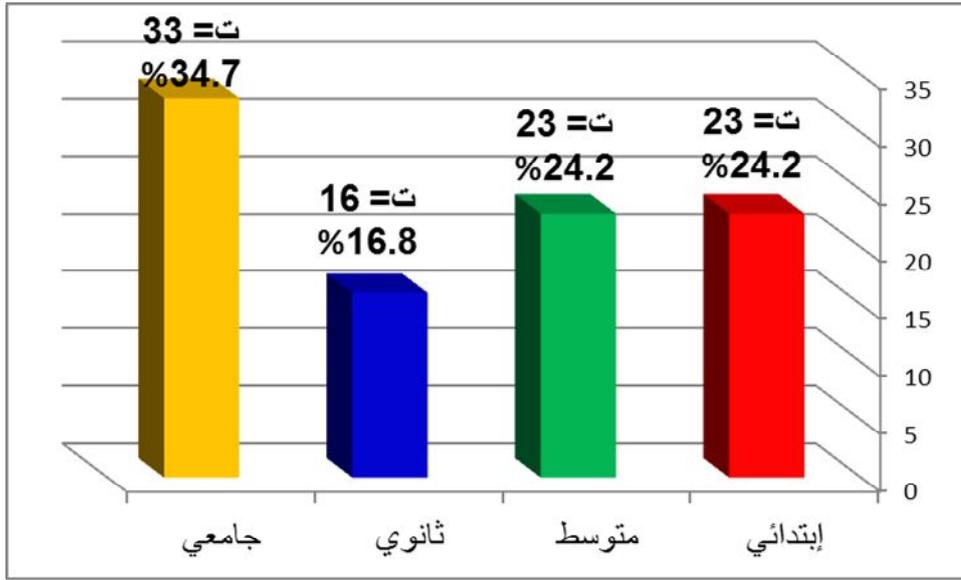


شكل رقم (3) يُبين توزيع العينة حسب الحالة المدنية

جدول رقم (4) يُبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي:

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
24.2	23	ابتدائي
24.2	23	متوسط
16.8	16	ثانوي
34.7	33	جامعي
100.0	95	المجموع

من الجدول السابق نلاحظ أن الفئة الغالبة هي الأمهات ذات المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 34 % وعددهن 33 من مجموع أفراد العينة ، أما الفئة الثانية فهي تتكون من المستويين التعليميين للأمهات المتوسط ، الابتدائي وبنسبة 24 % أي عدد كل فئة منهما هو 23 من مجموع أفراد العينة، أما الفئة الثالثة وهي فئة الأمهات ذات المستوى الدراسي الثانوي ونسبتهم 16,8 % وعددهم 16 من مجموع أفراد العينة، وهذا راجع إلى التغير في البناء الاجتماعي في المجتمع المحلي بإرساء التعليم العالي الجوّاري ووعي المرأة بمواصلة تعليمها لتحقيق الذات وبناء مستقبلها و مستقبل أبنائها بمتابعة مساهمهم الدراسي .

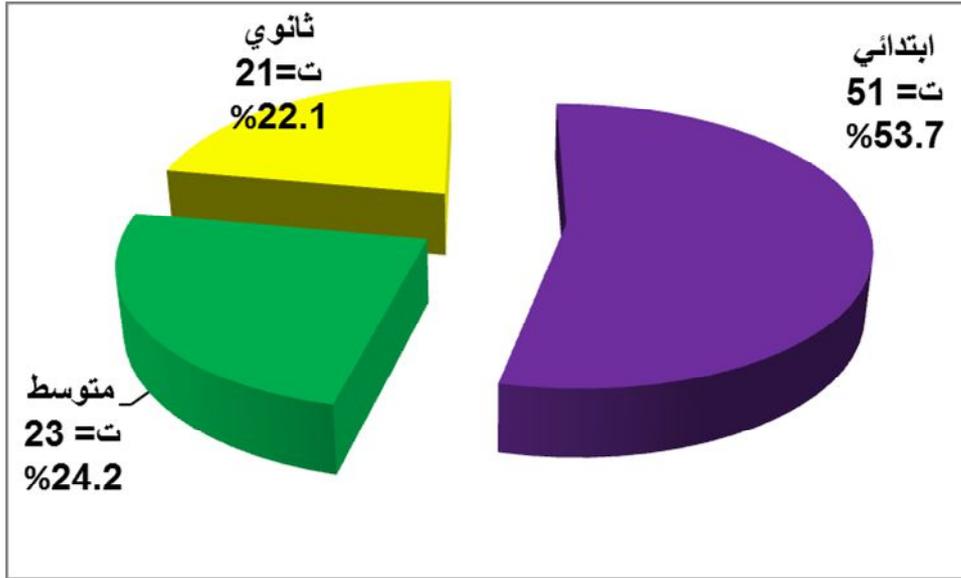


شكل رقم (4) يُبين المستوى التعليمي لأفراد العينة

جدول رقم (5) يُبين توزيع العينة حسب الطور الدراسي للأبناء:

النسبة المئوية	التكرارات	في أي مستوى دراسي يدرسون؟
53.7	51	ابتدائي
24.2	23	متوسط
22.1	21	ثانوي
100.0	95	المجموع

من خلال الجدول السابق نلاحظ أنه يتكون من ثلاث فئات الأولى وهي الغالبة تمثل نسبة المتدرسين في المرحلة الابتدائية نسبتهم 53,7 % وعدددهم 51 أما الفئة الثانية و هي فئة الأمهات اللواتي لديهن أبناء يدرسون في المرحلة المتوسطة و نسبتهن 24,2 % وعدددهن 23 من مجموع أفراد العينة ، أما الفئة الثالثة وهي نسبة الأمهات اللواتي لديهن أبناء يدرسون في المرحلة الثانوية و نسبتهن 22,1 % ونلاحظ أن النسبة الأكبر من الأمهات أبنائهن يدرسن في المرحلة الابتدائية وهذا ما يسهل عملية المتابعة الدراسية للأبناء على الأم، والنسبة الأقل هي نسبة الأبناء المتدرسين في المرحلة الثانوية يرجع إلى ظاهرة التسرب المدرسي المبكر.



شكل رقم (5) يُبين توزيع العينة حسب الأطوار المدرسية التي ينتمي إليها الأبناء

جدول رقم (6) يُبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي لأبنائها:

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى الدراسي للأبناء
22.1	21	ضعيف
38.9	37	متوسط
30.5	29	جيد
8.4	8	جيد جدا
100.0	95	المجموع

يبين الجدول نسبة المستوى الدراسي للأبناء من خلاله نلاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة الأبناء ذوي المستوى الدراسي المتوسط و نسبتهم 38,9% وعدددهن 37 أما الفئة الثانية وهي نسبة الأمهات اللواتي صرحن بأن أبنائهن من ذوي المستوى الدراسي الجيد نسبتهم 30,5% وعدددهم 29 والفئة الثالثة وهي فئة الأمهات اللواتي صرحن أن أبنائهن من بين التلاميذ ذوي المستوى الدراسي الضعيف بنسبة 22,1% وعدددهم 21 ، والفئة الرابعة وهي ذوي المستوى الدراسي الجيد بنسبة تقدر بـ 8,4% وعدددهم 8 من أفراد العينة.

نلاحظ أن النسبة الغالبة هي الأبناء ذوي المستوى الدراسي المتوسط وهذا راجع لعدة عوامل منها الأسرية والفردية والاجتماعية، فبالنسبة للعوامل الأسرية المستوى الاقتصادي يؤثر على

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

المستوى التعليمي للأبناء وكذلك المستوى الثقافي للوالدين، والعوامل الفردية منها عامل الذكاء والدافعية وأيضا جماعة الرفاق لها الأثر في ارتفاع أو تدني المستوى التحصيلي للأبناء، كما نلاحظ أن نسبة لا بأس بها من الأبناء ذوي المستوى الدراسي الجيد ويرجع هذا إلى العوامل السابقة الذكر وكذلك لتكنولوجيا التعليم والتي تساهم في التحصيل الدراسي وكذلك دروس الدعم للأبناء.



شكل رقم (6) يُبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (7) يُبين ضرورة المتابعة الدراسية للأبناء من قبل الأم:

هل ضروري أن تتابع الأم دراسة أبنائها؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	79	83.2
لا	9	9.5
أحيانا	7	7.4
المجموع	95	100.0

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة الأولى وهي نسبة الأمهات اللواتي صرحن بضرورة متابعة دراسة الأبناء من قبلهن وبنسبة %83.2 و عددن 79 من أفراد العينة أما الفئة الثانية وهي فئة الأمهات اللواتي أجبن بعدم ضرورة المتابعة الدراسية للأبناء وبنسبة %9.5 و عددن 9 أما الفئة الثالثة فهي فئة الأمهات اللواتي أجبن بأحيانا نسبتن %7.4 و عددن 7 غالبية أفراد العينة أجبن بضرورة المتابعة الدراسية للأبناء التي تعتبرها الأم من ضمن مسؤولياتها ومن أسس التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء والدور التربوي لها.

جدول رقم (8) يُبين توزيع العينة حسب إعادة الأبناء لسنة دراسية:

هل يوجد من أعاد السنة؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	32.6
لا	64	67.4
المجموع	95	100.0

من خلال الجدول السابق نلاحظ انه يتكون من فئتين الأولى وهي الفئة الغالبة وهي فئة الأمهات اللواتي لديهن أبناء لم يعيدوا السنة الدراسية و نسبتن %67,4 و عددن 64 من مجموع أفراد العينة , اما الفئة الثانية وهن الأمهات اللواتي عندهن أبناء أعادوا السنة الدراسية و نسبتن %32,6 و عددن 31 من مجموع افراد العينة.

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

فلاحظ أن أغلب الأمهات أبنائهن لم يعيدوا السنة الدراسية وهذا راجع الى المتابعة الدراسية للأبناء من طرف الوالدين وخاصة الأم ويتوفير الوسائل المساعدة على التحصيل الدراسي المرتفع كظاهرة دروس الدعم ووسائل تكنولوجيا التعليم كالإنترنت. وقد ترجع هذه النسبة إلى الأساليب السلبية المتبعة في الحصول على العلامات كالغش وتضخيم النقاط وكذلك التقويم غير الفعال ومحاولة الحد من التسرب المدرسي في سن مبكر كل هذا نتيجة تدهور المنظومة التعليمية .

جدول رقم (9) يبيّن توزيع العينة حسب تحصل الأبناء على جوائز مدرسية:

هل يوجد من الأبناء من تحصل على جوائز مدرسية؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	66	69.5
لا	29	30.5
المجموع	95	100.0

يتكون الجدول من فئتين الفئة الغالبة هي فئة الامهات اللواتي تحصل ابنائهن على جوائز مدرسية ونسبتهن 69,5 % وعددهن 66 من أفراد العينة أما الفئة الثانية فهي فئة الأمهات اللواتي لم يتحصل أبنائهن على جوائز مدرسية وكانت النسبة 30,5 % وعددهن 29 . نجد أغلبية الأمهات لديهن أبناء تحصلوا على جوائز مدرسية وتعتبر كنوع من المكافأة للمتفوقين على المجهودات المبذولة والتي كانت نتيجة لاكتسابه الدافعية نحو التفوق وتحقيق الذات وبالتالي تقدير الاخرين له وتعتبر الجوائز المدرسية كعامل تحفيز من طرف الأسرة التربوية وخاصة المعلم .

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (10) يُبين توزيع العينة حسب الاهتمام بتحفيظ القرآن للأطفال:

هل تهتمين بحفظهم للقرآن الكريم؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	82	86.3
لا	13	13.7
المجموع	95	100

من خلال الجدول السابق نلاحظ انه يتكون من فئتين الاولى وهي فئة الأمهات اللواتي يهتمن بتحفيظ القرآن الكريم لأبنائهن ونسبتهن 86,3 % وعددهن 82 من مجموع أفراد العينة اما الفئة الثانية وهي فئة الأمهات اللواتي لا يهتمن بتحفيظ القرآن الكريم لأبنائهن ونسبتهن 13,7 % وعددهن 13 من مجموع أفراد العينة .

نلاحظ ان غالبية الأمهات يهمن تحفيظ القرآن الكريم لأبنائهن .

يساهم حفظ القرآن في تقوية ملكة الحفظ لدى الطفل وتنمية القدرة على التركيز والاستيعاب ويساعد في تحصيله الدراسي وغرس القيم الدينية والأخلاق الإسلامية التي تحت على حب العلم والاجتهاد والطموح والمشاركة الاجتماعية.

جدول رقم (11) يُبين توزيع العينة حسب الحرص على التغذية المناسبة للأطفال:

هل تحرصين على التغذية المناسبة للأطفال	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	86	90.5
لا	9	9.5
المجموع	95	100.0

من الجدول نلاحظ أنه يتكون من فئتين الأولى وهي الفئة الغالبة فئة الأمهات اللواتي يحرصن على التغذية المناسبة لأبنائهن بنسبة تقدر بـ 90,5 % وعددهن 86 من مجموع العينة ، والفئة الثانية وهي فئة الأمهات اللواتي لا يحرصن على التغذية المناسبة لأبنائهن ونسبتهن 9,5 % وعددهن 9 أفراد من العينة .

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

نلاحظ أن غالبية الأمهات يحرصن على أن يكون الغذاء مناسب لأبنائهن، لأن القدرات العقلية تحتاج إلى عناصر غذائية معينة تساعد على الذاكرة و التركيز، فالبناء الجسمي للفرد مرتبط بالقدرة العقلية والذهنية له، ويمده بالطاقة لمختلف الأنشطة الذهنية مما يساعد على التركيز و الحفظ و الذاكرة القوية.

جدول رقم (12) يُبين توزيع العينة حسب الهدف من نجاح الأبناء دراسيا:

النسبة المئوية	التكرارات	ما هدفك من نجاح أبنائك دراسيا؟
55.8	53	طلب العلم
25.3	24	المستوى الاجتماعي
9.5	9	المستوى المادي
9.5	9	جميع ما سبق
100.0	95	المجموع

نلاحظ في الجدول أنه يتكون من أربع فئات، الفئة الغالبة وهي فئة الأمهات اللواتي أجبن أن طلب العلم هو الهدف من نجاح أبنائهن دراسيا وبنسبة 55,8 % و عددن 53 والفئة الثانية وهي فئة الأمهات اللواتي أجبن بأن الهدف من نجاح أبنائهن دراسيا هو المستوى الاجتماعي و بنسبة 25,3 % و عددن 24، أما الفئة الثالثة وهي فئة الأمهات اللواتي أجبن أن الهدف من نجاح أبنائهن دراسيا هو المستوى المادي و نسبتهن 9,5 % و عددن 9 .

النسبة الغالبة من الأمهات كان هدفهن من نجاح أبنائهن دراسيا هو طلب العلم وهذا نتيجة المستوى الثقافي للأُم لحماية أبنائها من الجهل والامية والتخلف واعتبار العلم معيارا للتطور والتقدم في كافة المجالات (الاقتصادية ، الاجتماعية ، ... ) ، إضافة إلى تنمية الجانب العقلي للطفل ودفعه نحو الإبداع والابتكار .

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (13) يُبين توزيع العينة حسب التواصل بينها وبين أساتذة أبنائها:

هل هناك تواصل مستمر بينك وبين الأساتذة؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	49	51.6
لا	46	48.4
المجموع	95	100.0

يبين الجدول مدى التواصل المستمر بين الأمهات وأساتذة أبنائهن فكانت الفئة الغالبة هي فئة الأمهات اللواتي أجبن بأن هناك تواصل مستمر بينهن وبين أساتذة أبنائهن ونسبة 51 % و عددهن 49 ، أما الفئة الثانية فأجبن بأنه ليس هناك تواصل مستمر بينهن وبين أساتذة أبنائهن و كانت النسبة 48,4 % بعدد 46 من مجموع أفراد العينة .

نلاحظ أن هناك تقارب بين نسبة الفئتين ، الفئة الأولى وهي فئة الأمهات اللواتي يتواصلن باستمرار مع أساتذة أبنائهن من أجل تبادل المعلومات الخاصة بسلوك الطفل داخل الصف و مساره الدراسي و نشاطاته و مهاراته و قدراته المعرفية و متابعة حضوره و تبرير غيابه ، ومعرفة المشاكل التي تواجهه في بيئته المدرسية وكل هذا من أجل هدف النجاح الدراسي، الفئة الثانية و هي فئة الأمهات اللواتي لا يتواصلن مع أساتذة أبنائهن بسبب ظروف أسرية مختلفة و خصوصا بالنسبة للمرأة الماكثة في البيت إذ تستعمل وسائل أخرى عبر أقرانه من الأصدقاء و الأقارب ، و غيرها ، فالتعاون و التكامل بين الأسرة و المدرسة يساعد على تحقيق الأهداف التربوية و العلمية.

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (14) يُبين توزيع العينة حسب السؤال عن سلوك الأبناء داخل القسم:

هل تسألين عن سلوك أبنائك داخل القسم؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	67	70.5
لا	16	16.8
أحيانا	12	12.6
المجموع	95	100.0

من الجدول أعلاه يبين لنا مدى اهتمام الأمهات بالسؤال عن سلوك أبنائهن داخل القسم فكانت الفئة الغالبة وهي فئة الأمهات اللواتي أجبن بـ نعم وذلك بنسبة 70,5 % و عددهن 67 أما الفئة الثانية هي فئة الأمهات اللواتي أجبن بعدم السؤال عن سلوك أبنائهن داخل القسم و ذلك بنسبة 16,5 % عددهن 16 أما الفئة الثالثة فأجبن بأحيانا و بنسبة 12,6 % وعددهن 12 .

الأمهات اللواتي أجبن بنعم للسؤال عن أبنائهن داخل القسم، وذلك محاولة منها لتلافي المشاكل التي تواجه الطفل، ومعرفة نشاطاته الصفية كالمشاركة والتجاوب والانتباه والتركيز، وكذا قدراته المعرفية و مؤهلاته الدراسية ، وكذا علاقته بالمعلم و جماعة الرفاق و خاصة في سن المراهقة لما لها من أثر على الاتجاه السلوكي و بناء الشخصية .

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (15) يُبين توزيع العينة حسب معرفة أسباب ضعف علامات الأبناء:

هل تحاولين معرفة أسباب ضعف علامات أبنائك	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	77	81.1
لا	18	18.9
المجموع	95	100.0

نلاحظ من الجدول أن الفئة الغالبة و بنسبة 81,1 % هي فئة الأمهات اللواتي يحاولن معرفة أسباب ضعف علامات أبنائهن و عددهن 77 ، أما الفئة الثانية و هي فئة الأمهات اللواتي أجبين بعدم محاولة معرفة أسباب ضعف علامات أبنائهن بنسبة 18,9 % و عددهن 18 .

نلاحظ أن غالبية الأمهات يحاولن معرفة أسباب ضعف علامات أبنائهن والعوامل التي تؤدي إلى تدني الدرجات في المواد الدراسية المختلفة لتدارك هذه المشكلة في الاختبارات القادمة بتوفير الوسائل و الآليات التي ترفع من علامات الأبناء.

جدول رقم (16) يُبين توزيع العينة حسب طلبهن من الأساتذة رفع علامات الأبناء:

هل تطلبن من الأساتذة رفع علامات أبنائك؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	12.6
لا	74	77.9
أحيانا	9	9.5
المجموع	95	100.0

من خلال الجدول نلاحظ بأنه يتكون من ثلاث فئات :

الفئة الأولى وهي الفئة الغالبة فئة الأمهات اللواتي أجبين بعدم طلبهن من أساتذة أبنائهن برفع

علاماتهم وذلك بنسبة 77,9 % و عددهن 74 أما الفئة الثانية وهي فئة الأمهات اللواتي

أجبين بأنهن يطلبن من أساتذة أبنائهن برفع علاماتهم وذلك بنسبة 12,6 % و عددهن 12

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

أما الفئة الثالثة وهي فئة الأمهات اللواتي أجبن على نفس السؤال بأحيانا ونسبتهن 9,5% وعددهن 9.

جدول رقم (17) يُبين توزيع العينة حسب الطلب من الأساتذة تقديم دروس الدعم للأبناء:

النسبة المئوية	التكرارات	هل تطلبين من أساتذة أبنائك تقديم دروس الدعم لهم؟
27.4	26	نعم
56.8	54	لا
15.8	15	أحيانا
100.0	95	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة هي فئة الأمهات اللواتي لا يطلبن من أساتذة أبنائهن تقديم دروس الدعم لهم وذلك بنسبة 56,8% وعددهن 54 أما الفئة الثانية وهي فئة الأمهات اللواتي يطلبن من أساتذة أبنائهن تقديم دروس الدعم لهم أو ذلك بنسبة 27,4% وعددهن 26 أما الفئة الثالثة وهي فئة الأمهات اللواتي أجبن على السؤال بأحيانا ونسبتهن 14,8% وعددهن 15.

نلاحظ أن النسبة الأعلى من الأمهات، لا تطلب من أساتذة أبنائهن تقديم دروس الدعم لهم وهذا راجع لتوفر وسائل تعليمية أخرى خاصة مع التسارع في المعلومات والتغير الاجتماعي والتربوي، فأصبحت الخدمات المقدمة عبر مواقع الإنترنت تشكل عامل مهم للمساعدة الدراسية خاصة ما يقدمه من بحوث و مراجع وحوليات ونماذج لاختبارات مع الحل.

جدول رقم (18) يُبين توزيع العينة حسب إيجاد الصعوبة في فهم المناهج التربوية:

هل تجد صعوبة في فهم المناهج التربوية؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	28.4
لا	22	23.2
أحيانا	46	48.4
المجموع	95	100.0

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة الغالبة هي الأمهات اللواتي يجدن أحيانا صعوبة في فهم المناهج التعليمية للأبناء و ذلك بنسبة 48,4% وعددهن 46 أما الفئة الثانية فهي فئة الأمهات اللواتي أجبن بنعم في إيجاد الصعوبة في المناهج التربوية للأبناء ونسبتهن 28,4% وعددهن 27، أما الفئة الثالثة وهي فئة الأمهات اللواتي أجبن بلا أي لا يجدن صعوبة في فهم المناهج التربوية للأبناء ونسبتهن 23,2% وعددهن 22.

هناك عدة عوامل تؤثر في المتابعة الدراسية للأبناء والتي نذكر منها الصعوبة في فهم المناهج التربوية، ويرجع هذا إلى المستوى التعليمي للأم وعلاقته بتباين و التغيير في المناهج التربوية ، حيث أن المستوى التعليمي للأم يؤثر في المتابعة خاصة مع الأبناء المتمدرسين في المرحلتين المتوسط والثانوي، لذا يلجأ بعض الأمهات إلى وسائل مساعد لتخطي هذا العائق.

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (19) يُبين علاقة لقاء الأم بأساتذة أبنائها بإعادة السنة الدراسية لهم:

المجموع	لا	نعم	هل التقيت بأساتذة أبنائك ؟	
			هل يوجد من أعاد السنة	ت
31 %32.6	17 %17.9	14 %14.7	ت	نعم
64 %67.4	19 %20.0	45 %47.4	ت	لا
95 %100.0	36 %37.9	59 %62.1	ت	المجموع

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة
0.018	1	5.613

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة العالية هي فئة الأمهات اللواتي التقين بأساتذة أبنائهن و علاقتها بعدم إعادة السنة الدراسية من طرف الأبناء و ذلك بنسبة 47,4 % و عددهن 45 أما الفئة الثانية و هي فئة الأمهات اللواتي لم يلتقين بأساتذة أبنائهن و علاقة ذلك بعدم إعادة الأبناء للسنة الدراسية و ذلك بنسبة 20 % و عددهن 19 ، أما فئة الأبناء الذين أعادوا السنة و علاقتها بلقاء أمهاتهن بأساتذتهن أم لا فإن النسبة العالية كانت في عدم لقاء الأمهات مع الأساتذة و علاقتها بإعادة الأبناء للسنة الدراسية بنسبة 17,9 % و النسبة الأدنى في هذا الجدول هي نسبة الأمهات اللواتي التقين بالأساتذة و علاقتها بإعادة السنة للأبناء 14,7 % .

إن اللقاء المستمر بين الأم وأساتذة أبنائها يساعد الأم في الاطلاع على مساهم الدراسي وسلوكهم و نوعية العلاقة التي تربط أبنائها بأساتذتهن و البيئة المدرسية بصفة عامة ، كما أن للتواصل المستمر بين الأم و أساتذة أبنائها يبين لها ما مدى تفاعل الابن داخل الصف الدراسي من مشاركة او نوعية سلوكه ، و مدى انتباهه و تركيزه مما يكون لديها عن نشاط الأبناء داخل الصف أو حتى المدرسة و بذلك تستطيع أن تتفادى مشاكل قد يقع فيها أبنائها

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

، كما يمكنها التعرف على رفاق أبنائها و سلوكياتهم من خلال أسانذتهم أو إدارة المدرسة ، لأن جماعة الرفاق تعتبر كعامل مهم في نوعية التحصيل الدراسي ، فهي تساهم في إكساب الأبناء السلوكيات السلبية أو الايجابية خاصة في سن المراهقة أي في المرحلتين الدراسيتين المتوسطة و نهاية المرحلة الابتدائية، فالمتابعة الدراسية من خلال اللقاءات مع الأساتذة تشكل بعدا هاما في تجنب الكثير من المشاكل والعوائق التي تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي وبذلك إلى الرسوب أو الفشل أو إعادة السنة الدراسية ومع التكرار للإعادة يؤدي إلى التسرب المدرسي .

جدول رقم(20) يبيّن علاقة معرفة أسباب ضعف علامات الأبناء من طرف الأم بالمستوى الدراسي لهم:

المجموع	لا	نعم	هل تحاولين معرفة أسباب ضعف علامات أبنائك ؟ المستوى الدراسي للأبناء	
			ت	ضعيف
21	9	12	ت	ضعيف
%22.1	%9.5	%12.6	%	%
37	7	30	ت	متوسط
%38.9	%7.4	%31.6	%	%
29	1	28	ت	جيد
%30.5	%1.1	%29.5	%	%
8	1	7	ت	جيد جدا
%8.4	%1.1	%7.4	%	%
95	18	77	ت	المجموع
%100.0	%18.9	%81.1	%	%

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة
0.006	3	12.570

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة العالية هي فئة الأمهات اللواتي يحاولن معرفة أسباب ضعف علامات ابنائهن وعلاقتها بالمستوى الدراسي المتوسط لهم وذلك بنسبة

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

31,6% وعدددهن 30 من مجموع أفراد العينة وقريبة منها نسبة الأمهات اللواتي يحاولن معرفة أسباب ضعف علامات أبنائهن وعلاقتها بالمستوى الدراسي الجيد للأبناء وذلك بنسبة 29,5% وعدددهن 28 من أفراد العينة .

أما فئة الامهات اللواتي لا يحاولن معرفة أسباب ضعف علامات أبنائهن وعلاقتها بالمستوى الدراسي لهم هي النسب الاضعف في هذا الجدول وتكون مرتفعة في هذه الفئة بارتباطها بالمستوى الدراسي الضعيف للأبناء وتبلغ 9,5% وعدددهن 9 من مجموع أفراد العينة.

من خلال الجدول نلاحظ أن التواصل التربوي بين الاسرة والمدرسة هو نشاط تشاركي للحصول على المعلومات الخاصة بالأبناء ويعد هذا التواصل من الآليات لمعرفة سلوك الأبناء داخل البيئة المدرسية والنتائج الدراسية ، من بينها العلامات و الدرجات في مختلف المواد الدراسية و معرفة الأسباب التي تؤدي الى ضعف العلامات ولتحاول الأمهات تدرك هذا الضعف واستدراكه في الاختبارات التالية ، مع العلم أن اكبر نسبة من المستوى الدراسي لأبنائهن هو المتوسط والنسبة الثانية هي المستوى الجيد ، ولتفادي الحصول على العلامات الضعيفة للأبناء في بعض المواد الدراسية أوكلها تحرص الامهات على الاهتمام بهذه المواد بوسائل الدعم كالدروس الخصوصية فيها ،والتكثيف في المراجعة في أوقات الاختبارات ، ومن أسباب ضعف العلامات عدم اهتمام التلميذ بهذه المواد ويرجع ذلك الى العوامل العقلية كالذكاء وعدم التركيز أو النفسية نقص الدافعية وتأثير شخصية أستاذ المادة أو الوسائل والطرق التعليمية الخاصة بها .

وبتحسين العلامات والدرجات في المواد الدراسية للتلميذ يؤدي الى تحسين مستوى التحصيل الدراسي لهم.

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (21) يُبين علاقة طلب الأمهات من الأساتذة تقديم دروس الدعم لأبنائهن بحصولهم على جوائز مدرسية:

المجموع	أحيانا	لا	نعم	هل تطلبين من أساتذة أبنائك تقديم دروس الدعم لهم؟	
				هل يوجد من الأبناء من تحصل على جوائز مدرسية	ت
66	4	42	20	نعم	ت
69.5%	4.2%	44.2%	21.1%	%	%
29	11	12	6	لا	ت
30.5%	11.6%	12.6%	6.3%	%	%
95	15	54	26	المجموع	ت
100.0%	15.8%	56.8%	27.4%	%	%
مستوى المعنوية		درجة الحرية		قيمة <sup>2</sup> ك المحسوبة	
0.000		2		15.397	

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة العالية هي فئة الأمهات اللواتي لا يطلبن من أساتذة أبنائهن تقديم دروس الدعم لهم و علاقتها بحصول الأبناء على جوائز مدرسية وذلك بنسبة 44,2 % وعددهن 42 من مجموع أفراد العينة ، أما الأمهات اللواتي يطلبن من الأساتذة تقديم دروس الدعم لأبنائهن وعلاقته بحصولهم على الجوائز فكانت نسبتهم 21,1 % و عددهن 20 .

أما فئة الأمهات اللواتي لم يتحصل أبنائهن على جوائز مدرسية نجدها مرتبطة بنسبة عالية بفئة الأمهات اللواتي لم يطلبن من الأساتذة تقديم دروس الدعم لهم و بنسبة 12,6 % وتقاربا في النسبة فئة الأمهات اللواتي يطلبن أحيانا من الأساتذة تقديم دروس الدعم لأبنائهن وعدم تحصل الأبناء على جوائز مدرسية وذلك بنسبة 11,6 % .

من خلال الجدول، نلاحظ أن تدني المستوى التحصيلي الدراسي للأبناء متعلق بعوامل عدة منها الفيزيولوجية والنفسية والعقلية والاجتماعية والبيئية ( الأسرية و المدرسية ) ، ومنها

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

الخاص بالتلميذ وأخرى متعلقة بالأسرة ، و تحاول الأم المتابعة لدراسة أبنائها رفع المستوى التحصيلي لهم بآليات وطرق مختلفة ومنها الطلب من أساتذة أبنائها تقديم دروس الدعم لهم في المواد التي يكون فيها التلميذ ضعيف ، و قد تبرز العوائق الخاصة بأبنائها التي تحد من التحصيل كحالة نقص التركيز في الصف الدراسي أو نقص الذكاء أو التشويش في الانتباه و كالعائق الصحي مثل نقص البصر، تحاول الأم المتابعة لدراسة أبنائها أن تطلب من الأساتذة تقديم دروس الدعم لهم في المدرسة أو خارجها لأن هذا ينمي الإدراكية في المواد التي يلاقي فيه نقصا و يساعد على الفهم و يعزز طرح الأسئلة من قبل التلميذ في ما يجد فيه صعوبة و بالتالي يتمكن من تخطي المعوقات التي تحول دون الحصول على نتائج جيدة في هذه المواد و يؤدي ذلك إلى التحصيل الدراسي الجيد أو حتى إلى المراتب الأولى في الصف أو المدرسة و منه يكافأ التلميذ على مجهوداته و إنجازاته الدراسية ويتحصل على الجوائز المدرسية.

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (22) يُبين علاقة صعوبة فهم المناهج التربوية بالنسبة للأم مع المستوى الدراسي للأبناء:

المجموع	احيانا	لا	نعم	هل تجد صعوبة في فهم المناهج التربوية؟	
				ت	المستوى الدراسي للأبناء
21 %22.1	8 %8.4	4 %4.2	9 %9.5	ت	ضعيف
37 %38.9	14 %14.7	6 %6.3	17 %17.9	ت	متوسط
29 %30.5	19 %20.0	9 %9.5	1 %1.1	ت	جيد
8 %8.4	5 %5.3	3 %3.2	0 %0.0	ت	جيد جدا
95 %100.0	46 %48.4	22 %23.2	27 %28.4	ت	المجموع

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة	
0.003	6	20	19.982

من خلال الجدول نلاحظ ان النسبة العالية هي فئة الامهات اللواتي أجبن بأحيانا في إيجاد صعوبة في فهم المناهج التربوية وعلاقتها بالمستوى الدراسي للأبناء الجيد وذلك بنسبة 20% وعددهن 19 من مجموع افراد العينة، أما الفئة الثانية هي فئة الأمهات اللواتي وجدن صعوبة في فهم المناهج التربوية وعلاقتها بالمستوى الدراسي للأبناء المتوسط وذلك بنسبة 19,9% وتقاربا في النسبة نسبة المستوى الدراسي المتوسط للأبناء وعلاقتها بالأمهات اللواتي أجبن بأحيانا في إيجاد الصعوبة في فهم المناهج التربوية ، اما الفئات الاضعف في الجدول هي فئة الامهات اللواتي أجبن بنعم وعلاقتها بالمستوى الدراسي للأبناء الجيد والجيد جدا وذلك بنسب 0% و1,1% ،أما في فئة الأبناء ذوي المستوى الدراسي الضعيف نجد أعلى نسبة في علاقتها بالأمهات التي اجبن بنعم في فهم المناهج وذلك بنسبة 9,5% .

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن نسبة الأمهات اللواتي يجدن صعوبة في فهم المناهج التربوية للأبناء وهي الفئة الغالبة مع المستوى الجيد للأبناء فنلاحظ أن تغير المناهج التربوية يشكل عائق مهم في المتابعة الدراسية للأبناء من قبل الأم على الرغم من أن أغلبية أفراد العينة مستواهم الدراسي هو المستوى الجامعي لكن مع ذلك تحاول الأم التغلب على هذا العائق بأساليب وطرق متعددة كاستعمال الأنترنت أو الاستعانة بأحد أفراد الأسرة أو القواميس والمراجع خاصة في المواد اللغوية .

إن الإصلاحات المتكررة في المنظومة التربوية يؤدي إلى تغيير في المناهج ،ويؤدي ذلك إلى التباين مع ما تلقته الأم في تعليمها ، ونخص بالذكر إذا كان أبنائها يدرسون في المرحلة المتوسطة أو الثانوية، مع العلم أن الفئة الثانية والثالثة من أفراد العينة مستواهن التعليمي ابتدائي ومتوسط بنسب متساوية وهي 24,2% ونسبة 17% من الأمهات أجبن بنعم في إيجاد صعوبة في فهم المناهج التربوية وكان المستوى الدراسي لهم هو متوسط كما سبق ذكره فإن النسبة العالية وهي 20% أقررن بأنهن يجدن أحيانا الصعوبة في فهم المناهج التربوية ولكن بالحرص والمتابعة الدراسية للأبناء من قبلهن ومحاولة منهن لبلوغهم لمستوى تحصيلي جيد وهي نسبة الفئة الغالية أبنائهن مستواهم الدراسي جيد حيث يلجأن إلى خيارات متعددة لتحقيق أهدافهن .

### الاستنتاج الجزئي للفرضية الأولى:

من خلال نتائج الجداول تأكد تحقق الفرضية الأولى أن التواصل بين الأم والمدرسة له أثر ايجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.

يعتبر التواصل التربوي كآلية للمتابعة الدراسية للأبناء، وخاصة مع التغيير الاجتماعي والثقافي للمجتمع و الذي أثر في بناء الأسرة ووظائفها الذي مكن المرأة من اكتساب أدوار اجتماعية و تربوية أخرى في تنشئة الأبناء ومن بينها المتابعة الدراسية لهم. لكن تتباين مفاهيم ومبادئ ووسائل المتابعة الدراسية، بين الأم العاملة والأم الماكثة بالبيت وبما أن أغلب أفراد عينتنا من أمهات غير عاملات، فهذا لم يمنعهن من التواصل مع البيئة المدرسية لأبنائهن من معلمين و إداريين و حتى أصدقائهم ولكن بوسائل تختلف عن ما توظفه الأم العاملة من آليات التواصل التربوي و المتمثلة في اللقاء بأساتذة أبنائها لتبادل المعلومات و المعطيات عن سلوك الأبناء داخل المدرسة وخاصة في الصف الدراسي، وعن معرفة نشاطاتهم المعرفية و الإدراكية وتفاعلهم الصفّي و معرفة علاقاتهم الاجتماعية داخل المؤسسة التربوية أو خارجها مع زملائهم أو معلميهم وغيرهم.

قد تستغل الأم العاملة خروجها من المنزل بهدف العمل (وإن كان هذا الخروج لا يقتصر على الأم فقط)، للاستفسار عن بعض ما يواجهه الطفل من مشاكل وعوائق دراسية انفعالية ونفسية واجتماعية من خلال اللقاءات الشخصية بمعلميه كمعرفة أسباب ضعف علاماته وعدم مشاركته في الأنشطة الصفية و اضطراب علاقاته الاجتماعية، محاولة منها إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشاكل ولتحقيق النمو السليم للطفل في مختلف جوانب شخصيته .

وكنموذج آخر من الأمهات هي الأم الماكثة بالبيت والتي تجد نوعا من الصعوبة في المتابعة الدراسية لأبنائها، والتواصل المدرسي لكنها تصوغ بدائل أخرى لرفع مستوى ونوعية المتابعة والتي نذكر منها وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة كالهاتف والإنترنت، وعبر وسائط الاتصال المدرسية، كدفتر المراسلة و التقارير المدرسية و النتائج الدراسية وعلامات الاختبارات.

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

ومن خلال المعطيات التي تحصلنا عليها من البحث الميداني نجد أن نسبة من الأمهات لا بأس بها و تقدر بـ 21,1 % يحاولن تدارك التأخر الدراسي و الضعف في المستوى التعليمي لأبنائهن بالطلب من أساتذة أبنائهن تقديم دروس الدعم لهم، وهذا كوسيلة تتضمنها المتابعة الدراسية، قد نرجع هذا إلى تدني المستوى الاقتصادي للأسرة وعدم تمكنها من دفع مستحقات الدروس الخصوصية خارج المدرسة، ولكن النسبة الغالبة من الأمهات أجرين بأنهن لا يطلبن من الأساتذة تقديم دروس الدعم لأبناء ، يرجع هذا إلى المستوى التعليمي للأم والمستوى الاقتصادي للأسرة و التي بمقدورها توفير مستحقات الدروس الخصوصية خاصة للأبناء المتدرسين في الطورين المتوسط والثانوي وبنسبة اقل للأبناء المتدرسين في الطور الابتدائي، ونسبة الأمهات اللواتي لديهن أبناء يدرسن في هذه المرحلة هي النسبة المرتفعة والتي تبلغ 53,7 % وارتباطه بمستواها التعليمي التربوية المتكررة، والتي تفرز مناهج جديدة ومختلفة تماما عم تناولته الأم في الجامعي وارتفاع نسبتهم في أفراد عينة بحثنا والتي تبلغ 39,7 % والتأثير على نوعية المتابعة، و لكن تبقى الأمهات ذات المستويين التعليميين المتوسط و الثانوي تشكل المتابعة الدراسية للأبناء هاجس لهم خاصة بالنسبة للطورين المتوسط والثانوي من جراء الإصلاحات مشوارها الدراسي.

ورغم الصعوبات المتعددة التي تشكل حاجزا للمتابعة الدراسية للأبناء من طرف الأم، فإن الأم تبقى في إطار البناء الوظيفي للأسرة في ظل التغيرات الاجتماعية ، والدينامية الاجتماعية تحاول أن تعطي الكفاءة ، و الكفاية لدورها التربوي في التنشئة بنمطها الحديث و فعاليته لتحقيق الهدف الأسمى للتربية وهو تزويد المجتمع بأفراد ذوي كيان اجتماعي متزن ومتوافق مع روح الجماعة بتحقيق الحاجات المتعلقة بالجوانب المختلفة للأبناء ( الفيزيولوجية، المعرفية، الوجدانية، الانفعالية، الاجتماعية).

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

ثالثا: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم (23) يُبين توزيع العينة حسب المكافأة للأبناء على الإنجازات الدراسية:

النسبة المئوية	التكرارات	هل تكافئين أبنائك على إنجازاتهم الدراسية؟
77.9	74	نعم
4.2	4	لا
17.9	17	أحيانا
100.0	95	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة المرتفعة هي فئة الأمهات اللواتي أجبن بنعم لمكافأة أبنائهن على إنجازاتهم الدراسية وذلك بنسبة 77,9% وعددن 74 أما الفئة الثانية هي فئة الأمهات اللواتي أجبن بأحيانا لمكافأة أبنائهن على إنجازاتهم الدراسية وذلك بنسبة 17,9% وعددن 17 أما الفئة الثالثة وهي فئة الأمهات اللواتي لا يكافئن أبنائهن على إنجازاتهم الدراسية ونسبتن 4,2% وعددن 4 من مجموع أفراد العينة أغلب أفراد العينة أجبن بنعم لمكافأة أبنائهن على إنجازاتهم الدراسية تشجيعا لهم ولمزيد من بذل مجهود مستمر وتمكيننا لنجاحاتهم الدراسية وتعتبر المكافأة بنوعها المادية والمعنوية التي تناسب سن الطفل كحافز للاهتمام بالدراسة .

جدول رقم (24) يُبين توزيع العينة حسب مؤشر معاقبة الأبناء إذا حصلوا على علامات

ضعيفة:

النسبة المئوية	التكرارات	هل تعاقبينهم إذا حصلوا على علامات ضعيفة؟
71.6	68	نعم
28.4	27	لا
100.0	95	المجموع

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الغالبة هي فئة الأمهات اللواتي أجبن بنعم لعقوبة أبنائهن إذا حصلوا على علامات ضعيفة وذلك بنسبة 71,6% وعدددهن 68 أما الفئة الثانية وهي فئة الأمهات اللواتي أجبن بأنهن لا يعاقبن أبنائهن إذا حصلوا على علامات ضعيفة ونسبتهم 28,4% وعدددهن 27 من مجموع أفراد العينة. نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأمهات هي التي تقوم بمعاقبة أبنائهم وذلك من باب الاهتمام الذي توليه الأم لتعليم أبنائها ، ويصبح التعليم ذا دلالة بالنسبة للطفل بقدر ما يتأكد من هذا الاهتمام ، ويختلف نوع العقاب من أم لأخرى .

جدول رقم (25) يبيّن توزيع العينة حسب مؤشر مقارنة الأبناء بأقرانهم من الأقارب والأصدقاء.

النسبة المئوية	التكرارات	هل تحاولين مقارنة أبنائك بأقرانهم من الأصدقاء والأقارب؟
64.2	61	نعم
35.8	34	لا
100.0	95	المجموع

من خلال الجدول يتضح أن الفئة الغالبة هي فئة الأمهات اللواتي يحاولن مقارنة أبنائهم بأقرانهم من الأصدقاء والأقارب وذلك بنسبة 64,2% وعدددهن 61 مبحوث أما الفئة الثانية هي فئة الأمهات اللواتي لا يقارن أبنائهم بأقرانهم من الأصدقاء والأقارب بنسبة 35,8% وعدددهن 34 من مجموع أفراد العينة. هذا يعني أن أغلب الأمهات يبدین اهتماما واضحا بنجاح أبنائهم دراسيا ، فيقمن بتنمية روح المنافسة العلمية لديهم مما يزيد في حبهم للدراسة و بالتالي تحصيل دراسي عالي.

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (26) يُبين توزيع العينة حسب توفير مكان خاص في المنزل لمراجعة دروسهم.

النسبة المئوية	التكرارات	هل توفرين لهم مكانا خاصا في المنزل لمراجعة دروسهم؟
83.2	79	نعم
16.8	16	لا
100.0	95	المجموع

من خلال الجدول يتبين لنا أن الفئة الغالبة هي فئة الأمهات اللواتي يوفرن مكانا خاصا للأبناء ولمراجعة دروسهم في المنزل وذلك بنسبة 83,2% وعددهن 79 من مجموع أفراد العينة أما الفئة الثانية وهي فئة الأمهات اللواتي لا يوفرن المكان الخاص في المنزل وذلك بنسبة 16,8% من 95 مجمع أفراد العينة.

يعتبر توفير مكان خاص في المنزل لمراجعة الأبناء لدروسهم من اهتمامات الأم وكجزء من المتابعة لهم لرفع المستوى التحصيلي لهم، بتوفير الهدوء لهم في المكان الذي يدرسون فيه لتوفره على الظروف الملائمة للمراجعة وكما أن المكان الخاص لحفظ أدواتهم المدرسية يسهل عليهم إيجادها عند الحاجة إليها ، ليقوموا بواجباتهم و حفظ دروسهم.

جدول رقم (27) يُبين توزيع العينة حسب الطلب من الأبناء التنافس مع أصدقائهم من أجل الحصول على المراتب الأولى دراسيا:

النسبة المئوية	التكرارات	هل تحثينهم على التنافس مع أصدقائهم من أجل الحصول على المراتب الأولى؟
87.4	83	نعم
12.6	12	لا
100.0	95	المجموع

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

من خلال الجدول السابق يتبين أن الفئة الغالبة وهي فئة الأمهات اللواتي يحثن أبناءهن على التنافس مع أصدقائهم من أجل الحصول على المراتب الأولى في الدراسة وذلك بنسبة 87,4% وعدددهن 83 من مجموع أفراد العينة أما الفئة الثانية أشرن إلى عكس ذلك وبنسبة 12,6% وعدددهن 12 من المجموع .

هذا يعني كما أشرنا سابقا اهتمام الأم بالتحصيل الدراسي لأبنائها ببث روح المنافسة العلمية لديهم، والتي تدفع بالطفل لبذل مزيد من المجهود لرفع مستواه الدراسي لنيل الجوائز الدراسية كمكافأة على حصولهم للمراتب الأولى.

### جدول رقم (28) يُبين توزيع العينة حسب تخصيص مجال حوارى للأبناء:

النسبة المئوية	التكرارات	هل هناك مجال حوارى بينك وبين أبنائك؟
93.7	89	نعم
6.3	6	لا
100.0	95	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ، أن النسبة الغالبة هي نسبة الأمهات اللواتي يوفرن مجالا حواريا بينهن وبين أبنائهن وذلك بنسبة 93,7 % وعدددهن 89 أما الفئة الثانية هي فئة الأمهات اللواتي لا يقمن بذلك و بنسبة 6,3 % وعدددهن 6 من مجموع العينة .

نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأمهات يخصصن مجالا حواريا بينهن وبين أبنائهن اعتقادا منهن أن التعامل بهذا الأسلوب معهم يمنحهم الثقة بأنفسهم و يشعرهم بالوجود الاجتماعي والقدرة على تحمل المسؤولية ومن ثم المثابرة والاجتهاد و تحقيق النجاح .

جدول رقم (29) يُبين توزيع العينة حسب توفير الإنترنت في المنزل للأبناء:

النسبة المئوية	التكرارات	هل توفرين لهم الإنترنت في المنزل؟
57.9	55	نعم
42.1	40	لا
100.0	95	المجموع

من الجدول السابق نلاحظ أن الفئة الغالبة و بنسبة 57,9 % من الأمهات يوفرن الإنترنت في المنزل لأبنائهن و عددهن 55 ، أما الفئة الثانية لا يوفرن الإنترنت في المنزل لأبنائهن وبنسبة 42,1 % و عددهن 40 من مجموع العينة .

يتضح إذن أن أغلب الأمهات يحرصن على توفير الإنترنت لأبنائهن باعتبارها من الوسائط التعليمية الحديثة المساعدة على الدراسة وتوفر الجهد والوقت .

وبالمقابل نجد الفئة الثانية من الأمهات اللواتي أجبن بـ لا، لا يوفرن الإنترنت في المنزل لأبنائهن المتمدرسين، قد يرجع السبب في ذلك لضعف دخل الأسرة، أو العدد الكبير للأبناء المتمدرسين، أو لخوف الأم من النتائج السلبية للإنترنت على أبنائها، وهناك من الأسر من توفر مصاريف الإنترنت لأبنائها خارج المنزل عند الحاجة إليها في المجال الدراسي مثل إنجاز البحوث .. الخ .

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (30) يُبين علاقة مدح الأبناء على إنجازاتهم الدراسية بالمستوى الدراسي لهم

المجموع	لا	نعم	هل تمدحين أبنائك على إنجازاتهم الدراسية؟ المستوى الدراسي للأبناء	
			ت	ضعيف
21	3	18	ت	ضعيف
%22.1	%3.2	%18.9	%	
37	0	37	ت	متوسط
%38.9	%0.0	%38.9	%	
29	1	28	ت	جيد
%30.5	%1.1	%29.5	%	
8	1	7	ت	جيد جدا
%8.4	%1.1	%7.4	%	
95	5	90	ت	المجموع
%100.0	%5.3	%94.7	%	

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة كا2 المحسوبة
0.049	3	6.516

من خلال الجدول، نلاحظ أن هناك علاقة بين نوع التحفيز المعنوي للأبناء من قبل

الأم والمتمثل في المدح لهم على إنجازاتهم الدراسية بالمستوى الدراسي لهم ذلك بنسبة

38,9% مع المستوى المتوسط ونسبة 29,5% مع المستوى الجيد ، كما نلاحظ أن نسب

الأمهات اللواتي لا يمدحن أبنائهن وعلاقتها بالمستوى الدراسي ضعيفة جدا وتكاد تنعدم كما

نلاحظ أن النسبة العالية في عدم المدح مرتبطة بالمستوى الدراسي الضعيف بنسبة 3,2%

أما المستوى الدراسي الضعيف للأبناء وعلاقته بالمدح على الانجازات كانت النسبة 18,9%

والعدد 18، والمستوى الدراسي الجيد جدا وعلاقته بالمدح كانت النسبة 7,4% والعدد 7 من

مجموع أفراد العينة .

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

التحفيز المعنوي نحو التعلم يكسب التلميذ سلوك المثابرة وإشباع الحاجة للتعلم والمعرفة والتطور وتحقيق الذات دون الانحراف.

وبعبارات المدح والإطراء يشعر الطفل بتقدير الآخرين له والاهتمام به ومنه الاستمرارية في بذل المجهودات المدرسية لبلوغه المستوى الجيد منه.

وهناك بعض الأمهات تتجاهلن مجهودات أبنائهن و أعمالهم و هذا يثير الملل في نفوس الأبناء، وذلك لأنهن يعتبرن أن العمل المدرسي لا يدخل في مجال اهتمامهن وقد يدفع ذلك مع مرور الوقت بالطفل إلى خفض اهتمامه ودفاعيته نحو الدراسة ليصبح من بين الضعفاء في التحصيل الدراسي ، لذلك على الأمهات إن يحفزن أبنائهن ولو بعبارات المدح والإطراء لما لها من أثر في شخصية الطفل.

جدول رقم (31) يبين علاقة الحث على التنافس مع الأصدقاء من أجل الحصول على

المراتب الأولى بالمستوى الدراسي

المجموع	لا	نعم	هل تحثينهم على التنافس مع أصدقائهم من أجل الحصول على المراتب الأولى؟		المستوى الدراسي للأبناء
			ت	%	
21	7	14	ت	%	ضعيف
%22.1	%7.4	%14.7			
37	2	35	ت	%	متوسط
%38.9	%2.1	%36.8			
29	3	26	ت	%	جيد
%30.5	%3.2	%27.4			
8	0	8	ت	%	جيد جدا
%8.4	%0.0	%8.4			
95	12	83	ت	%	المجموع
%100.0	%12.6	%87.4			
مستوى المعنوية		درجة الحرية	قيمة كا2 المحسوبة		
0.011		3	11.200		

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

يتضح من الجدول أعلاه العلاقة بين حث الأم أبناءها على التنافس مع الأصدقاء من أجل الحصول على المراتب الأولى و المستوى التحصيلي لهم حيث تؤكد أعلى نسبة أن الأمهات يحثن أبناءهن على التنافس من أجل المراتب الأولى على اختلاف المستويات الدراسية للأبناء كما توضحه نسبة 87,4 % لـ 83 من مجموع أفراد العينة في حين 12 منهن صرحن بالنفي بنسبة 12,6 % .

تتوزع اجابات نعم و ارتباط ذلك بالمستوى الدراسي المتوسط للأبناء بنسبة 36,8 % وبعده 35 و لا يبتعد عن هذه النسبة نسبة الارتباط مع المستوى الدراسي الجيد للأبناء 27,4 % و بعدد 26 ، كما نلاحظ أن النسب الأضعف في ارتباط عدم الحث على التنافس مع الأصدقاء من أجل المراتب الأولى بالمستوى الدراسي للأبناء.

يعتبر بث روح المنافسة لدى الأطفال كعامل للتحفيز الخارجي نحو الدراسة ، و بذلك تقوم الأمهات في إطار المتابعة الدراسية للأبناء بتعزيز روح المنافسة الإيجابية لهم ، و يؤدي هذا إلى التنافس على المشاركة الصفية و الحظي بمكافآت من طرف المعلم كعبارات الشكر و المدح و الاطراء.

وتكون المنافسة في المجال الدراسي برفع مستوى المشاركة داخل الصف و انجاز الواجبات المدرسية في أسرع وقت و الحفظ للمعلومات و بهذا يتكون لدى الطفل الاهتمام بالدراسة و الدافع نحو النجاح و التفوق الدراسي فيخلق لديه مزيد من الرغبة في الحصول على الجوائز و المكافآت من طرف الوالدين أو المدرسة فيحسن من مستواه الدراسي بوسائل و طرق متعددة فقد يضطر أحيانا إلى اللجوء إلى طرق ملتوية و هذا الوجه السلبي للمقارنة مع أقرانه من الأصدقاء و الأقارب من أجل التنافس الدراسي.

لكن يمكن للأب بالمتابعة المستمرة للأبناء تجنب السلوكات السيئة التي قد يقعون فيها ، و تحاول تحديد المسار الإيجابي و تفعيل البيئة المناسبة لرفع معدل التحصيل الدراسي لهم وبذلك الحصول على مستوى دراسي عالي.

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (32) يُبين علاقة توفر الإنترنت في المنزل للأبناء بإعادة السنة الدراسية:

المجموع	لا	نعم	هل توفرين لهم الإنترنت في المنزل؟	
			ت	لا
31	17	14	ت	نعم
%32.6	%17.9	%14.7	%	
64	23	41	ت	لا
%67.4	%24.2	%43.2	%	
95	40	55	ت	المجموع
%100.0	%42.1	%57.9	%	

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة
0.049	1	3.061

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة في المجموع هي 57,9 % لـ 55 أم حيث تؤكد هذه النسبة على توفر الإنترنت في المنزل العالية هي علاقة توفر الإنترنت في المنزل بعدم إعادة السنة الدراسية للأبناء و ذلك بنسبة 43,2 % و بعدد 41 من مجموع أفراد العينة ، أما الفئة الثانية هي فئة توفر الإنترنت في المنزل مع إعادة السنة الدراسية للأبناء و ذلك بنسبة 14,7 % و هي اقل من نسبة العلاقة بين عدم توفر الإنترنت في المنزل مع إعادة السنة أو عدم إعادتها و الأعلى فيهما هي الارتباط مع عدم إعادة السنة بنسبة 24,2 % .

من خلال هذه النسب نلاحظ أن توفر الإنترنت في المنزل مع التسارع في المعلومات و التغيير الاجتماعي و التربوي و السعي وراء التنمية و مواكبة العالمية كان لابد من تداخل التكنولوجيا و التعليم مع بعضهما البعض فأصبحت الخدمات المقدمة عبر مواقع الإنترنت تشكل عامل مهم للمساعدة الدراسية خاصة ما يقدمه من بحوث و مراجع و حوليات و نماذج لاختبارات مع الحل مما اضطر ببعض الأسر إلى توفير خدمة الإنترنت في المنزل

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

لاستغلالها من طرف الأبناء في انجاز بحوثهم مثلا في المرحلة المتوسطة و الثانوية و أصبحت الوسائط التكنولوجية كمكمل تعليمي ( الوسائط التعليمية ).

لكن توفر خدمة الإنترنت في المنزل له إيجابياته إذا كان خاضعا للرقابة الوالدية بتجنب المواقع الخارجية عن النطاق الدراسي و يساعد في انجاز البحوث والمراجعة وانجاز الواجبات المدرسية و التحضير للاختبارات خاصة لتلاميذ المرحلتين المتوسطة و الثانوية ولكن توفر الإنترنت في المنزل و استعمال الأبناء لها خارج المجال الدراسي و بدون رقابة والدية يعرض الأبناء إلى الانحراف المعلوماتي و هدر للمال و الوقت في المواقع غير المفيدة و الاهمال الدراسي و الرسوب و بذلك إعادة لسنوات دراسية.

**جدول رقم (33) يُبين علاقة توفير مكان خاص للمراجعة في المنزل للأبناء بحصولهم**

**على جوائز مدرسية:**

المجموع	لا	نعم	هل توفرين لهم مكانا خاصا في المنزل لمراجعة دروسهم؟	
			ت	لا
66	6	60	ت	نعم
%69.5	%6.3	%63.2	%	%
29	10	19	ت	لا
%30.5	%10.5	%20.0	%	%
95	16	79	ت	المجموع
%100.0	%16.8	%83.2	%	%
مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة		
0.002	1	9.275		

يوضح الجدول أعلاه العلاقة ما بين توفير الأم مكان خاص للأبناء لمراجعة دروسهم

و حصولهم على جوائز مدرسية إن أكبر نسبة من تؤكد على الحصول على جوائز عند توفير مكان خاص للمراجعة في المنزل وهي 63,2 % و عدد 60 من مجموع أفراد العينة ، أما الفئة التي توفر مكان خاص للمراجعة مع عدم حصولهم على جوائز كانت النسبة 20 % وعددها 19 ، أما فئة الأمهات اللواتي لا يوفرن مكانا خاصا لمراجعة الأبناء و علاقته

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

بعدم حصولهم على الجوائز المدرسية بنسبة 10,5 % و عددهن 10 أما علاقته بالحصول على جوائز كانت النسبة الأقل في الجدول و هي 6,3 % و عددهن 6 من مجموع أفراد العينة .

من الاساليب و الطرق التي تتبعها الأمهات في المتابعة الدراسية لأبنائها خاصة الأسرة ذات المستوى المادي الجيد توفير غرف خاصة لأبنائها مجهزة بوسائل و أثاث تبعث في نفس الطفل الهدوء و التركيز في الدراسة خاصة أثناء المراجعة ، فالأماكن المنظمة و المرتبة تنمي في الطفل حب النظام و المسؤولية و تساعد على ايجاد أدواته بسهولة مما يساعده على المراجعة الجيدة للدروس ، و تخصيص مكان للمراجعة في البيت يكون خال من مشتتات الانتباه كالألعاب ، و جهاز حاسوب يحتوي على العاب إلكترونية فقط ، يعطي الطفل نوع من الهدوء و التركيز في دروسه و حل واجباته المدرسية، كما أن أفراد الأسرة و خاصة الأطفال الصغار غير المتمدرسين يشكلون عامل معيق في التركيز و المراجعة ، و يكون المكان المخصص للمراجعة خال أيضا من التلفاز إذ يعتبر هذا الأخير عائقا على التركيز و الحفظ و مراجعة الدروس فالاهتمام بأمور الطفل الدراسية ينمي لديه الدافعية و الرغبة في الدراسة لأن الطفل في هذه المرحلة بحاجة إلى مساندة الأسرة و خاصة الوالدين فإذا لقي هذا الاهتمام بدراسته يعزز لديه السلوكات الدراسية الايجابية و بذلك يتجه نحو تحصيل دراسي مرتفع و يؤدي ذلك إلى المكافأة المدرسية و تحمله على الجوائز .

جدول رقم (34) يُبين علاقة الحوار مع الأبناء بالحصول على جوائز مدرسية

المجموع	لا	نعم	هل هناك مجال حوارى بينك وبين أبنائك؟	
			نعم	لا
66	2	64	ت	نعم
%69.5	%2.1	%67.4	%	
29	4	25	ت	لا
%30.5	%4.2	%26.3	%	
95	6	89	ت	المجموع
%100.0	%6.3	%93.7	%	
مستوى المعنوية		درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة	
0.047		1	3.944	

يوضح الجدول أعلاه أن أعلى نسبة في المجموع قدرت بـ 93,7 % لـ 89 من

مجموع أفراد العينة و هي توضح العلاقة بين وجود مجال حوارى بين الأم و أبنائها وحصولهم أو عدم حصولهم على جوائز مدرسية ، حيث تتوزع هذه النسبة إلى 64 أم ممن أكدن أن هناك مجال حوارى بينهن و بين أبنائهن و علاقة ذلك بحصولهم على جوائز مدرسية بنسبة 67,4 % و إلى نسبة 26,3 % بعدد 25 أم ممن لم يتحصل أبنائهن على الجوائز المدرسية مع توفر مجال حوارى بينهن و بينهم ، أما علاقة عدم وجود مجال حوارى مع تحصيل الأبناء على جوائز مدرسية هي النسبة الأضعف في الجدول و تبلغ 2,1 % و بعدد 2 من مجموع الأمهات .

تلجأ الأم المتابعة لدراسة أبنائها إلى تدعيم هذه المتابعة بخلق مجال حوارى بينها وبين الأبناء فبالحوار والاستماع إلى الأبناء يستطيع الابن التعبير عن أفكاره وطموحاته وقدراته ويشعره ذلك بالارتياح ويحرره من الشحنات النفسية الضاغطة التي يكون سببها بعض ظروف الحياة المدرسية ويتلقى الدعم الكافي من طرف الوالدين وخاصة الأم باعتبارها الأقرب إلى شخصية الطفل ، يمكنه الإبداع والفاعلية في بيئته كما أن البيئة الحوارية

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

الأسرية تمد الفرصة للابن بأن يبرز المشاكل التي تواجهه في المدرسة أو حتى في الشارع ومن خلال الحوار المتبادل بينه وبين الأم تحاول الأم ترشيده إلى حلها ومساعدته على تخطيها.

وإذا انعدم المجال الحواري فإن هذا يؤثر على نمو شخصية الطفل وتؤدي به إلى الاكتئاب والانعزال و منها إلى الأمراض النفسية والسلبية الاجتماعية .

بالحوار تستطيع الأم تحديد المشاكل والهموم التي تواجه ابنها كالخوف المفرط وعدم الاهتمام بالدراسة، والصعوبات التي تعرقل الاكتساب المعرفي لديه، و من آليات فن الحوار الإصغاء الجيد والانتباه أثناء الحوار وبت فيه قيمة الطموح والابداع من خلال النماذج المتميزة أو من خلال قصص المبدعين ويعزز فيه حب العلم والمعرفة ، كما أن للحوار دورا هاما في الإرشاد و التوجيه لحل المشاكل الصفية للطفل واكسابه فن التعامل والبعد عن العنف بأنواعه ( اللفظي ، الجسدي ... )

وتعتبر هذه الآلية محفزا نحو الدراسة وبالتالي إلى التحصيل الدراسي المرتفع، والترغيب في الحصول على الجوائز المدرسية.

### الاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية:

من خلال النتائج الخاصة بالفرضية الثانية تجد أن التحفيز المادي والمعنوي للأبناء من قبل للأم له الأثر الايجابي في التحصيل الدراسي لهم وبالتالي فان الفرضية قد تحققت. فالأم تلجأ إلى التحفيز بنوعيه كآلية هامة في المتابعة الدراسية للأبناء ولرفع المستوى التحصيلي لهم.

من خلال النتائج الدراسة نلاحظ أن نسبة 77.9 % من الأمهات يكافئن أبنائهن على انجازاتهم الدراسية وبنسبة 94.7 % منهن يمدحن أبنائهن تشجيعا لهم وتعزيزا للسلوك الايجابي في الدراسة ، لان من عوامل التحصيل الجيد كالدافعية والرغبة لتلبية حاجات نمائية متعددة، ولتحقيق النمو المعرفي في شخصية الطفل، فتقوم الأم بإثارة هذه الدافعية والرغبة، أيضا بالمحفزات المادية والتي تعطي نتائج مرتفعة لدى الأبناء المتمدرسين في المرحلة الابتدائية ، التي تعتبر كقاعدة أساسية لاكتساب المعرفي للطفل.

كما أن لتعزيز الايجابي دورا مهما في التحفيز نحو الدراسة فان لتعزيز السلبي دورا هاما كذلك، وذلك بأسلوب الحرمان من بعض الامتيازات التي تلجا إليه الأم كوسيلة منبهة لسلوك سلبي صادر عن الطفل للتراجع عنه أو تغييره.

كما أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 71.6 % من الأمهات يلجأن إلى التوبيخ كنوع من عقاب الأبناء عند تحصلهم على علامات ضعيفة.

تجد الأمهات صعوبة في التنشئة الاجتماعية للأبناء في سن المراهقة ، فتؤثر على المتابعة الدراسية لهم مع اعتبارات للمستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة، وكذلك المدرسة وجماعة الرفاق والإعلام ومالهم من دور في تكوين شخصية الطفل، فيكون الحوار الأسري كالأسلوب الأنسب للمتابعة الجيدة من طرف الأم الذي من خلاله تحاول الأم مساعدة الأبناء في تجاوز المشاكل و العوائق التي تؤثر عليهم دراسيا واجتماعيا.

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

أما بالنسبة للتحفيز المادي كوسائل الدعم البيداغوجي، والاستفادة من التكنولوجيات الحديثة في المجال الدراسي هي من العوامل التي ترفع المستوى التحصيلي للأبناء ، وهذا أكدته نتائج دراستنا بلجوء الأمهات إلى هاته الوسائل كنوع من التشجيع والدفع البناء إلى التفوق الدراسي وخاصة لدى الأبناء المتمدرسين في المرحلتين (الثانوية، المتوسطة )، بالإضافة إلى بث روح التنافس الإيجابي مع الأقران في المجال الدراسي .

وتوفير مكان خاص للدراسة في المنزل يكسب التلميذ القدر الكافي من التركيز والحفظ بعيدا عن مشتتات الانتباه والمذاكرة الجيدة وارتبط هذا المؤشر بحصول الأبناء على الجوائز المدرسية في النتائج وبلغت النسبة 63.2 % .

وكما بينت نتائج الدراسة إلى ضرورة متابعة الأم لدراسة الأبناء بنسبة 83.2 % فهي من ضمن مسؤوليات المرأة المعاصرة ، لذا تحاول الأم سواء كانت عاملة أو ماعثة بالبيت بشتى الأساليب والوسائل التحفيزية لتنمية القدرات العقلية والمهارات الذهنية للأبناء لإكسابهم الرصيد المعرفي الذي يؤهلهم إلى مستوى علمي عالي، وتحقيق توازن وتكيف اجتماعي.

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

رابعا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم (35) يُبين توزيع العينة حسب مساعدة الأبناء في حل الواجب المدرسي.

النسبة المئوية	التكرارات	هل تساعدون أبناءك في حل الواجب المدرسي؟
76.8	73	نعم
23.2	22	لا
100.0	95	المجموع

من خلال الجدول يبين لنا أن الفئة الغالبة هي فئة الأمهات اللواتي يساعدن أبنائهن في حل الواجب المدرسي و بنسبة 76,8% و عددن 73 أما الفئة الثانية هي فئة الأمهات اللواتي لا يساعدن أبنائهن في حل الواجب المدرسي بنسبة 23,2% عددن 22 .

يتضح أن الفئة الأكبر من الأمهات أجبن بأنهن يساعدن أبنائهن في حل الواجبات المدرسية وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع المستوى التعليمي لعينة البحث، حيث وجدنا إن نسبة من لديهن مستوى جامعي 34,7% وهي أكبر نسبة في جدول توزيع العينة حسب المستوى التعليمي لها ، وهذه المساعدة تعتبر محفزا للنجاح حيث تبسط الأم لإبنها المسائل الصعبة عليه فتزيل بذلك القلق و الخوف الذي كثيرا ما يطبع نفسية الأبناء وبالتالي يجتهدون في دراستهم ويحققون تحصيلًا لا بأس به إن لم يكن جيدا أو أكثر.

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (36) يُبين توزيع العينة حسب الاستعانة بوسائل أخرى في حالة صعوبة الدروس:

النسبة المئوية	التكرارات	إذا وجدت صعوبة في فهم دروسهم هل تستعين بوسائل أخرى؟
88.4	84	نعم
11.6	11	لا
100.0	95	المجموع

يلاحظ من الجدول أن الامهات اللواتي يحاولن الاستعانة بوسائل اخرى إذا وجدن صعوبة في فهم دروس ابنائهن وذلك بنسبة 88,4 % وعددهن 84 ، اما الفئة الثانية هي فئة الامهات اللواتي لا يستعن بوسائل أخرى إذا وجدن صعوبة في فهم دروس ابنائهن وذلك بنسبة 11,6 % وعددهن 11 من مجموع العينة .

فالأم تحاول بكل الوسائل أن تتابع دراسة أبنائها وقد تستعين بوسائل اخرى لفهم دروسهم ومنها الانترنت والقواميس والمعاجم وكتب الدعم وكذلك افراد الأسرة لتتمكن من فهم الدروس والمتابعة الجيدة لهم.

جدول رقم (37) يُبين توزيع العينة حسب الاهتمام بتوفير جو مناسب للمراجعة اثناء الاختبارات:

النسبة المئوية	التكرارات	هل تهتمين بتوفير جو مناسب للمراجعة أثناء الاختبارات؟
90.5	86	نعم
9.5	9	لا
100.0	95	المجموع

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

من خلال الجدول السابق نلاحظ انه يتكون من فئتين وهما : الفئة الأولى وهي فئة

الأمهات اللواتي يهتمن بتوفير جو مناسب للمراجعة أثناء الاختبارات بنسبة 90,5% و عددهن 86 من أفراد العينة .

اما الفئة الثانية وهي فئة الأمهات اللواتي لا يهتمن بتوفير الجو المناسب لمراجعة أبنائهن أثناء الاختبارات ونسبتهن 9,5% أي عددهن 9 من مجموع أفراد العينة .

من خلال الجدول يتضح أن النسبة الغالبة من الأمهات يهتمن بتوفير الجو المناسب للأبناء أثناء الاختبارات لأن هذه الأخيرة تعتبر كآلية لقياس التحصيل والتقويم لذا يكون الحرص على هذه الفترة من المسار الدراسي للابن له أهمية كبيرة وأثر في التحصيل الدراسي فتوفير الجو المناسب من مكان يتسم بالهدوء وخالي من المشوشات كالتلفاز ووسائل التواصل الاجتماعي، وحتى بعض أفراد الأسرة كالإخوة خاصة غير المتمدرسين يعطي الفرصة الأكبر للتلميذ على التركيز والحفظ وبالتكرار يرسخ المعلومات في ذهنه لاسترجاعها أثناء الاختبارات .

فالمراجعة أثناء الاختبارات تنشط الذاكرة قصيرة المدى وهذا ما يسعى إليه غالبية التلاميذ لحجز المعلومات الى أن ينتهي الاختبار .

جدول رقم (38) يُبين توزيع العينة حسب الملاحظة إن كان هناك فرق في علامات الأبناء بعد مراجعتهم لدروس أبنائهن:

النسبة المئوية	التكرارات	هل تلاحظين أن هناك فرق في علامات أبنائك بعد أن تراجع لهم دروسهم؟
88.4	84	نعم
11.6	11	لا
100.0	95	المجموع

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

من خلال الجدول نلاحظ ان الفئة الأولى وهي الفئة التي تلاحظ ان هناك فرق في علامات الأبناء بعد ان تراجع لهم الامهات دروسهم وهي نسبة 88,4% أما الفئة الثانية التي أجابت بلا أي بأنها تلاحظ عدم وجود فرق في علامات الأبناء بعد أن تراجع لهم الأم دروسهم وهي نسبة 11,6% وعددهن 11.

فإن لاحظت الأم أن هناك فرق في علامات أبنائها بعد أن تراجع لهم فهذا يحفزها على المتابعة المستمرة لهم لأن الاستمرار في المذاكرة والحفظ يمكن التلميذ من ترسيخ المعلومات ويسهل عليه استرجاعها وقت الامتحان .

### جدول رقم (39) يبيّن توزيع العينة حسب الصعوبة في المتابعة الدراسية للأبناء

النسبة المئوية	التكرارات	هل تجدين صعوبة في المتابعة الدراسية للأبناء؟
40.0	38	نعم
22.1	21	لا
37.9	36	احيانا
100.0	95	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة الامهات التي يجدن صعوبة في متابعة دراسة ابنائهن وذلك بنسبة 40% وعددهن 38 ، أما الفئة الثانية وليست بعيدة عن السابقة وهي فئة الامهات اللواتي أجبن أحياناً في ايجاد الصعوبة في المتابعة وذلك بنسبة 37,9% وعددهن 36 ، أما فئة الأمهات اللواتي لا يجدن صعوبة في المتابعة كانت النسبة 22,1% وعددهن 21 من مجموع افراد العينة .

وترجع الصعوبة في المتابعة لعدة عوامل منها المتعلقة بالأبناء كنقص الذكاء او اللعب أو حتى سن المراهقة وعدم الامتثال لأوامر الأم فأغلب الأمهات أقررن بإيجاد هذه الصعوبة أو

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

أحيانا، وكذلك عامل المناهج التربوية المتغيرة ، كما أن لمسؤولية الأم داخل المنزل وخارجه تحد من المتابعة الجيدة لهم .

في حين أن الأمهات اللواتي أقررن أنهن لا يجدنا الصعوبة في المتابعة فهذا راجع للمستوى التعليمي العالي لهن ، كانت نسبة الأمهات الجامعيات تقترب من 35% وخاصة إذا كان هناك علاقة بالمرحلة الابتدائية التي ينتمي إليها أبناؤهن مما يسهل عليهن المتابعة الدراسية .

### جدول رقم (40) يُبين توزيع العينة حسب نوع صعوبة المتابعة الدراسية للأبناء:

النسبة المئوية	التكرارات	إذا كانت الإجابة ب(نعم أو أحيانا) ماهي هذه الصعوبات؟
34.7	33	تغير المناهج التربوية
31.6	30	العوامل العقلية والنفسية(الانفعالية) والاجتماعية
33.7	32	صراع الأدوار (بالنسبة للأم)
100.0	95	المجموع

من خلال الجدول تتضح لنا العوامل التي تشكل عائقا في المتابعة الدراسية للأمهات

المتعددة وكلها بنسب متقاربة جدا فكان عامل تغير المناهج التربوية هو اعلى نسبة ب 34,7% والعدد 33 ، اما عامل صراع الأدوار بالنسبة للأم فكان بنسبة 33,7% وعددهن 32 من مجموع أفراد العينة أما الفئة الثالثة وهي العوامل المتعلقة بالأبناء منها العقلية والنفسية و الاجتماعية بنسبة 31,6% وعددهن 30 من مجموع افراد العينة نلاحظ أن العوامل الثلاثة كلها تؤثر على المتابعة الدراسية للأبناء من طرف الأم بنسب متقاربة، فتغير المناهج التربوية يشكل عائقا في المتابعة الدراسية خاصة اذا كان المستوى التعليمي للأم متوسط او ثانوي وحتى ابتدائي فالمتابعة المتعلقة بالأبناء في المرحلتين المتوسط والثانوي تصبح صعبة نوعا ما ، أما العامل الثاني هو تعدد المسؤوليات للأم

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

خاصة إذا كانت عاملة فإن ذلك يشكل عائقا في المتابعة ، فالمسؤولية الأسرية والأعمال المنزلية تؤثر على نوع المتابعة خاصة إذا كان عدد الأبناء في الأسرة مرتفع، أما العامل الثالث المتعلق بالأبناء كالعوامل العقلية والنفسية منها نقص الذكاء والدافعية وعدم الميول نحو بعض المواد الدراسية، كما أن للبيئة المدرسية دور في المتابعة والاتصال التربوي بين المعلم والتلميذ داخل الصف الدراسي له الأثر في الدافعية نحو التعلم، كما يعتبر عامل السن كسن المراهقة للأبناء المتمدرسين في المرحلتين الأخيرتين من التعلم يشكل عائقا أمام المتابعة الدراسية للأم من خلال عدم الامتثال وتقبل أوامر الأم، كما أن لجماعة الرفاق الدور المؤثر في شخصية الابن ومنه التأثير في التعليم والمسيرة والمتابعة الدراسية من طرف الأم .

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (41) يُبين العلاقة بين حث الأبناء على المراجعة اليومية والمستوى الدراسي لهم:

المجموع	لا	نعم	هل تحثين أبنائك على المراجعة اليومية للدروس؟	
			ت	المستوى الدراسي للأبناء
21 %22.1	8 %8.4	13 %13.7	ت	ضعيف
37 %38.9	3 %3.2	34 %35.8	ت	متوسط
29 %30.5	4 %4.2	25 %26.5	ت	جيد
8 %8.4	0 %0.0	8 %8.4	ت	جيد جدا
95 %100.0	15 %15.8	80 %84.3	ت	المجموع

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة كا 2 المحسوبة
0.038	6	<sup>a</sup> 13.366

من خلال الجدول نلاحظ النسبة العالية هي فئة ارتباط الحث على المراجعة اليومية للدروس من قبل الأم مع المستوى الدراسي للأبناء من خلال نسبتين مع المستوى المتوسط بنسبة 35,8 % وبعدها 34 مع المستوى الجيد بنسبة 26,5 % وبعدها 25، أما الفئة الثالثة وهي فئة العلاقة بين الحث على المراجعة اليومية للدروس والمستوى الدراسي الضعيف بنسبة 13,7 % وبعدها 13 ، والفئة الرابعة وهي فئة الحث على المراجعة مع المستوى الدراسي الجيد جدا بنسبة 8,4 % وبعدها 8 من مجموع أفراد العينة ، ونلاحظ أن النسبة ضعيفة في العلاقة بعدم الحث على المراجعة اليومية للدروس مع المستوى الدراسي للأبناء وتتراوح بين 0 % و 8,4 %.

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

تحرص الأم في متابعة أبنائها دراسيا على توجيههم إلى المراجعة اليومية للدروس وحل الواجبات اليومية في وقتها، واسترجاع المهارات والمعلومات التي تعلمها في الصف ، لكي يربطها بما تعلمه سابقا لتثبيتها ، فيفيده ذلك في سهولة استحضارها في الوقت اللازم وتمثل أهمية المراجعة للتلميذ في فهم الدروس فهما معمقا وتوضيح النقاط التي يجد فيها صعوبة بمساعدة الأم ، وربطها بالمعلومات السابقة وتحضيرا للدروس المقبلة وهذا ما تطرق إليه ابن خلدون في مقدمته في الفصل 37 " في وجه الصواب في تعليم العلوم وطريق إفادتها"، حيث وجه جملة من مبادئ طرق التعليم للمعلم ومن بينها تتابع الدروس وتكرارها حتى تكون مجانية للنسيان فبال تكرار ترسخ المعلومات في الذاكرة ويسهل استذكارها وقت الامتحانات .

و قد تتبع الأم أساليب متعددة لمراجعة الدروس للأبناء والهدف منها اكتساب المهارات التعليمية وتنمية القدرات الذهنية للطفل وتدريبه على الممارسة الصحيحة للمراجعة وتحضيرا لامتحانات للرفع من مستواه التحصيلي.

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (42) يُبين صعوبة المتابعة الدراسية للأبناء من قبل الأم وعلاقتها بالمستوى الدراسي لهم:

المجموع	احيانا	لا	نعم	هل تجد صعوبة في المتابعة الدراسية للأبناء؟ المستوى الدراسي للأبناء	
				ت	ضعيف
21 %22.1	4 %4.2	7 %7.4	10 %10.5	ت	ضعيف
37 %38.9	14 %14.7	5 %5.3	18 %18.9	ت	متوسط
29 %30.5	11 %11.6	8 %8.4	10 %10.5	ت	جيد
8 %8.4	7 %7.4	1 %1.1	0 %0.0	ت	جيد جدا
95 %100.0	36 %37.9	21 %22.1	38 %40.0	ت	المجموع

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة كا2 المحسوبة
0.022	6	14.742

من خلال الجدول، نلاحظ أن النسبة العالية هي فئة الأمهات اللواتي و جدن صعوبة في المتابعة الدراسية للأبناء و علاقتها بالمستوى الدراسي للأبناء و ذلك بنسبة 18,9 % و بعدد 18 من أفراد العينة، أما الفئة الثانية هي فئة الأمهات اللواتي أجبن بأحيانا في ايجاد الصعوبة في المتابعة الدراسية للأبناء وعلاقته بالمستوى الدراسي المتوسط للأبناء وذلك بنسبة 14,7 % و بعدد 4 من مجموع أفراد العينة، أما الفئة الثالثة و هي فئة العلاقة بين المستوى الدراسي الجيد للأبناء بأحيانا في ايجاد الصعوبة في المتابعة الدراسية للأبناء من قبل الأم و ذلك بنسبة 11,6 %، أما الأمهات اللواتي أجبن بنعم في ايجاد الصعوبة مع المستوى الدراسي الجيد للأبناء فكانت النسبة 10,5 % وهذه النسبة نفسها نجدها في العلاقة بين الصعوبة في المتابعة الدراسية، أما فئة الأمهات اللواتي أجبن بعدم ايجاد الصعوبة في

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

المتابعة الدراسية للأبناء وعلاقته بالمستوى الدراسي للأبناء الجيد وهي أعلى نسبة في هذه الفئة وتقدر بـ 8,4 % .

من خلال البيانات السابقة تتضح وجود علاقة بين الصعوبة في المتابعة الدراسية للأبناء ومستواهم الدراسي على اختلافه ويمكن أن ترجع هذه الصعوبة إلى مجموعة من العوامل قد تكون مجتمعة أو منفردة منها عوامل مرتبطة بالأبناء ومنها ما يرتبط بالأم وأخرى متعلقة بالبيئة الأسرية بمختلف أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ومنها ما هو مرتبط بالبيئة المدرسية كالمناهج الدراسي.

جدول رقم (43) يُبين العلاقة بين المواد التي تركز عليه الأم في مراجعة دروس أبنائها وحصولهم على جوائز مدرسية.

المجموع	اللغات	العلمية	الأدبية	أي المواد الدراسية التي تركزين عليها أكثر في المراجعة؟	
				هل يوجد من الأبناء من تحصل على جوائز مدرسية؟	
66	11	45	10	ت	نعم
69.5%	11.6%	47.4%	10.5%	%	
29	7	12	10	ت	لا
30.5%	7.4%	12.6%	10.5%	%	
95	18	57	20	ت	المجموع
100.0%	18.9%	60.0%	21.1%	%	

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة كا2 المحسوبة
0.037	2	6.582

من خلال الجدول، نلاحظ أن أعلى نسبة في المجموع هي 60,0 % لـ 57 أم من أفراد العينة وهي الفئة التي تركز على المواد العلمية أثناء المراجعة وعلاقة ذلك بحصول الأبناء أو عدم حصولهم على جوائز مدرسية، النسبة العالية في علاقة التركيز على المواد

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

العلمية في المراجعة لدروس الأبناء من طرف الأم مع تحصلهم على جوائز مدرسية، وذلك بنسبة 47,4 % وعدددهن 45، أما التركيز في المراجعة على المواد الأدبية واللغات وعلاقته بحصول الأبناء على جوائز مدرسية فنسبة المادتين هي متقاربة أي بنسبة 10,5 % للمواد الأدبية و11,6 بالنسبة للغات .

ونلاحظ أيضا في الفئة الثانية وهي فئة الأمهات اللواتي أجبين بعدم تحصل الأبناء على جوائز مدرسية أن التركيز في المراجعة على المواد العلمية وذلك بنسبة 12,6 %، أما المواد الأدبية و اللغات فبنسبة أقل.

نلاحظ أن فئة الأمهات اللواتي يركزن على المواد العلمية في مراجعة دروس الأبناء هي الفئة الغالبة ويرجع هذا الاهتمام ، لمنزلة المواد العلمية في مواكبة التطور التكنولوجي وهي مواد العلم والاختراعات وتحتاج إلى نكاه عال و فهم وتركيز.

بالإضافة إلى أن الثقافة السائدة في المجتمع أن المواد العلمية تفتح المجال لاختيار تخصصات علمية من خلال شعب المرحلة الثانوية، ولأن معامل المواد العلمية مرتفع مقارنة بالمواد الأدبية في المرحلتين التعليميتين المتوسطة والثانوية تحاول الأم التركيز على هذه المواد لرفع علامات أبنائها وبذلك رفع معدل الفصول الدراسية بالتفوق في المواد العلمية ومنه تحصيل دراسي مرتفع يتوج بجوائز مدرسية.

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (44) يُبين العلاقة بين توفير جو مناسب للمراجعة أثناء الاختبارات والحصول على جوائز مدرسية:

المجموع	لا	نعم	هل تهتمين بتوفير جو مناسب للمراجعة أثناء الاختبارات؟	
			نعم	لا
66	4	62	ت	نعم
69.5%	4.2%	65.3%	%	
29	5	24	ت	لا
30.5%	5.3%	25.3%	%	
95	9	86	ت	المجموع
100.0%	9.5%	90.5%	%	

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة كا 2 المحسوبة
0.027	1	2.937

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة في المجموع هي 90,5 % ويعدد 86 من مجموع أفراد العينة حيث تؤكد هذه النسبة على توفير جو مناسب للمراجعة أثناء الامتحانات على اختلاف تحصل الأبناء على جوائز أو عدم تحصلهم في حين 9 فقط من أفراد العينة نفوا ذلك بنسبة 9,5 % تتوزع هذه النسب إلى 65,3 % بعدد 62 وهي الفئة التي صرحت بتوفير جو مناسب للمراجعة أثناء الاختبارات وعلاقة ذلك بحصول الأبناء على جوائز، أما الفئة الموجبة بعدم توفير جو مناسب للأبناء للمراجعة أثناء الاختبارات وارتباطه بحصولهم على جوائز هي النسبة الدنيا في الجدول وهي 4,2 % ، ونجد أيضا فئة لم يتحصل أبناءها على جوائز مدرسية مع أن هناك علاقة بالاهتمام بتوفير جو مناسب للمراجعة أثناء الاختبارات وذلك بنسبة 25,3 % وعدد 24 من مجموع أفراد العينة.

نلاحظ من الجدول أن اهتمام الأمهات بتوفير جو مناسب للمراجعة أثناء اختبارات الأبناء، وهذا راجع لكون هاجس الاختبارات قد أصبح ظاهرة اجتماعية شائعة خاصة في

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

الأسرة، ومن بين أسباب هذه الظاهرة ارتفاع المستوى التعليمي للأُم والرأسمال الثقافي للوالدين، المنافسة بين الأُسَر لرفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء، واختيار المستقبل المهني المناسب لأبنائها للوصول إلى مكانة ومركز اجتماعي راق، وكذلك الخوف من الفشل الدراسي للأبناء ومنه التسرب المدرسي الذي يؤدي إلى الانحراف الاجتماعي.

فتقوم الأمهات بتوفير جو يساعد على التحضير الجيد للاختبار محاولة منها لإمام مراجعة لكل الدروس الناتجة عن كثافة البرامج التربوية و صعوبتها، ولتدارك ضعف تحصيل الأبناء في بعض المواد، وكذا مساندة نفسيا بتوفير بيئة خالية من القلق والخوف والذي يؤثر على الحفظ والتركيز وإبعاد مشتتات الانتباه، بالإضافة إلى تغذية مناسبة تمدهم بطاقة ذهنية تنشط الذاكرة وخاصة الذاكرة قصيرة المدى لترسيخ المعلومات ليتم استرجاعها وقت الاختبارات.

وتوفير كل العوامل التي تساعد على التركيز وحفظ المعلومات ليتم استرجاعها بسهولة أثناء الاختبار، ومنه الحصول على علامات مرتفعة في مختلف المواد الدراسية والتفوق الدراسي وبالتالي الحصول على مكافأة تتمثل في جوائز مدرسية كمحفزات.

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

جدول رقم (45) يُبين نوع الصعوبة التي تجدها الأمهات في متابعة الأبناء دراسياً و علاقتها بحصولهم على جوائز مدرسية:

المجموع	صراع الأدوار (بالنسبة للأم)	العوامل العقلية والنفسية(الانفعالية) والاجتماعية	تغير المناهج التربوية	إذا كانت الإجابة ب(نعم أو أحياناً) ماهي هذه الصعوبات؟	
				هل يوجد من الأبناء من تحصل على جوائز مدرسية	
66	22	16	28	ت	نعم
%69.5	%23.2	%16.8	%29.5	%	
29	10	14	5	ت	لا
%30.5	%10.5	%14.7	%5.3	%	
95	32	30	33	ت	المجموع
%100.0	%33.7	%31.6	%34.7	%	

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة كا2 المحسوبة
0.025	2	7.371

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الغالبة هي نسبة نوع الصعوبة المتمثلة في تغير المناهج التربوية وعلاقتها بحصول الأبناء على جوائز مدرسية وذلك بنسبة 29,5 % بعدد 28 من مجموع أفراد العينة وهذه النسبة تقاربها نسبة 23,2 % وهي فئة الأمهات اللواتي وجدن صعوبة في المتابعة الدراسية للأبناء وتتمثل هذه الصعوبة في صراع الأدوار بالنسبة للأم و علاقتها بحصول الأبناء على جوائز مدرسية ، أما العوامل المتعلقة بالأبناء والمتمثلة في العوامل العقلية والنفسية والاجتماعية والتي تعتبر كنوع ثالث من الصعوبات التي تعيق المتابعة الدراسية للأبناء وعلاقتها بحصول الأبناء على جوائز مدرسية وكانت النسبة 16,8 %.

لقد تعمدنا طرح هذا السؤال المفتوح لنعطي الحرية المطلقة للأمهات أفراد العينة المستجوبة للتعبير عن الصعوبات الحقيقية التي يرونها عائقاً، و تقف حائلاً أمام الأم أثناء

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

متابعتها الدراسية لأبنائها، و بعد الاطلاع على إجابات الأمهات حول هذه النقطة رأينا أنها تصب في ثلاثة عوامل رئيسية هي:

1. تغير المناهج التربوية.

2. عوامل عقلية و نفسية و اجتماعية متعلقة بالأبناء.

3. صراع الأدوار بالنسبة للأم.

يوضح الجدول أعلاه، العلاقة ما بين نوع الصعوبة التي تشكل عائقا للأم عند متابعة الأبناء دراسيا وبين حصولهم على جوائز مدرسية.

فبالنسبة لعامل تغير المناهج التربوية أدى إلى كثرة المواد الدراسية و إلى كثافة الدروس مما صعب على الأم المتابعة خاصة مع كثرة مسؤولياتها ومستواها التعليمي المتواضع إلا أنها تحاول أن تواجه هذا المشكل بالاستعانة بوسائل أخرى تساعدها على المتابعة الدراسية لأبنائها كما أن المناهج الجديدة تدعو إلى استعمال الوسائل الحديثة في التعليم كالإنترنت ومراقبتها المستمرة لأبنائها يمكنها أن توجههم إلى الاستعمال الايجابي لهذه الوسائل، أي استعمالها كوسائل للتعلم الجيد وبالتالي رفع مستواهم الدراسي و الحصول على جوائز مدرسية.

أما العوامل المتعلقة بالطفل كنقص الذكاء والانتباه و التركيز وعدم الرغبة و الدافعية نحو التعلم، وكذا انشغاله بمستحدثات التكنولوجيا و مواقع التواصل الاجتماعي وعدم الراحة النفسية، كل هذه العوامل مجتمعة أو منفردة تؤثر سلبا على متابعة دراسة الأبناء.

وصراع الأدوار كمصطلح سوسيولوجي يعني الصعوبة التي قد يقابلها الفرد في القيام بالدور المتوقع منه في المراكز المختلفة التي يوجد فيها، فواجبات الأم الكثيرة فرضتها أدوارها الكثيرة فهي تلعب دور الأم ودور المربية لأبنائها، ودور الزوجة بالإضافة إلى دور العاملة إن كانت كذلك.

### الاستنتاج الجزئي للفرضية الثالثة:

إن المتابعة الدراسية للأبناء من قبل الأم تظهر من خلال الممارسات اليومية في صور المراجعة اليومية لدروس الأبناء ومراقبة كراريسهم والاهتمام بحل الواجبات المدرسية . كما بينت نتائج الدراسة إن هذا الأسلوب له فعاليته في التحصيل الدراسي الجيد للأبناء وعلى هذا فقد تم تحقق الفرضية الثالثة وهي أن المراجعة اليومية لدروس الأبناء بمساعدة الأم تؤثر في التحصيل الدراسي للأبناء .

ويعتبر هذا الأسلوب الأكثر استخداما والأنجع لغالبية الأمهات المتابعات لدراسة أبنائهن إن لم نقل كلهن، لما يحققه من نتائج ايجابية في التحصيل الدراسي ، وهذا ما وضحه ابن خلدون في مقدمته بأن المتعلم لا يتمكن من العلوم إلا بالتكرار واسترجاع ماسبق تعلمه لربطه بالجديد منه ، ويكون ترسيخه في الذاكرة بمراجعة وتكرار المعلومات<sup>114</sup>. وتكون المراجعة ذات فائدة إذا كانت وفق أدوات وآليات التخزين والاستذكار التي حددها الباحثون المختصون في هذا المجال من خلال بحوث ودراسات حديثة ، على سبيل المثال لا الحصر الوقت والمكان المناسبين للمراجعة والطريقة التي تختلف من تلميذ لآخر لتباين القدرات الذهنية والعقلية لكل فرد.

وتحت الأم أبنائها على المراجعة اليومية للدروس وحل الواجبات المدرسية وتساعدتهم في ذلك، مع اللجوء إلى وسائل متعددة في فهم دروس أبنائها كما وضحت نتائج الدراسة و ذلك بنسبة 88.4 % ، ويعتبر الانترنت الوسيلة الأكثر استخداما من قبل الأمهات بنسبة 42.1% حسب نتائج الدراسة أو الاستعانة بأفراد الأسرة محاولة منها لفهم دروس الأبناء قصد تحسين نوعية المتابعة.

ويبقى الأهم لدى الأم في المتابعة الدراسية تحضير وتهيئة الجو المناسب أيام الاختبارات للأبناء وحسب النتائج المتحصل عليها كانت النسبة 90.5% من الأمهات اللواتي اجبن

<sup>114</sup> عبد الرحمن ابن خلدون ، المقدمة ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة، 2005 ، ص:255 .

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

بتوفير مناسب للمراجعة ، فالذاكرة الجيدة أثناء الاختبارات يؤدي إلى الحصول على علامات مرتفعة ويؤدي ذلك إلى نيل الجوائز المدرسية، خاصة إذا كان التركيز في المراجعة على المواد العلمية وهذا ما جاء في الجدول رقم (43) من نتائج الدراسة ونرجع سبب ذلك لان هذه المواد ذات معاملات مرتفعة في المرحلتين التعليميتين الثانوي والمتوسط والتي تؤدي إلى ارتفاع المعدل الفصلي للتلميذ ومنه إلى الحصول على الجوائز، ومن خلال قراءتنا لنتائج الفرضية الثالثة في الجدول رقم(38) أن النسبة الغالبة من الأمهات يلاحظن أن هناك فرق في علامات الأبناء بعد أن يراجعن لهم دروسهم ويؤكد هذا أن المراجعة المستمرة والجيدة لدروس الأبناء بمساعدة الأم لها الأثر الايجابي على التحصيل الدراسي.

كما نجد أن نسبة 40 % من الأمهات يجدن صعوبة في متابعة دراسة الأبناء وذلك لاعتبارات متعددة بينها الإجابات للسؤال المفتوح في الاستبيان وقد قمنا بتفياته إلى ثلاث فئات :

- 1.العوامل التي تعتبر كعائق رئيسي للمتابعة الدراسية والمتمثل في تغير وصعوبة المناهج التربوية.
- 2.العوامل المتعلقة بالأم والتي تحد من المتابعة الدراسية الجيدة والمتمثلة في صراع الأدوار وتعدد مسؤوليات الأم داخل وخارج المنزل أن كانت عاملة.
3. العوامل المتعلقة بالأبناء وتتمثل في العوامل (النفسية والعقلية والانفعالية والاجتماعية) والتي تشكل عائق للمتابعة الدراسية للأبناء من قبل الأم.

### الاستنتاج العام :

من خلال عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات الفرعية تأكد صدقها وهي كالتالي:

1. التواصل بين الأم و المدرسة يؤثر إيجابيا في التحصيل الدراسي للأبناء.
2. التحفيز المادي والمعنوي للأبناء من قبل الأم يؤثر إيجابيا في التحصيل الدراسي.
3. المراجعة اليومية لدروس الأبناء بمساعدة الأم يؤثر إيجابيا في التحصيل الدراسي.

ومنه تأكد صدق الفرضية العامة للدراسة : المتابعة الدراسية للأبناء من قبل الأم يؤثر إيجابيا في تحصيلهم الدراسي.

وعلى ضوء ما تحصلنا عليه من نتائج وإحصائيات للدراسة الميدانية تبين أن المتابعة الدراسية للأبناء أصبحت من اهتمامات الأم سواء عاملة أو مأكثة في البيت، وإن تباينت الأساليب والطرق، التي نذكر منها التواصل التربوي بين الأم والمدرسة بصفة شخصية أو عن طريق الوسائط التكنولوجية الحديثة محاولة منها الاطلاع على سلوكيات ونشاطات الطفل داخل المؤسسة التربوية وخارجها لتلافي المشاكل والعوائق التي تحد من تحصيله الدراسي الجيد .

كما بينت النتائج أن للتشجيع والدعم المعنوي والمادي للطفل دورا هاما في المتابعة الجيدة ولكل سن أو مرحلة دراسية آليات تحفيز تلائمه ، حيث تقوم الأم بدعم أبنائها بتوفير وسائل تكنولوجية والاستفادة منها في المجال الدراسي فقط ، ومراقبتهم في استغلال هذه الوسائل وخاصة من هم في سن المراهقة .

## الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة

وتقوم الأم بحث أبنائها على المراجعة اليومية للدروس، وحل الواجبات المدرسية ومساعدتهم في ذلك، وإن صعب عليها الأمر، تلجأ إلى وسائل أخرى تساعدها في فهم دروس أبنائها كما بينته نتائج الدراسة وذلك بنسبة 88.4%، وكانت الانترنت الوسيلة الأكثر استعمالاً من قبل الأمهات وذلك بنسبة 42.1%، أو أحد أفراد الأسرة محاولة منها لفهم دروس الأبناء، ويرتبط هذا المؤشر باعتبارات متعددة منها المستوى التعليمي للأم والمستوى التعليمي للأبناء (الثانوي والمتوسط).

ويبقى الأهم لدى الأم في المتابعة الدراسية تحضير وتهيئة الجو المناسب أيام الاختبارات وحسب نتائج الدراسة كانت نسبة 90.5% من الأمهات اللواتي أجبن بتوفير الجو المناسب للمراجعة أثناء الاختبارات، فتركيز المراجعة على المواد ذات المعامل المرتفع في المرحلتين التعليميتين المتوسطة والثانوية يؤدي إلى الحصول على علامات مرتفعة في هذه المواد ومنه إلى تحصيل دراسي جيد. ولتوضيح مدى أهمية متابعة الأم لدراسة أبنائها طرحنا السؤال رقم 51 في الاستبيان إن كانت الأم تلاحظ وجود فرق في علامات الأبناء بعد المراجعة، كانت نسبة الأمهات اللواتي أجبن بنعم 88.4%. واتضح لنا من النتائج أن غالبية الأمهات يجدن معوقات في المتابعة الدراسية للأبناء والمتمثلة في تغير المناهج التربوية، وتباين أدوار الأم وتعددتها، وعوامل متعلقة بالأبناء في مختلف جوانب تكوين شخصيته، وحسب نتائج الدراسة فإن نسبة لا بأس بها تبلغ 22.1% من الأمهات لا يجدن هذه الصعوبات خاصة مع الأبناء المتمدرسين في المرحلة الابتدائية.

الخاتمة

تهتم البحوث الاجتماعية بدراسة الظواهر في المجتمع و بحكم تخصصنا التربوي ندرس هذه الظواهر في المجال التربوي.

ولأن المتابعة الدراسية للأبناء من طرف الأم تعتبر ظاهرة تربوية اجتماعية معاصرة، أردنا تناولها من عدة جوانب، لكن يبقى الكمال لله وحده وميزة النقص من صفات الإنسان وأعماله. ومحاولة منا للكشف عن معلومات وارتباطات هذه المتابعة بعوامل اجتماعية أخرى متبادلة التأثير، والتعرف عليها وتحديد جوانبها وعلاقتها مع العملية التعليمية والتحصيل الدراسي فقد أضافت لنا هذه الدراسة معارف جديدة منها أن ابتدائيات المنطقة أغلب أساتذتها من جنس الإناث، و حتى الجانب الإداري يقع تحت مسؤوليات نسوية راجع هذا إلى التغييرات في البناء الوظيفي للمجتمع، وأثر التغييرات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وهذه الظاهرة يمكن أن تشكل موضوع بحث أكاديمي.

ما توصلنا إليه من عرض جوانب المتابعة الدراسية للأبناء من قبل الأم ومختلف أساليبها وآلياتها كالتواصل التربوي بين الأم و المدرسة والتشجيع المادي و المعنوي للأبناء و الاهتمام بمراجعة دروس الأبناء بشكل يومي، وكذا الصعوبات والمعوقات التي تواجه الأم تزداد تعقيدا كلما انتقل الأبناء من طور لآخر.

ومما توصلنا إليه أن ليس هناك فرق بين الأم العاملة في القطاع التربوي أو غيره و الأم غير العاملة فكلهن يتابعن أبناءهن تقريبا بنفس الآليات و الاساليب وهذا راجع للتغيرات في البنية الوظيفية للأسرة و أدوار ومهام الأم. فيمكن أن يكون هذا اقتراح لموضوع دراسة للكشف و التعرف عن مزيد من الفوارق بين الأمهات العاملات وغير العاملات في دراسات مستقبلية.

أما منهجيا اكتسبنا من هذه الدراسة أن على الباحث أن يقوم بضبط دقيق جدا لأسئلة الاستبيان أو المقابلة نظرا لما تلقيناه من عدم مصداقية في إجابات الأمهات، وهذا يحدث في كل البحوث الاجتماعية لتعقيد مادة البحث وكان علينا الاستعانة بأدوات أخرى لجمع المعطيات والمعلومات مثل كشوف نقاط الأبناء كآلية لاثبات المستوى الدراسي للأبناء، ويعتبر مؤشرا عن التحصيل الدراسي لهم، ولذا على الباحث أن يستعمل أكثر من تقنية أو أداة لجمع البيانات ولكن عامل الجهد و الوقت كانا عائقان أثرا على دراستنا.

وبصفة عامة وعن أفق علاقات الأولياء بأبنائهم نقول أنه لابد أن يقتنع كل من الأب و الأم بأن استثماره هو ابنه، فالتربية لا تعني توفير الأكل والشرب فقط بل تنمية عقل و روح ، وأنه لابد أن يدرك المجتمع أن التعلم و التربية أهم شيء في حياتنا فنبني بذلك أفرادا صالحين ليمضي المجتمع قدما.

بهذا نختم بحثنا و نأمل أن يكون لبنة لأعمال قادمة، تكون أكثر أهمية وفائدة.

■

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

### ▪ القرآن الكريم.

#### أولاً: الكتب:

1. ابن خلدون عبد الرحمن, المقدمة ,مكتبة الثقافة الدينية ,القاهرة, 2005.
2. أنتوني جينز,ترجمة أحمد زايد وآخرون ,مقدمة نقدية في علم الاجتماع , كتاب الالكتروني من الموقع [www.kotobarabia.com](http://www.kotobarabia.com) .
3. إيان كريب,ترجمة محمد حسين غلوم,النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس عالم المعرفة,الكويت, 1999.
4. بنجامين سبوك, ترجمة سعد الجبلوي وآخرون ,دكتور سبوك يتحدث إلى الأمهات (مشكلات الأطفال في أطوار نموهم), مكتبة الانجلو المصرية , ب ط , القاهرة 1964, ص151
5. حارث عبود, الاتصال التربوي, دار وائل للنشر, ط1, عمان, 2009 .
6. حفيظة تازروتي,اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري,دار القصة, الجزائر 2003.
7. -خالد بن سعود الحلبي,مهارات التواصل مع الأولاد (كيف تكسب ولدك),مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني, ط1,الرياض, 2009.
8. زكريا الشربيني و يسرية صادق, تنشئة الطفل (وسبل الوالدين في معاملته ومواجهته مشكلاته),دار الفكر العربي , القاهرة, 2000 .
9. زينب إبراهيم العزبي,علم الاجتماع العائلي,كلية الآداب قسم علم الاجتماع , جامعة بنها ,مصر.
10. سعود راشد العنزي,التغير الاجتماعي ونظرياته,كلية التربية الأساسية, الهيئة العامة للتعليم التطبيقي , الكويت .
11. سهير احمد سعيد , علم الاجتماع الأسري ,سلسلة مناهج دبلوم الإرشاد الأسري(9), مركز التنمية الأسرية , جامعة الملك فيصل, الأحساء, 2009 .
12. عبد الستار إبراهيم وآخرون,العلاج السلوكي للطفل, عالم المعرفة,المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب,ب ط ,الكويت,1993.
13. عبد المجيد نشواتي , علم النفس التربوي ,دار الفرقان للنشر والتوزيع,ط4,عمان , 2003.
14. عبد الباسط عبد المعطي, اتجاهات نظرية في علم الاجتماع,ب ط, عالم المعرفة, الكويت, 1981.
15. -عبد الكريم بكار, حول التربية والتعليم , دار القلم , ط 3,دمشق, 20 11.

## قائمة المراجع:

16. علي القائي، الأسرة وقضايا الزواج، النبلاء، مركز الإشعاع الإسلامي، بيروت.
17. علي القائي، تربية الطفل دينيا وأخلاقيا، مكتبة الفخراوي، ط1 البحرين، 1995.
18. فيليب جونز، ترجمة محمد ياسر الخواجة، النظريات الاجتماعية والممارسة البحثية، مصر العربية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2010.
19. محمد الجوهري، المدخل إلى علم الاجتماع، جامعة القاهرة ط2، القاهرة، 2007.
20. محمد خير الشعال، الأسرة والتربية، دار أفنان، دمشق.
21. - محمد بن سعيد الغامدي، علم الاجتماع الأسري، نسخة الكترونية.
22. مصطفى خلف عبد الجواد، قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، ب ط، القاهرة، 2002.
23. مصطفى ناصف، اللغة والتفسير والتواصل، عالم المعرفة، الكويت، 1995.
24. مهدي محمد القصاص، علم الاجتماع العائلي، جامعة المنصورة، 2008، نسخة الكترونية.
25. كيفن بول، ادرس بذكاء وليس بجهد، مكتبة جرير، ط4، الرياض، 2008.
26. طارق عبد الرؤوف عامر، أصول التربية (الاجتماعية الثقافية الاقتصادية) 2008، نسخة الكترونية.
27. هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون، ب.ط، الكويت، 1988.
28. وليم لامبرت، وولاس لامبرت، ترجمة سلوى الملا، علم النفس الاجتماعي، دار الشروق، ط2، القاهرة، 1993.
29. ياسر محمود، تربية الطفل فنون ومهارات من (6-9) سنوات، دار قطر الندى، ط2، القاهرة، 2005.

### كتب المنهجية:

30. دلال القاضي، محمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008.
31. رحيم يونس كرو العزاوي، منهج البحث العلمي، دار دجلة، ط1، الأردن، 2008.
32. سعيد سبعون، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع دار القصبه للنشر، ط2، 2012، ص135.
33. موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبه للنشر، ط2، الجزائر، 2006.

### ثانيا: المعاجم والقواميس:

## قائمة المراجع:

34. أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثاني، دار صادر ، بيروت.
35. احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008.
36. حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط 1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.
37. عثمان آيت مهدي وآخرون، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائر، 2004.
38. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزى آبادي، القاموس المحيط، دار الحديث القاهرة، 2008.
39. محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، الكسو ALECSO، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتبة تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط، 2011.
40. مرهف كمال الجاني، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، 2003.
41. مصلاح الصالح ، الشامل، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية (انجليزي عربي)، ط1، دار عالم الكتب، الرياض، 1994.
42. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، الجزء الأول، ط3، القاهرة، 2004.

### ثالثا:المجلات العلمية:

43. أشواق عبد الحسن عبد، العلاقة المجتمعية التفاعلية بين البيت والمدرسة ، مجلة الدراسات التربوية، العدد 16، 2011.
44. رشيد طبال ، التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة، العدد19، جوان 2015.
45. محمد عبد الله البكر، تفعيل دور مؤسسات الضبط الاجتماعي في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة ، المجلة العربية للدراسات الأمنية و التدريب – المجلد 16- العدد32.
46. منى الحموي، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس -الحلقة الثانية -من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية)، مجلة جامعة دمشق- المجلد 26 ،ملحق 2010 .

47. العقبي الأزهر, المراكز والأدوار الاجتماعية ومحدداتها الثقافية في النظام الأسري العربي, مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة محمد خيضر بسكرة, العدد 08, 2012.
48. يحي علوان, التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية, مجلة العلوم الإنسانية – جامعة محمد خيضر, بسكرة, العدد 11, 2007.

### رابعاً: الرسائل الجامعية:

49. زعيمية منى, الأسرة, المدرسة ومسارات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلم المدرسية للأطفال), مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي, جامعة منتوري, كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسنطينة, 2013.
50. قاضي نبيل, المتابعة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء المراهقين المتمرسين في المرحلة الثانوية, مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي, المركز الجامعي العقيد أكلي محند أولحاج بالبويرة, 2011.
51. لونس حدة, علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس (دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط), مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر, تخصص علم النفس المدرسي, كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية, جامعة اكلي محند أولحاج, البويرة, 2013.
52. ماجد رجب العبد سكر, التواصل الاجتماعي (أنواعه, ضوابطه, آثاره, معوقاته), البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن, الجامعة الإسلامية, كلية أصول الدين, غزة, 2011.

### خامساً: المواقع الالكترونية:

53. ادهم عدنان طيبيل, العلاقة بين المدرسة والأسرة ومشاكل الطلبة, المكتبة الالكترونية أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.
54. اشرف قابيل, ضعف التحصيل الدراسي, بحث إجرائي من موقع ntada, azizia.ahlamo, 2010, تاريخ الدخول للموقع 2017/03/30.
55. حنان كاسب, التحصيل الدراسي, موقع أرشيف المدونة الالكترونية, 2013-02-16, تاريخ الدخول للموقع 2017-02-23, الساعة 16:30.
56. حسين محمد حسين, النظام الأسري عبر العصور, موقع الوسط الصحيفة الورقية, العدد 3239, 21 يوليو 2011, تاريخ الدخول إلى الموقع 2017-04-20.

## قائمة المراجع:

57. خورشيد حرفوش, . تكامل الأدوار الأسرية يثري المتابعة الدراسية للأبناء, موقع الاتحاد , [www.altihad.ae](http://www.altihad.ae) , تاريخ النشر: الإثمين 01 نوفمبر 2010, تاريخ الدخول للموقع 2017-03-15
58. رشيد الوهابي , مراجعة الدروس والتمرن على الإجابة عن الأسئلة, سلسلة مهارات دراسية , موقع جماعة العدل والإحسان, 2012 , تاريخ الدخول إلى الموقع 2017-04-07
59. محمد حسين سعيد حسين, تطوير أساليب التقويم ضرورة حتمية لضمان جودة المؤسسات التعليمية, المكتبة الالكترونية, أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة, 2005 , [www.gulfkids.com](http://www.gulfkids.com) , 2005.
60. محمد زياد حمدان , التحفيز (مفهومه – أهدافه-فوائده), موقع [www.adahe.co.uk](http://www.adahe.co.uk) , منقول عن موقع Arab British Academy for Higher Education , تاريخ الدخول إلى الموقع:2017-03-20.
61. محمد زياد حمدان, تحفيز التعلم والتحصيل, مفاهيم ونظريات وتطبيقات\_تربوية, الرسالة05. , منقول عن موقع Arab British Academy for Higher Education , تاريخ الدخول إلى الموقع:2017-03-20.
62. مُنيرة بنت خميس بن حمد المعمرية, بحث عن التحصيل الدراسي , موقع موضوع, تاريخ الدخول إلى الموقع 2017/03/30
63. مراد بادي, ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي. [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com) 2008. تاريخ الدخول 2017-03-12.
64. معجم المعاني، موقع ، [www.almaany.com](http://www.almaany.com) ،تاريخ الدخول 2017-03-10.
65. نعيمة الدويسان ،تواصل الأهل مع المدرسة ضروري (الإهمال التعليمي يقضي على مستقبل الأبناء) , نقل من المصدر [alqabas.com.kw](http://alqabas.com.kw) , معهد الإمام الشيرازي الدولي للدراسات –واشنطن, [www.siironline.org](http://www.siironline.org) , تاريخ الدخول إلى الموقع 2017-03-25.
66. لطيفة حسن الكندري, بدر محمد ملك, التحصيل الدراسي , موقع [www.mawdoo3.com](http://www.mawdoo3.com) . تاريخ الدخول إلى الموقع 2017-04-10.
67. ويكيبيديا الموسوعة العلمية, تاريخ الدخول إلى الموقع 2017-04-20

الملاحق

جامعة زيان عاشور بالجلفة  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية

## الاستمارة

موضوع الدراسة:

دور الأم في المتابعة الدراسية للأبناء وأثرها على  
التحصيل الدراسي  
(دراسة ميدانية في بعض أحياء مدينة الجلفة)

تخصص

لتحضير مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية  
علم الاجتماع التربوي

- أرجو الإجابة على هذه الأسئلة بصدق ووضوح.
- كل المعلومات التي في الاستمارة سرية وتستعمل لأغراض علمية بحتة.
- يمكن الإجابة بوضع علامة (x) في المكان المناسب.
- ولكن جزيل الشكر على تعاونكم

- إشراف الدكتور:  
- طلحة المسعود

-إعداد الطالبتان:  
- لطرش زخروفة  
- بوزكري عيشة

الموسم الجامعي 2016/2017

## الملاحق :

### المحور الأول: البيانات العامة:

<input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> متقاعد	<input type="checkbox"/>	هل أنت عاملة : نعم
	<input type="checkbox"/>	في القطاع التربوي
	<input type="checkbox"/>	خارج القطاع التربوي

- 1) الحالة العائلية: متزوجة  مطلقة  أرملة
- 2) المستوى التعليمي لكي: ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي
- 3) المستوى المادي: ضعيف  متوسط  جيد
- 4) عدد الأبناء المتمدرسين:.....
- 5) في أي مستوى دراسي يدرسون؟ ابتدائي  متوسط  ثانوي
- 6) المستوى الدراسي للأبناء؟ ضعيف  متوسط  جيد  جيد جدا
- 7) هل ضروري أن تتابع الأم دراسة أبنائها؟ نعم  لا  أحيانا
- 8) هل يوجد من أعاد السنة؟ نعم  لا
- 9) هل يوجد من الأبناء من تحصل على جوائز مدرسية؟ نعم  لا
- 10) هل تهتمين بحفظهم للقرآن الكريم؟ نعم  لا
- 11) هل تحرصين على التغذية المناسبة للأبناء؟ نعم  لا
- 12) ماهدفك من نجاح أبنائك دراسيا؟ طلب العلم  المستوى الاجتماعي  المستوى المادي

### المحور الثاني: التواصل بين الأم والمدرسة يؤثر في التحصيل الدراسي:

- 13) هل التقيت بأساتذة أبنائك؟ نعم  لا
- 14) هل هناك تواصل مستمر بينك وبين الأساتذة؟ نعم  لا
- 15) هل تقومين بتبرير غياب أبنائك عن المدرسة بصفة شخصية؟ نعم  لا  أحيانا
- 16) هل تسألين عن سلوك أبنائك داخل القسم؟ نعم  لا  أحيانا
- 17) هل تعاقبينهم إذا اشتكى منهم أساتذتهم؟ نعم  لا  أحيانا
- 18) هل تحاولين معرفة أسباب ضعف علامات أبنائك؟ نعم  لا
- 19) هل تطلبين من الأساتذة رفع علامات أبنائك؟ نعم  لا  أحيانا
- 20) هل تطلبين من أساتذة أبنائك تقديم دروس الدعم لهم؟ نعم  لا  أحيانا
- 21) هل تقدمين لأساتذتهم هدايا رمزية؟ نعم  لا  أحيانا

- (22) هل تجددين صعوبة في فهم المناهج التربوية؟ نعم  لا  أحيانا
- (23) هل تبددين رأيك في اختيار أبنائك لأصدقائهم؟ نعم  لا
- (24) هل تسألين عن المستوى الدراسي لأصدقاء أبنائك؟ نعم  لا

**المحور الثالث: التحفيز المادي والمعنوي للأبناء من طرف الأم يؤثر في التحصيل**

**الدراسي:**

- (25) هل تكافئين أبنائك على انجازاتهم الدراسية؟ نعم  لا  أحيانا
- (26) هل تمدحين أبنائك على انجازاتهم الدراسية؟ نعم  لا
- (27) هل تعاقبينهم إذا حصلوا على علامات ضعيفة؟ نعم  لا
- (29) إذا كانت الإجابة ب(نعم) فما نوع العقاب؟ \_ توبيخ
- \_ ضرب
- \_ حرمانهم من بعض الامتيازات
- (30) هل تحاولين مقارنة أقرانهم بأقرانهم من الأصدقاء والأقارب؟ نعم  لا
- (31) هل تطلبين من أبنائك دعوة أصدقائهم للمراجعة في المنزل؟ نعم  لا
- (32) هل توفرين لهم مكانا خاصا في المنزل لمراجعة دروسهم؟ نعم  لا
- (33) هل تحثينهم على التنافس مع أصدقائهم من أجل الحصول على المراتب الأولى؟ نعم  لا
- (34) هل تهتمين بدروس الدعم لأبنائك في المدرسة أو خارجها؟ نعم  لا
- (35) إذا كانت الإجابة ب(نعم) هل أنت من توفر لهم مصاريف دروس الدعم؟ نعم  لا
- أحيانا
- (36) هل تهتمين بحل المشاكل التي تواجههم في المدرسة؟ نعم  لا
- (37) هل هناك مجال حوار بينك وبين أبنائك؟ نعم  لا
- (38) هل توفرين لأبنائك جهاز الكمبيوتر في المنزل؟ نعم  لا
- (39) هل توفرين لهم الإنترنت في المنزل؟ نعم  لا
- (40) إذا كانت الإجابة ب(لا) هل توفرين لهم مصاريف خدمة الإنترنت خارج المنزل؟ نعم
- لا
- (41) هل تحثين أبنائك على المطالعة؟ نعم  لا
- (42) إذا كانت الإجابة ب(نعم) في أي مجال تكون المطالعة؟ كُتب دينية
- كُتب علمية
- كُتب أدبية (قصص روايات شعر)
- كُتب ثقافية
- المجلات والجرائد

المحور الرابع: المراجعة اليومية لدروس الأبناء بمساعدة الأم تؤثر في التحصيل الدراسي:

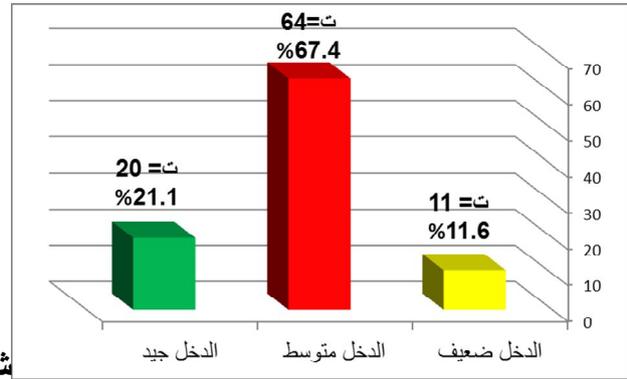
- 43) هل تراقبين كراريس أبنائك (الخط, التنظيم, الشكل الخارجي للكراس)؟ نعم  لا
- 44) هل تحثين أبنائك على المراجعة اليومية للدروس؟ نعم  لا
- 45) هل تساعدن أبنائك في حل الواجب المدرسي؟ نعم  لا
- 46) إذا وجد أبنائك صعوبة في حل الواجب هل تقومين أنت بحله؟ نعم  لا
- 47) إذا وجدت صعوبة في فهم دروسهم هل تستعينين بوسائل أخرى؟ نعم  لا
- 48) إذا كانت الإجابة ب(نعم) ماهي هذه الوسائل؟ -الانترنت
- القواميس والمعاجم وكتب الدعم
- أحد أفراد الأسرة
- أفراد خارج الأسرة
- 49) أي المواد الدراسية التي تركزين عليها أكثر في المراجعة؟ الأدبية  لعلمية  اللغات
- 50) هل تهتمين بتوفير جو مناسب للمراجعة أثناء الاختبارات؟ نعم  لا
- 51) هل تلاحظين أن هناك فرق في علامات أبنائك بعد أن تراجع لهم دروسهم؟ نعم
- لا
- 52) هل تجدين صعوبة في المتابعة الدراسية للأبناء؟ نعم  لا  أحيانا
- 53) إذا كانت الإجابة ب(نعم أو أحيانا) ماهي هذه الصعوبات؟
- .....

## الملاحق :

الجدول الإضافية غير مستعملة في التحليل:

جدول رقم (46) يُبين توزيع العينة حسب المستوى المادي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى المادي
11.6	11	ضعيف
67.4	64	متوسط
21.1	20	جيد
100.0	95	المجموع

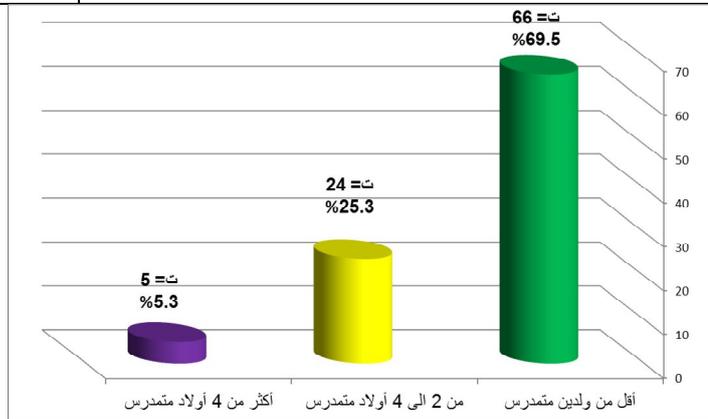


شكل رقم (07) يُبين توزيع العينة حسب المستوى

المادي

جدول رقم (47) يُبين توزيع العينة حسب عدد الأولاد المتعلمين

النسبة المئوية	التكرارات	عدد الأولاد المتعلمين
69.5	66	أقل من ولدين متعلمين
25.3	24	من 2 إلى 4 أولاد متعلمين
5.3	5	أكثر من 4 أولاد متعلمين
100	95	المجموع



شكل رقم (08) يُبين توزيع العينة حسب عدد الأولاد المتعلمين

جدول رقم ( 48 ) يُبيّن توزيع العينة حسب معاقبتها للأبناء إذا اشتكى منهم أساتذتهم

النسبة المئوية	التكرارات	هل تعاقبينهم إذا اشتكى منهم أساتذتهم
66.3	63	نعم
14.7	14	لا
18.9	18	أحيانا
100.0	95	المجموع

جدول رقم (49) يُبيّن توزيع العينة حسب قيامها بتبرير غياب أبنائها بصفة شخصية

النسبة المئوية	التكرارات	هل تقومين بتبرير غياب أبنائك عن المدرسة بصفة شخصية؟
46.3	44	نعم
30.5	29	لا
23.2	22	أحيانا
100.0	95	المجموع

جدول رقم (50) يُبيّن توزيع العينة حسب تقديمها هدايا رمزية لأساتذة أبنائها

النسبة المئوية	التكرارات	هل تقدمين لأساتذتهم هدايا رمزية؟
14.7	14	نعم
65.3	62	لا
20.0	19	أحيانا
100.0	95	المجموع

جدول رقم (51) يُبيّن توزيع العينة حسب سؤالها عن المستوى الدراسي لأصدقاء أبنائها

النسبة المئوية	التكرارات	هل تسألين عن المستوى الدراسي لأصدقاء أبنائك
80.0	76	نعم
20.0	19	لا
100.0	95	المجموع

جدول رقم (52) يُبيّن توزيع العينة حسب مدحها للأبناء على انجازاتهم المدرسية

النسبة المئوية	التكرارات	هل تمدحين أبنائك على انجازاتهم الدراسية؟
94.7	90	نعم
5.3	5	لا
100.0	95	المجموع

جدول رقم (53) يُبيّن توزيع العينة حسب نوع العقاب

النسبة المئوية	التكرارات	إذا كانت الإجابة ب(نعم) فما نوع العقاب؟
44.2	42	توبيخ
6.3	6	ضرب
21.1	20	حرمانهم من بعض الامتيازات
<b>71.6</b>	<b>68</b>	<b>المجموع</b>
28.4	27	الاجابة ب "لا"
<b>100.0</b>	<b>95</b>	<b>المجموع الكلي</b>

جدول رقم (54) يُبيّن توزيع العينة حسب طلبها من أبنائها دعوة أصدقائهم للمراجعة في المنزل.

النسبة المئوية	التكرارات	هل تطلبين من أبنائك دعوة أصدقائهم للمراجعة في المنزل؟
48.4	46	نعم
51.6	49	لا
100.0	95	المجموع

جدول رقم (55) يُبيّن توزيع العينة حسب اهتمامها بدروس الدعم لأبنائها

النسبة المئوية	التكرارات	هل تهتمين بدروس الدعم لأبنائك في المدرسة أو خارجها ؟
69.5	66	نعم
30.5	29	لا
100.0	95	المجموع

جدول رقم (56) يُبيّن توزيع العينة حسب توفيرها مصاريف دروس الدعم لأبنائها

النسبة المئوية	التكرارات	إذا كانت الإجابة ب(نعم) هل أنت من توفر لهم مصاريف دروس الدعم؟
38.9	37	نعم
11.6	11	لا
17.9	17	أحيانا
<b>68.4</b>	<b>65</b>	<b>المجموع</b>
31.6	30	الإجابة بـ "لا"
<b>100.0</b>	<b>95</b>	<b>المجموع الكلي</b>

جدول رقم (57) يُبين توزيع العينة حسب توفيرها مصاريف خدمة الإنترنت لأبنائها خارج المنزل

النسبة المئوية	التكرارات	إذا كانت الإجابة ب(لا) هل توفرين لهم مصاريف خدمة الانترنت خارج المنزل
12.6	12	نعم
29.5	28	لا
<b>42.1</b>	<b>40</b>	<b>المجموع</b>
57.9	55	الاجابة ب "نعم"
<b>100.0</b>	<b>95</b>	<b>المجموع الكلي</b>

جدول رقم (58) يُبين توزيع العينة حسب حثها أبناءها على المطالعة

النسبة المئوية	التكرارات	هل تحثين أبناءك على المطالعة؟
91.6	87	نعم
8.4	8	لا
100.0	95	المجموع

جدول رقم (59) يُبين توزيع العينة حسب مجال المطالعة

النسبة المئوية	التكرارات	إذا كانت الإجابة ب(نعم) في أي مجال تكون المطالعة؟
44.2	42	كتب دينية
17.9	17	كتب علمية
18.9	18	كتب أدبية(قصص روايات شعر)
10.5	10	كتب ثقافية
<b>91.6</b>	<b>87</b>	<b>المجموع</b>
8.4	8	الاجابة ب "لا"
<b>100.0</b>	<b>95</b>	<b>المجموع الكلي</b>

جدول رقم (60) يُبيّن توزيع العينة حسب مراقبتها كرئيس الأبناء

النسبة المئوية	التكرارات	هل تراقبين كرئيس أبنائك (الخط, التنظيم, الشكل الخارجي للكراس)؟
87.4	83	نعم
12.6	12	لا
100.0	95	المجموع

جدول رقم (61) يُبيّن توزيع العينة حسب قيامها بحل الواجبات إذا صعبت على الأبناء

النسبة المئوية	التكرارات	إذا وجد أبنائك صعوبة في حل الواجب هل تقومين أنت بحله ؟
47.4	45	نعم
52.6	50	لا
100.0	95	المجموع

جدول رقم (62) يُبيّن توزيع العينة حسب نوع الوسيلة المعينة على حل الواجب

النسبة المئوية	التكرارات	إذا كانت الإجابة ب(نعم) ماهي هذه الوسائل؟
42.1	40	الانترنت
12.6	12	القواميس والمعاجم وكتب الدعم
30.5	29	أحد فراد الأسرة
3.2	3.0	أفراد خارج الأسرة
88.4	84.0	المجموع
11.6	11.0	الاجابة بـ "لا"
100.0	95.0	المجموع الكلي

## الملاحق :

جدول رقم (63) يُبين العلاقة بين طلب الأم من أساتذة أبنائها تقديم دروس الدعم وإعادة السنة الدراسية

المجموع	احيانا	لا	نعم	هل تطلبين من أساتذة أبنائك تقديم دروس الدعم لهم؟ هل يوجد من أعاد السنة	
				ت	نعم
31 32.6%	4 4.2%	12 12.6%	15 15.8%	ت	نعم
64 67.4%	11 11.6%	42 44.2%	11 11.6%	ت	لا
95 100.0%	15 15.8%	54 56.8%	26 27.4%	ت	المجموع
مستوى المعنوية		درجة الحرية		قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة	
0.006		2		10.332	

جدول رقم (64) يُبين علاقة توفير مصاريف خدمة الانترنت خارج المنزل للأبناء بالمستوى الدراسي لهم.

المجموع	لا	نعم	المستوى الدراسي للأبناء	
			ت	ضعيف
8 %20.0	5 %12.5	3 %7.5	ت %	ضعيف
17 %42.5	9 %22.5	8 %20.0	ت %	متوسط
10 %25.0	9 %22.5	1 %2.5	ت %	جيد
5 %12.5	5 %12.5	0 %0.0	ت %	جيد جدا
40 %100.0	28 %70.0	12 %30.0	ت %	المجموع

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة
0.045	3	6.618

جدول رقم (65) يُبين علاقة مجال المطالعة بالمستوى الدراسي للآبناء

المجموع	كتب ثقافية	المجموع	كتب علمية	كتب دينية	إذا كانت الإجابة ب(نعم) في أي مجال تكون المطالعة؟ المستوى الدراسي للآبناء	
					ت	ضعيف
19 %21.8	1 %1.1	5 %5.7	1 %1.1	12 %13.8	ت	ضعيف
32 %36.8	5 %5.7	5 %5.7	10 %11.5	12 %13.8	ت	متوسط
29 %33.3	4 %4.6	8 %9.2	6 %6.9	11 %12.6	ت	جيد
7 %8.0	0 %0.0	0 %0.0	0 %0.0	7 %8.0	ت	جيد جدا
87 %100.0	10 %11.5	18 %20.7	17 %19.5	42 %48.3	ت	المجموع
مستوى المعنوية		درجة الحرية		قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة		
0.050		9		16.636		

جدول رقم (66) يُبين علاقة توفير مصاريف خدمة الانترنت خارج المنزل للآبناء بإعادة السنة الدراسية.

المجموع	لا	نعم	إذا كانت الإجابة ب(لا) هل توفير مصاريف خدمة الانترنت خارج المنزل		هل يوجد من أعاد السنة
			ت	نعم	
17 %42.5	8 %20.0	9 %22.5	ت	نعم	
23 %57.5	20 %50.0	3 %7.5	ت	لا	
40 %100.0	28 %70.0	12 %30.0	ت	المجموع	
مستوى		درجة الحرية		قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة	
0.006		1		7.410	

جدول رقم (67) يُبين علاقة نوع الصعوبة بالمستوى الدراسي للأبناء

المجموع	صراع الأدوار (بالنسبة للأم)	العوامل العقلية والنفسية (الانفعالية) والاجتماعية	تغير المناهج التربوية	إذا كانت الإجابة ب(نعم أو أحيانا) ماهي هذه الصعوبات؟ المستوى الدراسي للأبناء	
				ت	ضعيف
21 %22.1	6 %6.3	9 %9.5	6 %6.3	ت	ضعيف
37 %38.9	8 %8.4	16 %16.8	13 %13.7	ت	متوسط
29 %30.5	14 %14.7	5 %5.3	10 %10.5	ت	جيد
8 %8.4	4 %4.2	0 %0.0	4 %4.2	ت	جيد جدا
95 %100.0	32 %33.7	30 %31.6	33 %34.7	ت	المجموع

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة كا2 المحسوبة
0.045	6	11.849

### يوم دراسي دور ومسؤولية الأسرة في متابعة الدراسة لأبنائها عنوان الفعالية: دور ومسؤولية الأسرة في متابعة الدراسة لأبنائها

تاريخها: 2017/04/11

نوعها: وطنية

التصنيف: يوم دراسي

الجهة المنظمة: مركز بحث

تعريف الجهة المنظمة: جامعة وهران 2 محمد بن أحمد كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس و

الارطوفونيا مشروع علم النفس الأسري مخبر التربية والتنمية

الإشكالية، الأهداف، المحاور والضوابط

**الإشكالية :** الأسرة هي اللبنة الأولى في المجتمع و هي قاعدة الحياة الإنسانية ، وتعتبر المؤثر الأول على الفرد وعلى مساره و توجيهه و نموه ، فهي تقوم بعدة مهام وأدوار للتكفل بحاجيات أفرادها ، ولعل من بين المهام التي تتولى رعايتها و الاهتمام بها هي المتابعة للعملية الدراسية لأبنائها عبر مختلف الأطوار، ذلك أنّ للأسرة حضور قوي و فاعل في السيرة المدرسية لأبنائها فهي تؤدي دورا بالغ الأهمية في العناية بهم نفسيا و جسديا و مراقبة سلوكياتهم داخل و خارج بيئتهم التعليمية، والسؤال عن أحوالهم المدرسية بصورة منتظمة، كما أنها تعتبر أولى بتوجيه مسارهم الدراسي ومستقبلهم المهني لما تمنحهم فرصة الاستفادة من خبراتها . ولا يخفى علينا جانب مهم وهو أن مسؤولية المتابعة الدراسية للأبناء مشتركة ، تتشارك فيها عدة أطراف بدءا من الأسرة و تكمله جهود المعلم داخل القسم إلى جانب مساهمات المرشدين والتربويين والإداريين، وعند الحاجة .. أطراف إضافية أخرى بمختلف أنشطتها و برامجها ، غير أنّه ومع ذلك يظل دور الأسرة محوريا بحكم طبيعة العلاقة المتميزة التي تربطها بأبنائها و كونها تمثل الطرف المطالب بالتنسيق مع باقي الفاعلين في العملية التعليمية . وحتى تنجح الأسرة في هذه المتابعة ينبغي عليها تهيئة أحسن مناخ تعليمي لأبنائها داخل البيت وفي المحيط التعليمي .

وضمن هذا الطرح يدخل تنظيم اليوم الدراسي الذي نسعى من خلاله تسليط الضوء على الدور الحساس الذي تمارسه الأسرة في متابعة دراسة أبنائها، وكيف تسعى في تجسيده وتحقيقه على أرض الواقع ... فالى أي مدى تعتبر الأسرة مسؤولة عن حياة أبنائها الدراسية ؟ وهل ستوفّق في هذه المتابعة على أرض الواقع ؟ ما هي الإجراءات التي ستأخذها والإمكانيات التي تسخرها لذلك ؟ وهل ستتمكن المؤسسات باختلاف تدابيرهما و مساعيها و إمكانياتها من التوافق في سيرورة المتابعة للعملية التعليمية للأبناء ، أم ستثبت عكس ذلك؟

محاور اليوم الدراسي:

1- الأسرة ومسؤولية المتابعة الدراسية للأبناء : مفهوم المتابعة الدراسية للأبناء ، أهمية المتابعة الدراسية بالوقوف على تأثير خصائص الأسرة ، مناخها، وظائفها ونشاطاتها ( طرق مراقبتها لسير تدريس أبنائها .. ) .

2. علاقة الأسرة بأفراد الجماعة المدرسية : ( الأستاذ ، المدير.. ) على مستوى المراحل التعليمية المختلفة وطبيعة الشراكة بينهما في المتابعة لدراسة الأبناء.

3. المنهج الدراسي الجديد ومدى تماشي الأسرة مع مطالبه لمتابعة تعليم أبنائها.

4. اتجاه تطور المتابعة الدراسية على الأبناء والأسرة: تصوّرات الأسرة للدراسة و العملية التعليمية ، وتصورات الأبناء للدراسة ، طموحات الأسرة وجهود المؤسسة التعليمية ، أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما وانعكاساتها على تعليم الأبناء ، معوقات المتابعة الدراسية و الحلول الممكنة لتجاوزها.

5. برامج إرشادية لمساعدة وتوجيه الأسرة في متابعة دراسة أبنائها : ( دور المرشد الأسري و الأخصائي الاجتماعي والنفسي في دعم الأسرة... ) .

## الملاحق :

---

- مواعيد هامة :التواريخ و الالتزامات التنظيمية للمشاركة:
- آخر أجل لاستلام استمارات المشاركة : 2017 / 02 / 28 }  
الرد على المداخلات المقبولة: 2017 / 03 / 10  
آخر أجل لتأكيد المشاركة واستلام المداخلات كاملة : 2017 / 04 / 01 }  
انطلاق فعاليات اليوم الدراسي: 11 أبريل 2017 }